

مجلة التعريف بالإسلام

شهرية - دعوية | 64 صفحة

البشرا

AL-BUSHRA

النجاة الخيرية
تحصد المراكز الأولى
في جائزة الكويت
الإلكترونية 2012



العدد (113) - يوليو 2012 - السنة العاشرة

www.albushraa.com

.. ورحل «جارودي»..
حامل لواء الإسلام
في الغرب

37 مفتاحًا
لدخول الإسلام

شهادات غربية
عن الأيام الرمضانية

مسلمو الباراغواي..
شعب يبحث عن هويته!

مغني راب أمريكي
يقدم محاضرة عن الإسلام



مع الجريوي

راحة وطمأنينة



مع فرشات الجريوي .. النوم أحلى

كفالة
10 سنوات



- مزودة بمادة الأكتيغارد المضادة للظطريات والعث والغبار المنزلي
- خدمة الجريوي للقياسات تأتيكم مزودة بالعينات مع إمكانية التسعير الفوري

الخط السريع

180 30 40
2 4 7 2 5 5 0

الجريوي
الاسم الأول في صناعة
الاسفنج منذ 1966



جائزة أوروبا للجودة



مجلس وطني ضمان الجودة
ISO 9001 : 2000



جائزة الجودة الكويتية



أكتيغارد

معرض الغزالي مقابل سنتروينت - معرض الري خلف الشواف



متعة
الطعام
الطيب
The
Joy Of
Good
Food



العطر
الرجالي
الجديد



ALSHAYA

LEGEND



المعطور
SINCE 1928
الكويت - السعودية - الإمارات - قطر - عمان
KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E. - QATAR - OMAN
E-mail: afkar@afkar.com.kw - Website : www.afkar.com.kw

@alshayaperfumes f alshayaperfumes



22



44



50



54

البشر

شهرية - دعوة | ٦٤ صفحة

صاحب الامتياز
لجنة التعريف بالإسلام

رئيس التحرير
محمد إسماعيل الأنصاري

المشرف العام
جمال ناصر الشطي

مدير التحرير
أنس خالد الخليفة
مستشار التحرير
عبادة توح

مدير العلاقات العامة والإعلام
محمد طه

سكرتير التحرير
محمود بكر

التحرير
عامر أحمد

مسؤول التسويق
داود الشمري
66682060

تصميم وإخراج فني
محمد السكري



مؤسسة زخرف للعاية والإعلان

22473657 / 8

مسؤول التوزيع
ياسر حسونة
99 7330 47

الطباعة
الشركة العصرية للطباعة
22420364 • ف: 22423543 • ت: 22420364

الاشتراكات داخل الكويت
«10» دنانير للأفراد
«20» دنانير للمؤسسات والشركات

الكويت - الشرق - شارع أحمد الجابر
مبنى الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
تلفون: 99733047 - 22473657/8 - داخلي: 100
ص.ب: 1613 الرمز البريدي: 13017 الصفاة
www.albushraa.com
Info@albushraa.com
المقالات والآراء تعبر عن وجهات نظر أصحابها
ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة

الإفتتاحية

القطاع الثالث

رئيس التحرير
محمد إسماعيل الأنصاري

يمثل القطاع الثالث في مجتمعاتنا العربية والإسلامية محوراً هاماً لسد حاجات الشعوب الضرورية، ومساهمًا رئيسيًا في توفير حياة كريمة للناس، وحل المشكلات والأزمات الحياتية، وله مجالاته ومساراته التي تحكمها قيم المجتمعات.

والقطاع الثالث كما يسمونه في الدول الغربية هو العمل التطوعي الذي شجع الإسلام عليه، باعتباره جزءاً لا يتجزأ من قطاعات الدولة، حيث يرفع حاجات الناس، ويقدم العلاجات الجادة، ويكشف مواطن الخلل في المؤسسات بشفافية متكاملة، وباتت قوة المجتمعات تقاس اليوم بمؤسساتها وتجدها وتنوعها وانتشارها.

والمتابع للقطاع الثالث في الدول الإسلامية يرى أنه دواء فعال لأمراض المجتمع ومشكلاته، وشريك تنموي حقيقي للقطاعات الحكومية والتجارية، لكن السؤال الذي يطرح نفسه: لماذا 40% من فقراء العالم مسلمون؟ ولماذا 8 ملايين طالب في العالم العربي لم يجدوا مقاعد دراسية هذا العام؟ ولماذا 40% من سكان العالم الإسلامي يتقاضون أقل من 4 دولارات في اليوم؟

من الواضح أن المشكلة تتلخص في نقطتين، إما غياب ثقافة العمل التطوعي لدينا أو ضعف مؤسساتنا الخيرية، فالأولى تظهر جلياً لدى بعض العاملين في هذا القطاع، حيث نجد كوادراً غير مدربة ولا مؤهلة، وغير قادرة على العطاء والبذل، ولا تفهم فلسفة العمل الخيري والتطوعي، أما الثانية فتكمن في قيام مؤسسات ولجان خيرية عديدة على أسس هشّة وضعيفة دون هيكلة مؤسسية واضحة، حتى إنه توجد لجان قائمة على شخص واحد فقط، وهذا هو عين الخطأ.

بينما المتابع للمؤسسات الغربية يرى أنها تقوم على أسس ومعايير علمية واضحة تبين مأسسة أعمالهم وتطورها وتقديمها، فمثلاً القطاع الثالث في الولايات المتحدة نشط جداً، يومياً تفتح 4 جمعيات في كل ولاية من ولاياتها الخمسين، بمعدل 200 جمعية جديدة يومياً في الولايات جميعها، ونظام التطوع لديهم متقن ومميز، فالتطوع له برنامج يقدمه بنفسه حسب وقته وإمكاناته، ولكن يلتزم به (برنامج يومي من ساعة إلى 3 ساعات) أو يوم في الأسبوع، فهو ينخرط في برنامج متقن، هنالك مستشفيات غير ربحية، 20% من العاملين فيها براتب كامل، و80% متطوعون ملتزمون بساعات يومية.

كذلك نجد بعض الدول الإسلامية بدأت تسلك الطريق الصحيح في العمل المؤسسي التطوعي كما هو قائم حالياً في إندونيسيا وباكستان، حيث لهما قطاع ثالث فعال من جامعات ومراكز أبحاث ومستشفيات ومدارس ومطارات واستثمارات وبنوك برسوم غير ربحية، وبالرغم من ضعف الدخل لمؤسساته فإن الشفافية تفوق 100 مرة القطاع التجاري والحكومي فنسبة الفساد فيه لا تصل إلى 1% مما في القطاع الحكومي.

إن مؤسساتنا تلعب دوراً محورياً في حياة الشعوب الإسلامية والإنسانية، لما تمثله من نشاط عام يمس كل الشرائح المجتمعية، لذا فهي أحوج ما تكون اليوم إلى العمل الاستراتيجي المنهجي، لكي تقوم بدورها في إعادة نهضة الأمة وعودة مكانتها، كذلك لا بد من نشر ثقافة التطوع بمفهومه العلمي والميداني، والحرص على بناء منظومة مؤسسية لقطاعنا الثالث، لأنه في النهاية سيصب في خدمة البشرية جمعاء.



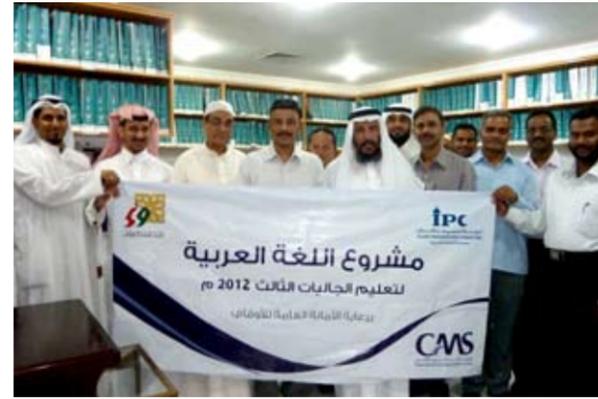
Ramadan Kareem

click
integrated media solutions

كليك ميديا

+965 65129797 / +965 6699 1671 / +965 6699 1673

العجمي: «العربية» باب واسع من أبواب التعريف بالإسلام



حالات إشهار الإسلام، وأضاف أن المشروع يقوم أيضاً بتعليم المهتمين الجدد اللغة العربية من أجل تعلم قراءة القرآن الكريم وتجويده وتدبره، داعياً الدارسين إلى مواصلة تعلم اللغة العربية، واجتياز المستويات المختلفة، مثنياً دور الأمانة العامة لرعايتها هذه الدورات، وكذلك الجهود التي يبذلها معهد كامز للتدريب الأهلي، وفي نهاية الحفل تم تكريم الدارسين بإهدائهم شهادات التخرج بحضور دعاة وموظفي الفرع.

«تعليم اللغة العربية أحد الأهداف التي قامت من أجلها لجنة التعريف بالإسلام، وتعد باباً واسعاً من أبواب التعريف بالإسلام لغير المسلمين، وكذلك التعرف على عادات وتقاليد المجتمع الكويتي المسلم».

جاء هذا خلال كلمة مدير الأفرع بلجنة التعريف بالإسلام المحامي منيف عبدالله العجمي أثناء تكريم خريجي دورة اللغة العربية لغير الناطقين بها من أبناء الجاليات المختلفة والتي أقامها فرع المنقف تحت رعاية الأمانة العامة للأوقاف لمدة شهر.

وقال العجمي إن مشروع اللغة العربية يسير وفق مناهج خاصة يقوم بوضعها معهد كامز للتدريب الأهلي التابع لجمعية النجاة الخيرية، ويتسم هذا المنهج بالسهولة واليسر مما يساعد غير الناطق بالعربية على سرعة تعلمها.

وأشار إلى أن تعليم اللغة العربية من أبرز وسائل التعريف بالإسلام، فعندما يتعلم ويقرأ غير المسلم عن الثقافة العربية الإسلامية، فإنه يتعرف على الإسلام من خلالها، بالإضافة إلى أنه تتجلى أمامه الشبهات التي يعرفها عن الإسلام من خلال تعرفه على مبادئه وتعاليمه، بل إننا نشهد في آخر هذه الدورات كثيراً من

«التعريف بالإسلام» شاركت الأوقاف في «بريرة»



وحرصها على توعية العمالة المنزلية من الدورات الخاصة بتعليم اللغة العربية حتى تساعد في بناء جسور التواصل بين الوافد والمواطن من خلال كسر حاجز اللغة، وبفضل الله تحظى هذه الأنشطة بحضور كبير، ومن جهتها ألفت رئيسة قسم التوعية بالفرع النسائي إقبال الحجى كلمة أوضحت من خلالها دور أفرع اللجنة النسائية

العمالة الوافدة بالثقافة الكويتية بجانب الدورات الخاصة بتعليم اللغة العربية حتى تساعد في بناء جسور التواصل بين الوافد والمواطن من خلال كسر حاجز اللغة، وبفضل الله تحظى هذه الأنشطة بحضور كبير، ومن جهتها ألفت رئيسة قسم التوعية بالفرع النسائي إقبال الحجى كلمة أوضحت من خلالها دور أفرع اللجنة النسائية

أكد نائب المدير العام للجنة التعريف بالإسلام المهندس عبدالعزيز الدعيح حرص اللجنة على إبراز دور الكويت الإنساني، موضحة أن العمالة الوافدة تحتاج إلى توعية واهتمام كبير.

جاء ذلك خلال ورقة العمل التي قدمها الدعيح على هامش المشروع الوطني لتوعية العمالة المنزلية لدول مجلس التعاون الخليجي (بريرة) تحت عنوان «تحديات وتطلعات» والذي أقيم برعاية معالي وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية جمال الشهاب بفندق الشيراتون.

وبيّن الدعيح أن اللجنة تقوم بعديد من الأنشطة المميزة التي تصب في إطار الاهتمام بالعمالة المنزلية، فاللجنة تعقد عديداً من الدورات المتخصصة في تعريف

أكد أن لدعمها دوراً أساسياً في نجاح العمل الدعوي للجنة

الشطي: أمانة الأوقاف دعمت «التعريف تكليف» بـ 40 ألف دينار

تمية المجتمع وتعزيز العمل الخيري، بما يحقق المقاصد الشرعية وشروط الواقفين، أضاف الشطي: قامت الأمانة خلال السنوات الماضية بتقديم الدعم المادي لعدد من أنشطة ومشاريع اللجنة، وذلك إيماناً منها برسالة اللجنة السامية والواجب الديني الذي تقوم به وبالإنجازات التي حققتها في نشر الإسلام وتفعيل دور الدعوة الإسلامية ورعايتها للمهتمين الجدد، وتوصيل رسالة الإسلام إلى الناس كافة وإبراز الجانب الإنساني والرؤية الحضارية في العقيدة الإسلامية، واللجنة وفق ما تشهده من أنشطة وبرامج حققت كثيراً من الإنجازات على الصعيد المحلي والدولي، بيد أن الرغبة في تطوير العمل الخيري الإسلامي والارتقاء به دوماً ليصل إلى مبتغاه أصبحت عاملاً ضرورياً، حيث إن التطوير سمة من سمات كل عمل ناجح.

أكد جمال الشطي المدير العام للجنة التعريف بالإسلام دور الأمانة العامة للأوقاف في نجاح العمل الدعوي والخيري الذي تقوم به اللجنة في مختلف المجالات الدعوية، لاسيما في دعم الحملة الدعوية سنوياً، وقال الشطي إن الأمانة دعمت اللجنة في حملتها الدعوية الماضية والتي كانت تحمل اسم «التعريف تكليف» بمبلغ 40 ألف دينار، مشيراً إلى أن هذه الحملة حققت الهدف منها، حيث دخل في الإسلام العام الماضي 1073 شخصاً نتيجة هذا الدعم، ونأمل تحقيق إنجاز أكبر هذا العام.

ولفت إلى أن هذه الحملات الدعوية تهدف للجنة من ورائها إلى بيان أهمية الدعوة والحث عليها، وتعريف غير المسلمين بالإسلام ودعوتهم إليه، وزيادة عدد المهتمين الجدد، موضحاً أن الدعم الذي تقدمه الأمانة العامة للأوقاف للجنة التعريف بالإسلام عمل مكمل لما تقوم به من دعم لأنشطة ومشاريع الجهات الرسمية والأهلية التنموية منها والخيرية في سبيل دعم الجهود الرامية إلى

«النجاة الخيرية» تحصد جائزة الكويت الإلكترونية 2012



د. عبدالله محمد العجيل
رئيس مجلس إدارة لجنة
الدعوة الإلكترونية

الصباح بضرورة التشجيع على إنتاج محتوى إلكتروني كويتي هادف يواكب تطورات العصر، وحرصاً على رفع اسم الكويت من خلال مشاركة المشاريع الفائزة في المنافسات الدولية للجائزة العالمية للمحتوى الإلكتروني.

التعليم الإلكتروني لمشروع موقع تطوير الدعاة، وحصلت كذلك لجنة الدعوة الإلكترونية على المركز الثالث لمشروع برنامج تعليم الصلاة وهو برمجيات (سي دي- دي في دي) باللغتين العربية والإنجليزية.

يذكر أن جائزة الكويت الإلكترونية السنوية التي أطلقتها مؤسسة الكويت للتقدم العلمي عام 2008 هي الجائزة المحلية المعتمدة لدولة الكويت من قبل الجائزة العالمية للمعلوماتية، وهي جائزة المحتوى الإلكتروني المعتمدة من الأمم المتحدة (غايد) وأطلقتها وفق توجيهات سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر

عقدت اجتماعاتها على مدى أيام متواصلة خلال الشهر الجاري وأشرف عليها ممثلون عن الجائزة العالمية للمعلوماتية حضروا للكويت لإدارة عملية التحكيم وفق معايير التقييم العالمية المعتمدة، وتم التوصل إلى النتائج النهائية بعد دراسة المشاريع الكويتية المتقدمة والتي تأهلت للمنافسات لاختيار الأفضل في التصنيفات الثمانية للجائزة.

وأضاف أن موقع لجنة التعريف بالإسلام www.IPC.org.kw حصل على المركز الأول، في تصنيف الاحتماء الإلكتروني، كما حصلت لجنة الدعوة الإلكترونية على المركز الثاني في تصنيف

صرح رئيس مجلس إدارة لجنة الدعوة الإلكترونية بجمعية النجاة الخيرية د.عبدالله محمد العجيل بأن مؤسسة الكويت للتقدم العلمي أعلنت فوز 24 مشروعاً كويتياً بجائزة الكويت الإلكترونية للعام الحالي 2012م والتي تنظمها المؤسسة بهدف إثراء المحتوى الإلكتروني المحلي، حيث استطاعت الجمعية حصد 3 جوائز من خلال 3 مشاركات في المسابقة.

وأشار العجيل إلى أن لجنة التحكيم التي ضمت نخبة من المتخصصين الكويتيين في مجال تكنولوجيا المعلومات وذوي الخبرة في تخصصات أخرى من داخل الكويت بلغ عددهم 17 محكماً ومحكمة

بالتعاون مع المدرسة الهندية بالجابرية

70 طالباً في مسابقة حفظ القرآن الكريم



نظم قسم المهتديات الجدد في الشؤون النسائية بلجنة التعريف بالإسلام حفلاً لتكريم الفائزين والمشاركين في مسابقة حفظ القرآن الكريم التي أقامها القسم لطلاب وطالبات المدرسة الهندية في الجابرية بالتعاون مع قسم الثقافة الإسلامية فيها، وقد كانت المسابقة على 8 مستويات مختلفة، شارك فيها 70 طالباً وطالبة، وفاز منهم 33 طالباً وطالبة. حضرت الحفل مسؤولة قسم المهتديات نجا الطويل ومسؤولة الخدمة الاجتماعية فائقة الكندري ومسؤولة الدعوة الإلكترونية والإعلام عائشة بورحمة.

كلمة لجنة التحكيم، ثم ألقى زينة سيد كلمة المدرسة الهندية، حيث شكرت فيها لجنة التعريف بالإسلام على هذا التعاون المستمر بينها وبين المدرسة، مشيرة إلى أن إدارة المدرسة تأمل استمرارية هذا التعاون لإفادة الطلبة والارتقاء بمستواهم الشرعي. اختتمت المسابقة بتكريم الفائزين والفائزات وأعضاء المدرسة الهندية.

الطلبة والطالبات في هذه السن، وخاصة غير الناطقين باللغة العربية على تلاوة القرآن الكريم وحفظه حتى يسهل عليهم قراءته عند الكبر، ونحن بدورنا نشجع الطلبة والطالبات وأنفسنا أيضاً ليس فقط على حفظ القرآن، بل على فهمه واتخاذ منهجاً لحياتنا لنرتقي بأخلاقنا وأنفسنا، فهو بحق منهج حياة. بعد ذلك ألقى الداعية نفيسة عبدالشكور

بدأ الحفل بأيات من الذكر الحكيم، تلاوة عطرة من أحد الطلاب الفائزين في المسابقة، ثم ألقى كلمة الحفل م. عائشة بورحمة قالت فيها: تحرص لجنة التعريف بالإسلام على التعاون الدائم بينها وبين المدارس الأجنبية لإقامة مثل هذه الأنشطة، وذلك لتشجيع

إشهار إسلام بعد محاضرة فلبينية عن التقوى



أبي طالب رضي الله عنه، الخوف من الجليل، والعمل بالتنزيل، والقناعة بالقليل، والاستعداد ليوم الرحيل، مشيرة إلى آثار العمل بتقوى الله عز وجل في السر والعلن، قال تعالى: «وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ»، فالتقوى سبيل نجا العبد في الدنيا والآخرة، وحث الحضور على اتباع السبل التي تؤدي إليها بالقبول الحسن والخلق القويم حتى يبسر الله عز وجل لنا أمورنا ويفرح كرباتنا، ويوسع أرزاقنا.

ميررو في الرحلة الثقافية التي نظمتها الإدارة النسائية للتعريف بالإسلام- فرع الجهراء إلى حديقة القصر الأحمر، حضرها 20 من المهتديات الجدد من الجالية الفلبينية- لغة التجالوج - وإحدى الأخوات من غير المسلمات، وأكدت ميررو على مفهوم التقوى قائلة: التقوى، كما قال الإمام علي بن

«التقوى هي طريق المؤمن لنيل رضا الله عز وجل، وأيسر السبل للحصول على كل خير وبر، ولذلك أمر الله بها الناس عامة والمؤمنين خاصة، ووصى بها الأنبياء قومهم».

جاء ذلك خلال محاضرة تحت عنوان «تقوى الله» للداعية الفلبينية روحاميدة عباس

بالتعاون مع مركز بزيع الياسين

«من خالق الكون؟» ندوة لنسائية الجهراء



أقامت الإدارة النسائية للجنة التعريف بالإسلام- فرع الجهراء- ندوة دعوية للعاملات من الجنسيات الهندية والفلبينية للمسلمات وغير المسلمات بالتعاون مع مركز بزيع الياسين، تحت عنوان «من خالق الكون»، وذلك بعدد من اللغات لأكثر من داعية من داعيات الفرع، حيث تناولن في حديثهن الكون وأساره وكيف أن الله سبحانه وتعالى هو الخالق لهذا الكون ولا خالق له سواه، فهناك فرق بين قدرة الله سبحانه وتعالى على الخلق، وبين من لا يخلق وإن سماه أصحاب العقائد الأخرى إلهاً أو أي اسم آخر.

واستعرضت الداعيات في الندوة صوراً لعظمة قدرة الخالق وآياته، منها أن النجوم والكواكب والأجرام السماوية تسير وفق نظام يحفظها من الاصطدام، كما أن الليل لا يسبق النهار ولا النهار سابق الليل، بل إن الله سبحانه وتعالى هو المسك للسماوات والحافظ

لها، كل ذلك وفق نظام يدلنا على عظمة وقدرة الخالق عز وجل، قال تعالى: «أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ أَمْ خَلَقُوا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ»، وفي ختام الندوة قامت الداعيات بتوزيع الحقائق الدعوية على المسلمات وغير المسلمات.

من جهتها قامت مسؤولة المركز بتكريم الداعيات وإهدائهن الهدايا الرمزية، مثنية الدور الدعوي الذي تقوم به الإدارة النسائية بالجهراء، على وعد أن يتكرر هذا النشاط.

فرع خيطان في معرض

«الله.. الله.. في أصحابي»



الحارث ابتسام السهيل لرعايتها وترتيبها لجناح اللجنة.

وفي نهاية المعرض تم تكريم فرع اللجنة ممثلاً في مديرها حمدان النبهان من قبل الأستاذ والموجه الأول للتربية الإسلامية هادي المري الذي أثنى على اللجنة وعملها الدعوي.

يذكر أن جناح التعريف بالإسلام قد لاقى ترحيباً كبيراً من جميع المشاركين في المعرض لما تميز به من تفرد في عرض الوسائل الدعوية التي تقوم بها اللجنة بدعوة غير المسلمين إلى الإسلام.

شارك فرع خيطان في المعرض المقام بمدرسة العبدلية التابعة لوزارة التربية بمنطقة الفروانية التعليمية (التوجيه الفني للتربية الإسلامية)، وبهذه المناسبة صرح مدير الفرع حمدان النبهان بأن المشاركة تأتي بناء على دعوة من إدارة المعرض، حيث تم تخصيص فقرة للجنة التعريف بالإسلام تم التطرق خلالها لنشاطات اللجنة والمهام الدعوية الملقاة على عاتقها من خلال دعوة غير المسلمين والوسائل المستخدمة في ذلك والتعريف بمسيرة اللجنة منذ نشأتها في العام 1978م، وما تم إنجازه من عدد حالات إشهار الإسلام التي بلغت أكثر من 56 ألف مهتد ومهتدية، مشيراً إلى أن المعرض شهد حالة إشهار إسلام مما أضاف جواً من البهجة والسعادة.

واختتم الفرع مشاركته بتوجيه الشكر للقائمين على المعرض وخاصة الموجه الأول للتربية الإسلامية هادي المري ومديرة مدرسة العبدلية المتوسطة بنات حصة السهيل لحسن استقبالها واهتمامها بأنشطة اللجنة، ورئيسة قسم التربية الإسلامية بمدرسة الشيماء بنت

”المتحابون في الله“.. عمرة العجيل الرابعة

عادت إلى أرض الوطن رحلة عمرة المهتدين الجدد والجاليات الإسلامية التي سيرتها لجنة التعريف بالإسلام تحت عنوان ”المتحابون في الله“، وذلك على نفقة آل العجيل الكرام للعام الرابع على التوالي، حيث اصطحبهم خلال الرحلة طاقم دعوي وخدمي مميز يقوم على خدمتهم.

وقال مدير إدارة الحج والعمرة بلجنة التعريف بالإسلام المحامي منيف العجمي بهذه المناسبة: إن هذه الرحلة هي الرابعة التي تسيرها اللجنة على نفقة آل العجيل الكرام، حيث يقومون سنوياً بتسيير رحلة عمرة للمهتدين الجدد والجاليات الإسلامية، وذلك لتقوية الوازع الديني لدى المهتدي الجديد، وتعريفه بشعيرة من شعائر الإسلام، تمهيداً لقضاء الركن الخامس من أركان الإسلام وهو الحج الذي تهفو إليه قلوب المهتدين الجدد منذ لحظة إسلامهم.

وأشار العجمي إلى أن الرحلة يتم الإعداد والترتيب لها كل عام، بحيث تتميز كل عام عن سابقه، فهذا العام تم اختيار طاقم إداري ودعوي رافق المعتمرين منذ الانطلاق إلى حين العودة، كما اشتملت على برنامج إيماني في مكة المكرمة والمدينة المنورة، فبمجرد ارتداء ملابس الإحرام لهجت أسنة المعتمرين بالتكبير والتهليل، شاكرين الله سبحانه وتعالى أن من عليهم بالتوفيق لأداء العمرة، ثم توجهوا بالدعاء لآل العجيل الكرام الذين كانوا سبباً بعد الله عز وجل في بلوغهم هذه الأماكن المقدسة.

واختتم العجمي تصريحه مثنياً الدعم والمساهمة السنوية التي يقدمها آل العجيل الكرام لتحقيق أمنية هؤلاء في قضاء مناسك العمرة، وكذلك دورهم المميز تجاه اللجنة وحرصهم على متابعة أنشطتها وفعاليتها والمشاركة فيها.



زيارة جبل النور



زيارة جبل عرفات



زيارة منى



زيارة المشعر الحرام بمزدلفة



المتطوع عبدالرحمن السبيعي يوزع الإحرامات



صورة تذكارية قبل المغادرة



عودة المعتمرين حاملين ماء زمزم



مقبرة شهداء أحد



ارتداء الإحرامات استعداداً لقضاء المناسك



ترديد دعاء السفر قبل بدء الرحلة

"مكرمة ملكية" سعودية تسهم في إسلام قرية كاميرونية بالكامل



المركز أحمد الفارس كلمة أشاد فيها بما يوليه خادم الحرمين الشريفين من اهتمام ورعاية إنسانية لمن يحتاج إليها في أنحاء المعمورة، وأوضح أن المركز يحتوي على مسجد يتسع لحوالي 600 مصلى ومستوصف به غرفة للطبيب وصيدلية ومختبر وغرفة ولادة وصالة استقبال ومدرسة بها 6 فصول دراسية للمرحلة الابتدائية يدرس بها أكثر من 130 طالباً وطالبة ومبنى إدارة للمدرسة وسكن للداعية.

حالة الطفلين لم ينظر إلى جنسيتها أو ديانتها ولكنه نظر إلى العمل الإنساني مسترشداً في ذلك بتعاليم الدين الإسلامي الذي يدعو إلى الرحمة والإخاء ومد يد العون إلى من يحتاج إليه.

وأضاف قائلاً وعند عودتهما أعلننا وأهل القرية إسلامهم جميعاً مما دعا الملك عبدالله بن عبدالعزيز عند بلوغه الخبر أن يصدر توجيهاته بإنشاء المركز على نفقته الخاصة وكذلك استضافته لـ 100 حاج لأداء فريضة الحج على نفقته الخاصة.

بعد ذلك شاهد الجميع عدداً من الأناشيد الإسلامية التي قدمها أطفال قرية بابنكي، ثم ألقى سفير خادم الحرمين الشريفين في الكاميرون كلمة نقل فيها تحيات وتمنيات خادم الحرمين الشريفين، وتحدث عن قصة إنشاء المركز في قرية بابنكي التي بدأت عام 2007م، وقال عندما ولدت في بابنكي طفلتان في وضع ملتصق وأطلع الملك عبدالله على

دشن سفير خادم الحرمين الشريفين في الكاميرون محمود بن حسين قطان رسمياً مركز خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الإسلامي في قرية بابنكي القريبة من مدينة بامندا الكاميرونية، الذي أمر الملك بإقامته على نفقته الخاصة.

وفور وصول السفير قطان إلى مقر المركز قص الشريط إيداناً بافتتاحه وتحويل ومرافقوه في أرجائه واستمعوا إلى شرح عن محتوياته وألقى عمدة توبا سوبا ميجي استانسولوس كلمة قدم فيها الشكر لخادم الحرمين الشريفين على تكفله بإجراء العملية الجراحية الناجحة للطفلتين رحيمة وحميذة، لافتاً إلى أن ذلك الحدث كان بعد فضل الله تعالى وتوفيقه من أسباب دخول أهالي قرية بابنكي في الإسلام.

عقب ذلك ألقى المشرف العام على

تغريم شركة أمريكية 5 ملايين دولار لإهانتها مسلمة

ذكر قرار صادر عن قاض أن هيئة محلفين منحت 5 ملايين دولار لامرأة في كانساس سيتي تحولت من المسيحية إلى الإسلام كتعويض عن أضرار لحقت بها بعد أن وجدت هيئة المحلفين أن عملاق الاتصالات «ايه تي اند تي» خلقت بيئة عمل عدائية لها بعد اعتناقها الإسلام.

وأقامت سوزان بشير (41 عاماً)، وهي أم، دعوى على «ايه تي اند تي» عما وصفته بنمط السلوك العدائي والتمييزي من قبل مشرفيها والذي بدأ عندما اعتنقت الإسلام في 2005 بعد ست سنوات من بدء عملها في الشركة كفنية شبكة عمل، وقالت محاميتها إمي كوبمان إنه بعدما بدأت بشير في ارتداء الحجاب وحضور صلاة الجمعة أطلق عليها مدراؤها وزملاؤها في العمل ألقاباً من بينها إرهابية، وقالوا لها إنه ستدخل النار.

«التعاون الإسلامي»: استثمار تصاعد الإسلاموفوبيا في أوروبا

أكد الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي الدكتور أكمل الدين إحسان أوغلو أن ما يعرف بالإسلاموفوبيا أو العدا للسلام أخذ في الازدياد، مجدداً تحذيره من صعود اليمين المتطرف عبر صناديق الاقتراع في بعض الدول الأوروبية، جاءت تصريحات الأمين العام في الوقت الذي يضع فيه مرصد الإسلاموفوبيا في المنظمة للمسات الأخيرة على التقرير الخامس حول الانتهاكات التي تتعرض لها الأقليات المسلمة في الغرب وبقية أنحاء العالم، ليشمل الفترة بين مايو 2011م وإبريل 2012.

من جهة ثانية أصدرت منظمة العفو الدولية تقريراً أكدت فيه ازدياد حالة العدا التي تواجهها الأقليات المسلمة في بعض الدول الأوروبية وغيرها مثل الدنمارك وهنغاريا وهولندا وأستراليا والسويد وسويسرا.

أول قس صيني بموافقة بيكين والفاتيكان

ذكرت وسائل إعلام الفاتيكان أن الصين رسّمت أسقفاً بأبرشية جنوب غرب البلاد بعد مصادقة من جانب كل من بيكين وروما، في إشارة إلى تحسن العلاقة بين كل من الصين والفاتيكان، ونشر الموقع الإخباري للفاتيكان على الإنترنت أنه تم ترسيم القس جوزيف تشين جونجوا أسقفاً لكنيسة نانتشونج في مقاطعة سيتشوان في مراسم حضرها 800 شخص.

اهتداء 13 صينياً للإسلام بالرياض

أشرف المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بحي السعودي غرب مدينة الرياض على إجراءات دخول ثلاثة عشر صينياً في الإسلام خلال الملتقى الأسبوعي للجالية الصينية الذي أقيم في قاعة المحاضرات في المكتب، أوضح مدير المكتب الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله العجلان أن إسلام هؤلاء الصينيين جاء بعد حضورهم درساً باللغة الصينية، حيث تم تلقيهم الشهادات، وذلك بعد شرح مبادئ الإسلام وتعاليمه ومحاسنه.



مغني راب أمريكي يقدم محاضرة عن الإسلام

ألقى مغني الراب الأمريكي، نابليون سابقاً، الداعية مطاوع ياسين حالياً، محاضرة في مستشفى الملك عبدالعزيز بالأحساء تحدث فيها عن حياته قبل الإسلام وبعده، وكيف أنقذه الإسلام من بين أحضان العصابات والثراء والبذخ ليحمل مشعل الدعوة إلى الله عز وجل، وأكد الداعية ياسين أن الشهرة والأموال التي جناها من الغناء لم تعد تساوي شيئاً في مقابل السلام الداخلي الذي يعيشه مع نفسه، مشيراً إلى أنه لم يجد السلام الحقيقي إلا بعد دخوله الإسلام، وقال رئيس اللجنة الدينية بالمستشفى الدكتور عادل الحيدان: المحاضرة كانت مشوقة وجذبت كثيرين خاصة من غير المسلمين، لأن من ألقاها شخصية معروفة على مستوى العالم.

جدير بالذكر أن ياسين قبل إسلامه كان صاحب شعبية كبيرة وعمل ضمن فرقة أطلقت على نفسها «خارج القانون»، وبعد دخوله الإسلام أعلن اعتزال الغناء.



المسلمون أكثر من اليهود في أمريكا

ذكر إحصاء للأديان في الولايات المتحدة أن عدد المسلمين الأمريكيين ارتفع أثناء العقد الماضي ليفوق عدد اليهود للمرة الأولى في معظم مناطق الغرب الأوسط وجزء من الجنوب في حين فقدت معظم الكنائس الرئيسية أتباعها.

وقال ديل جونز الباحث الذي شارك في الدراسة التي أجرتها جمعية الإحصائيين للهيئات الدينية الأمريكية إن عدد معتنقي الإسلام زاد إلى 2.6 ملايين في عام 2010 من مليون واحد في عام 2000 مدعوماً بالهجرة واعتناق الإسلام.

وأشارت البيانات إلى أن حوالي 55 بالمائة من الأمريكيين يحضرون الطقوس الدينية بانتظام، وبالمقارنة تقدر معظم الاستطلاعات أن حوالي 85 بالمائة من الأمريكيين يعتنقون العقيدة الدينية رغم عدم حضور الطقوس.

وذكرت الدراسة أن حوالي 158 مليون أمريكي جرى تصنيفهم على أنهم لا ينتمون لأي دين، وبين البيانات الرئيسية كشف الإحصاء أن عدد الكاثوليك وهم أكبر كتلة دينية انخفضت 5 بالمائة إلى 58,9 ملايين خلال السنوات العشر.



د. محمد العوضي
دكتوراه في الفلسفة الإسلامية

رحلة عقل

سنوات عندما قالت في قناة «الجزيرة» إنها شرحت مخ الرجل والمرأة على السواء فلم تجد فرقاً!! فقال الدكتور: «تصدق قولها هذا هو سبب تألفي لهذا الكتاب».

وكتاب الدكتور الثاني هو «رحلة عقل.. العلم يقود أشرس الملاحدة للإيمان» والمقصود بالملحد السير أنتوني فلو من جامعة كيمبردج بعد 60 عاماً من الإلحاد، وقد طبع هذا الكتاب المترجم مع دراسة عمرو شريف عليه أربع مرات في سنته الأولى، وقمت بعرضه في رمضان العام قبل الماضي في برنامجي «بيني وبينكم»، فكان ذلك سبب تواصلتي معه، أما كتابه الثالث فصدر في أسابيع الثورة المصرية وهو «كيف بدأ الخلق؟»، وهو مجهود علمي متين جعل أستاذ الفلسفة الدكتور خالد فرج يقول لو كان بيدي لقررت تدريس كتبك يا دكتور شريف في الجامعة، حيث لم أقرأ في المكتبة العربية من تناول هذه الموضوعات بهذا العمق في حدود علمي.

وكانت هذه هي الزيارة الأولى للدكتور عمرو شريف للكويت، وتحدث عن أسباب الزيارة وطموحه من المشروع العلمي الذي يتبناه، وكان طرحه تفاعلياً مع الشباب، وبين موقع موضوع معركة الإلحاد من تلك الساعات الممتعة والحوار الثري.

منذ أن فتحت شهيتي للقراءة واقتناء الكتب كانت المساجلات والمناظرات تستهويني لما فيها من روح التحدي والمبارزة الفكرية وتحقيق المتعة من خلال الوقوف على مهارات العقل في تفنيد قول الخصم واستظهار المناظر والأدلة على أقواله.. وفي مكتبي كتب متخصصة من جميع المناظرات قديماً وحديثاً، في موضوعات متنوعة ومن أشهرها كتاب أنور الجندي «المساجلات والمعارك الأدبية في مجال الفكر والتاريخ والحضارة واللغة».

ماذا حدث في فندق الريجنسي بالكويت العام الماضي وبحضور جمع من الشباب ذكوراً وإناثاً من المهتمين بالمعرفة والمتعطشين للعلم، وكان ضيف ريجنسي هو الدكتور عمر شريف رئيس أقسام الجراحة بكلية الطب جامعة عين شمس، واختير المدرس المثالي على مستوى جامعة عين شمس عام 1984 والطبيب المثالي على مستوى الجمهورية عام 1988.. من أهم كتبه كتاب «المخ ذكر أم أنثى؟» وتناول فيه الفوارق التشريحية والوظيفية بين مخ الرجل ومخ المرأة وانعكاس ذلك على أسلوب تفكير ومساعي وسلوك كل من الجنسين، قلت للدكتور لقد أزعجني تجني طبيبة العلمانية المتطرفة نوال السعداوي قبل عشر

هناك فوارق تشريحية وظيفية
بين مخ الرجل والمرأة
فلكل تفكيره وسلوكه

Widen your scope

By purchasing a book from

Islam Presentation
BookShop



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
«لأن يهدي بك الله رجلاً واحداً خير
لك من الدنيا وما فيها»



هل لديك زميل.. أو عزيز.. أو صديق.. أو محب من غير المسلمين، وتريد أن تكون سبباً في هدايته؟
بزيارتك لنا ستجد كتباً إسلامية وأشرطة سمعية ومرئية باللغات المختلفة (الأوروبية والأسبوية والإفريقية)

If there's a book in your future make sure there's a future in your book
We have a variety of interesting Books & Tapes in comparative Religions,
culture, Arabian & Islamic heritage

للمساهمة معنا في مشروع طباعة الكتب: 24713897 - 22427383

مكتبة
IPB
BOOKSHOP
دار التعريف بالإسلام
ISLAM PRESENTATION

www.ipbshop.com

الإدارة: الفروانية - ق 6 - ش 3 - بناية رقم 137 - فاكس: 24713873 - ص.ب 1613 الصفاة 13017 - الكويت
المعرض: الكويت - شارع فهد السالم - خلف مسجد الملا صالح - تليفاكس: 22427383 - ipb@gmail.com

مدير «الرحمة الطبية» صلاح مال الله لـ «البشري»:

فحصنا 7715 حالة.. ونسعى لإنشاء مركز طبي متكامل يعالج فيه المحتاجون

حوار: محمود بكر

تتميز دولة الكويت بريادتها في الأعمال الخيرية، فكل يوم نشهد فيه ميلاد عمل خيري جديد بأفكار جديدة مبتكرة، تخفف معاناة وحاجة الملايين، سواء داخل هذا البلد المعطاء أو خارجه.. ولجنة الرحمة للخدمات الطبية من اللجان العاملة في المجال الخيري، وهي تنطلق من مبدأ إسلامي وإنساني ينبع من تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف القائم على العطف على الفقراء، وتمكين مبدأ التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع، بغض النظر عن انتماءاتهم وجنسياتهم، وبذل الصدقات للفقراء والمحتاجين، وأيضاً تقديم العلاج المجاني لشريحة كبيرة تسهم في خدمة وبناء هذا المجتمع.

و«البشري» إذ تسلط الضوء على هذه اللجنة المباركة وعملها وأهدافها والجهود التي تقوم بها لتقديم الخدمات العلاجية المجانية للعمالة الفقيرة في الكويت والتي تقدر بالآلاف.. كان لها هذا اللقاء مع مدير لجنة الرحمة الطبية الدكتور صلاح مال الله.

كيف بدأت فكرة إنشاء لجنة الرحمة الطبية؟

فكرة الإنشاء ارتبطت بالأخ محمد الأنصاري الذي تبناها، ودعمتها لجنة التعريف بالإسلام، وانطلقت منذ 8 سنوات بشكل متواضع بفعالية أو فعاليتين سنوياً، ثم تطورت عبر مراحل إلى أن استلمتها في عام 2009م، وبدأت أضع منظوراً لعملها لتطويرها ووضع أسس معينة للعمل في برنامجها.

فقد بدأنا في 2009م بتنظيم العمل الإداري والمالي لهذه اللجنة، ووضعنا هيكلًا متكاملًا لها، ومازال هذا التصور في البداية، ونأمل أن يصل لتحقيق أهدافه في المستقبل القريب، وفي عام 2010م رأينا ضرورة استقلال لجنة الرحمة، وهي تعمل تحت مظلة جمعية النجاة الخيرية وبدأنا نشكل لجان عمل، وفرقًا متخصصة.

ما الأهداف التي قامت من أجلها اللجنة؟

هذه اللجنة قائمة لتقديم الخدمات الطبية للعمالة الوافدة غير القادرة على دفع مصاريف العلاج، وهذه العمالة كثيرة في الكويت، بالإضافة إلى إيصال المفهوم الإنساني للدين الإسلامي وإيصال القيم الطبية الموجودة فيه لكثير من العمالة الوافدة الموجودة، سواء المسلمة وغير المسلمة.

ودور اللجنة يتمثل في إيصال الخدمة الطبية من خلال الكشف أو التشخيص المبدئي للعمالة الوافدة في أماكن سكنهم من خلال فريق طبي تنظيمي، وتحاول اللجنة من خلال هذه الزيارات شبه الشهرية معالجة العدد المتقدم لها عن طريق تقديم العلاج والأدوية، أو الكشف فقط.

هل هناك شرائح معينة تقوم اللجنة بخدمتها؟

لا توجد لدينا شريحة معينة، فنحن نخدم كل الشرائح الموجودة بغض النظر عن الجنسية والديانة والشكل واللون، فليست لدينا تفرقة في هذا الموضوع، فنحن نقدم الخدمة الإنسانية أولاً، فالإنسان يهمننا بالدرجة الأولى، وخصوصاً أن هذا الإنسان جاء إلى الكويت ليقوم بعمل يخدم هذا الوطن.

كيف ترون أثر المخيمات الطبية التي تقيمونها على الأشخاص الذين تقومون على خدمتهم؟

إذا رأيت الابتسامة التي ترنسم على وجوههم بعد الكشف والعلاج ستدرك مدى أثر هذه المخيمات على هؤلاء الأشخاص، فهم سعداء بهذه الخدمة التي تقدم لهم بالمجان، خاصة أننا نذهب إلى مقر سكنهم، أو إلى مناطقهم النائية لنقدم لهم هذه الخدمة، وكذلك بالعمالة الطبية، ثم إنهم يأخذون الدواء بدون مقابل، ويمكن أيضاً مراجعتنا في أي وقت، وتجد الروح المعنوية لديهم مرتفعة، وابتسامة الشكر واضحة، ويكفي شعوره بأن هناك أشخاصاً يشعرون به كإنسان له متطلبات واحتياجات ينبغي توفيرها له.

هذه الخدمة المقدمة للعمالة.. هل تقدم باسم الإنسانية أم باسم الدين حتى تصل الرسالة المراد توصيلها إليهم؟

هذه الخدمة تقدم باسم دولة الكويت أولاً..

لأننا نعمل في الكويت، وباسم الدين أيضاً كون الكويت دولة إسلامية، فالتعامل مع هؤلاء المقيمين هو من القيم التي تم أخذها من الدين الإسلامي، كما تقدم أيضاً باسم العمل الخيري موجود على أرض الكويت.

زدنا عدد المخيمات الطبية من اثنين سنوياً إلى واحد شهرياً.. وأقمنا ثمانية في الأشهر الخمسة الأخيرة

ما الخطوات التحضيرية لكل مخيم؟

كل مخيم طبي نقوم به نعمل له خطة معينة، فيوجد لدينا اجتماع للفريق التنظيمي قبل المخيم كل أسبوعين، والفريق التنظيمي بعد ذلك يذهب للموقع الذي سيتم إجراء العمل فيه لمعاينته، والتجهيزات الخاصة بالمخيم الطبي، وتسجيل الطالبين للعلاج من خلال كشوف وإدخالها في الحاسب الآلي، ثم تحديد يوم لإجراء الكشف والفحص، ويفضل أن يكون يوم إجازة من الساعة السابعة صباحاً إلى الساعة الثالثة عصراً.

في هذا اليوم يكون الفريق العامل موجوداً من الساعة السابعة صباحاً لوضع الأدوية وتجهيزها للصرف، ويكون الأشخاص المختصون بفحص السكر موجودين مع الأجهزة، وكذلك الأشخاص المختصون بفحص الضغط، فيقوم العامل بالذهاب إلى الموظف المختص لأخذ رقم، ثم يذهب إلى ميزان الوزن ثم فحص الضغط ثم السكر ثم الكوليسترول ثم يدخل على أحد الدكاترة المختصين، وبعد ذلك يذهب إلى الصيدلية لأخذ الدواء بالمجان، ثم يأخذ وجبة صغيرة بالمجان أيضاً.

وأي حالة مستعصية أو متدهورة يقوم أحد المتطوعين بأخذها والذهاب بها لأقرب مستشفى حكومي، أما الحالات التي تحتاج إلى متابعة فيكون هناك اتصال بين الفريق التنظيمي والشخص المريض، وهناك أشخاص يطلبون دواء غير موجود، فبعد المخيم نقوم بتوصيله إليه، وهناك أشخاص قمنا بتسليمهم بعض الأجهزة للسكر والضغط، وأعطيناهم هذه الأجهزة بالمجان.

كيف يتم الإعلان عن المخيم؟

يكون هناك خبر تمهيدي ينشر في أغلب الصحف يصدر عن اللجنة، يحدد مكان وزمان إقامة المخيم، كما يقوم الفريق التنظيمي باستقبال الشخص لتسجيل أسمائهم من خلال كشف كامل مع أرقام تلفوناتهم مع البطاقات المدنية، ويتم تحديد يوم الفحص بالإضافة إلى موعد الحضور. وهناك بعض الجهات تقوم بالتواصل مع إدارتها لإعلام العمالة لديها بالمخيم، كوزارة التربية حيث تم التنسيق مع المسؤولة عن العاملات اللاتي يعملن بالوزارة، وتم عمل المخيم بمنطقة خيطان.

ما مدى حضور لجنة الرحمة الطبية في الأماكن البعيدة كالنويصيب والمطلاع؟

اللجنة في بداية عملها كانت تعمل مخيمًا واحدًا ومخيمين في السنة، وعقب تطورها وضعنا رؤية جديدة لعمل أكثر من مخيم في السنة الواحدة، وبفضل الله استطعنا عمل مخيم شهري، بمعدل 12 مخيمًا في السنة الأولى، وكل مخيم نحاول أن يكون بمنطقة مختلفة عن الأخرى، كالمنقف والفروانية وخططان وأمغرة وغرب مشرف وجنوب الجليب، وفي الخطة المستقبلية سوف يكون لنا حضور في المناطق الخارجية، وبعد شهر رمضان سوف تكون هناك خطة خاصة بالمناطق النائية.

جمان المياه



مياه جمان

الرحمة الطبية رسالة إنسانية إسلامية للمسلم وغير المسلم

مشاريع أخرى كعمل عيادة متنقلة أخرى أو مشاريع وقفية صغيرة.

ما أبرز الإنجازات التي حققتها لجنة الرحمة من 2009 م إلى الآن؟

في السنة الأولى تم تنظيم مخيمين، وفي 2010م أيضاً نُظِم مخيمان، أما في السنتين الأخيرتين فقد أقيم مخيم شهرياً، وفي الأشهر الخمس الأخيرة أقمنا 8 مخيمات طبية، ومنذ النشأة إلى الآن تم علاج 7715 حالة، وهناك مخيمات تم علاج 600 شخص فيها، وهناك مخيم بلغت نسبة الكشف فيه 1200 شخص.

من أين تنفقون على مثل هذه المشاريع الكبيرة؟

نحن بحاجة إلى دعم مادي كبير لتنفيذ هذه المشاريع، فأى عمل تنفيذي بالخارج يحتاج إلى مصاريف، لأنه لا يوجد أحد يقدم الخدمات مجاناً، وكذلك نحن نشترى الأدوية التي تقدم للعمالة، وكل مخيم تتم إقامته بتكلف من 5 إلى 6 آلاف دينار، وفي المستقبل سوف تزداد التكلفة، لأن الأسعار دائماً في ارتفاع.

لذا ندعو أهل الخير إلى دعم هذا المشروع لما فيه من خدمة للطبقة الفقيرة جداً، التي غالباً ما تكون معاشاتهم ما بين 30، و40 ديناراً، وكذلك نتمنى من الجهات الخيرية دعم لجنة الرحمة الخيرية في مشاريعها الطبية.

كما تعاوننا مع عديد من الجهات الأخرى لكسب داعمين جدد من خلال الشركات والبنوك، وأهل الخير، كشركة علي الوهاب وأولاده التي قدمت لنا أجهزة فحص فيروس C، والجمعية الطبية الكويتية، ومنظمة شباب الهند، ونحن الآن في طور توطيد العلاقات بيننا وبين هذه الجهات.

هل قمتم بعمل خطة مستقبلية لتسويق مشاريعكم؟

لنا عديد من المشاريع المستقبلية الضخمة التي نأمل تنفيذها، وأبرزها إنشاء مركز طبي متكامل متخصص يعالج فيه المحتاجون وعمارة وقفية للصرف من ريعها على المركز، وذلك في منطقة المهبولة باعتبارها من المناطق ذات الكثافة العمالية، وإن شاء الله سوف يكون نجاحاً كبيراً إذا تم البدء في هذا المشروع، ونحن بانتظار الموافقات عليه، وإلى بجانب هذا المشروع سوف تستمر المخيمات الطبية، وهناك

ما الذي ميز مخيم غرب مشرف الطبي عن المخيمات الأخرى؟

تم التنسيق مع منظمة الهجرة الدولية التابعة للأمم المتحدة وعملنا مخيماً طبيياً داخل المنظمة، وكان مخيماً ناجحاً حيث حضره 170 شخصاً، كما حضره عديد من السفراء، بالإضافة إلى رئيسة المكتب الموجودة في الكويت.

ما أبرز الجهات التي تتعاون معها لجنة الرحمة لتأدية رسالتها؟

بدأنا التعاون مع الأمانة العامة للأوقاف وحصلنا على أول دعم تم من خلاله تنفيذ العيادة الطبية المتنقلة، والتي تعتبر الوحيدة الموجودة في الكويت، تنتقل من مكان إلى مكان، كما قامت الأمانة بدعم مشاريع اللجنة الخيرية من خلال دعم المخيمات الطبية، ولذلك نحن نقدم لهم الشكر لهذا الدعم.





لماذا أسلم هؤلاء في رمضان؟

37 مفتاحاً لدخول الإسلام

المنافسة العام مهياً لاستقبال المزيد من حالات إشهار الإسلام



ولإشهار الإسلام في المسجد فوائده أخرى، ذلك أن الناس إذا ما علموا أن هذا الشخص مسلم جديد فسوف تكون له معاملة مختلفة واهتمام خاص، كما يساعد ذلك على اندماج المهتمين مع أبناء جاليته فيبدأون في تعليمه جوانب الشرع الأخرى كالصلاة والوضوء والصوم والقرآن الكريم إلى جانب عمل اللجنة، كذلك فإن المهتمين الجدد بحاجة إلى التثقيف، وتفيد هذه الطريقة في إشهار إسلامه في أهل المسجد سيصبحون إخواناً جداً له مهتمين بشؤونهم، وتتحقق هذه المزايا في المساجد الموجودة بالمناطق ذات الكثافة العالية كمساجد الأسواق.

إفطار الصائم

إحدى المهتميات أسلمت من خلال مشروع إفطار الصائم المقام بالإدارة النسائية بفرع الجبراء، وقد تعرفت على الإسلام عن طريق المسابقة الرمضانية، بل إن عدد النساء اللاتي دخلن في الإسلام من خلال هذا المشروع بلغ 42 سيدة، لذلك ينبغي الاستفادة من هذا المشروع في عمل برامج جديدة ومتنوعة حتى يمكن لنا تحقيق أعلى معدل لإشهار الإسلام من خلاله.

تفاعل المسلمين مع اللجنة في الدعوة

إحدى المهتميات ظلت تدعوها كفيلاً لمدة عام كامل فلم تشهر إسلامها، وظلت على عنادها إلى أن جاء شهر رمضان فدعتها مرة أخرى، وقالت لها في آخر كلامها: إن شهر رمضان شهر الأجر والحسنات، فإذا أسلمت فالأجر كبير لك ولي، وبفضل الله اقتنعت وأشهرت إسلامها. يمتاز شهر رمضان عن غيره من الشهور بالإجابة والقبول والرقعة في دعوة غير المسلمين، كذلك فإن التهيئة المسبقة لهذا الشهر الفضيل وما يمتاز به من خصائص لا توجد في الشهور الأخرى، فالشياطين يكونون مصفدين ولا يبقى إلا سلطان النفس.

إشهار الإسلام في المساجد

يعد إشهار الإسلام في المساجد أحد العوامل التي لها دور كبير في ارتفاع عدد من دخلوا هذا الدين الحنيف هذا العام، وذلك لأن أهل الحي الذي يوجد به المسجد إذا رأوا مسلماً جديداً فإن هذا العمل ينعكس أثره على رواد المسجد فيبدأون بالتفاعل مع دعوة غير المسلمين تأثراً بالمشهد الذي رأوه مما يزيد معدل إشهار الإسلام.

أخبار اللجنة

أحد المهتمين شد انتباهه إعلان اللجنة اليومي في الصحف عن عدد المهتمين الذين يسلمون كل يوم، فسأل نفسه لماذا يسلم كل هؤلاء يومياً؟ وبعدها ظل يتابع هذا الأمر مع صديقه المسلم الذي أرشده إلى طريق لجنة التعريف بالإسلام، وذهب معه إلى مقرها حيث جلس مع الداعية وبعد عدة مناقشات شرح الله صدره للإسلام.

دعاء المسلم

أحد المهتمين اسمه "مانيل" أسلمت والدته قبل عشر سنوات، ومنذ ذلك الوقت وهي تدعو إلى الإسلام من خلال الكتب والمجلات والحقائب الدعوية ولكنه لم يستجب لها، وفي شهر رمضان وجد أمه تصلي بالليل وهي تدعو الله أن يشرح صدره للإسلام، فتساءل في نفسه "لماذا تفعل أمي هذا؟، لماذا تدعو وتبكي وتبتهل لله أن يستجيب لدعائها؟" ثم جاء إلى اللجنة وقابل الداعية الذي تناقش معه في أسباب إعراضه عن الإسلام، وطرح عليه ما يحيره من أسئلة فلما أجابه الداعية اقتنع وأشهر إسلامه في رمضان.

ومن أمثلة الأفرع التي حققت معدلاً أعلى من الهدف المقرر لها، فرع السالمية الذي قفز في تحقيق الهدف بزيادة 150% عن النسبة المقررة، فالهدف الموضوع كان 100 مهتمية، وتم تحقيق 250، ولذلك كان لابد من تحليل الأسباب التي أدت إلى تحقيق زيادة أو انخفاض في الأهداف الموضوعية لبعض الأفرع، وكذلك لا بد من دراسة ما وراء تلك الأسباب، فالمعدل الاعتيادي لمعدل إشهار الإسلام في الأشهر الاعتيادية يبلغ 300 شخص شهرياً، فلماذا أسلم هذا العدد الكبير في شهر رمضان؟ فإذا عرفنا مفاتيح هذه الزيادة استطعنا أن نستخدمها بالشكل الصحيح ونعممها ونعرفها للناس حتى يستفيدوا من هذه المفاتيح التي تفتح قلوب الناس في رمضان لتعريفهم بالإسلام، ونستفيد منها في السنوات القادمة، ونعممها للمراكز الإسلامية خارج الكويت، جدير بالذكر أن هذا هو الأسلوب الذي تتبعه الجهات التنصيرية، فهم يقيمون في الدول الإسلامية لسنوات عدة لدراسة المناخ العام لكي يستطيعوا التحرك من خلاله، وفي هذا الملف سوف نقدم أسباب إسلام هؤلاء في رمضان الماضي، وذلك من خلال سرد قصصهم المختلفة والمتنوعة.

لماذا أسلم هؤلاء في رمضان 1432هـ؟ سؤال يتبادر إلى ذهن كل من قرأ خبر إسلام 1062 مهتمياً ومهتدياً في رمضان الماضي، فهذا الرقم ليس رقماً عادياً، سواء بالنسبة للجنة أو على المستوى الخليجي والعربي.

لقد كان هذا الرقم ثمرة جهد وتخطيط تم الإعداد لهما وتنفيذهما على مدار شهر من الجهد المتواصل على كل أصعدة أفرع اللجنة، تمثلاً في البرامج المسموعة والمرئية والأنشطة الدعوية المختلفة التي انطلقت في الأفرع قبل وأثناء شهر رمضان، والمواد الدعوية التي تم توزيعها بعشرات الآلاف، والمقابلات والتواصل مع غير المسلمين، وكذلك تفعيل الدعوة الميدانية، سواء من قبل المواطنين أو الجاليات الإسلامية، وزيادة حدة التنافس بين الأفرع كلها لتحقيق طموح أعلى من الهدف المقرر لكل فرع، وتمثل هذا التنافس في تنوع الأنشطة، والتجديد والابتكار في أدائها، بما يحقق أعلى عائد مرجو، وإقامة إشهار الإسلام في المساجد المهمة والكبيرة.. كل هذه العوامل وغيرها أسهمت في رفع معدل إشهار الإسلام لهذا العام.



الأجواء الرمضانية

من العوامل المهمة في زيادة إشهار الإسلام في رمضان الأجواء التي يتميز بها هذا الشهر الفضيل، حيث تغلق المطاعم وأبوابها والجميع في حالة التزام بعدم الإفطار، وهذا المشهد يكون على مستوى الكويت بالكامل، مما يدفع غير المسلمين إلى التساؤل عن هذا النظام والترتيب وأسبابه، وبالتالي التعرف على الإسلام ثم الدخول فيه بإذن الله.

مشاهدة الصلاة بالحرم المكي

على شاشات التلفزيون

مشهد المصلين المتجمعين للصلاة في الحرم المكي الشريف مع اختلاف جنسياتهم، وبلدانهم، له أثر بالغ على غير المسلمين، فقد وضع أحد الكفلاء جهاز تلفزيون في المطبخ حيث يعمل لديه ثلاثة من الخدم، وأسلم هؤلاء الثلاثة تأثراً بمشهد الصلاة في الحرم المكي.

انتظام ارتياد المسلمين للمساجد

أحد المهتمين الجدد كان يشاهد المسلمين يذهبون إلى المسجد في أوقات محددة، فأراد أن يقلدهم فكان يذهب إلى المسجد لمدة 15 يوماً ويجلس أمامه، لاحظ أحد الإخوة الكويتيين أن هذا الشخص يجلس ولا يصلي، فسأله عن جلوسه، وعندها قص عليه حكايته، فما كان من الأخ الكويتي إلا أن أحضر له كتيبات اللجنة، فقرأها، واقتنع بما فيها، وأشهر إسلامه.

الجو الأسري في رمضان

للجو المختلف الذي يسود الأسر في شهر رمضان تأثير كبير على غير المسلمين، فهي إحدى المهتميات تقول: الجو الأسري في رمضان جعلني أدخل الإسلام، حيث إن الأطفال يصومون بالرغم من صغر سنهم، مما جعلني أتوقف عن الأكل والشرب مثلهم، فكنيت أصوم مثلهم، إلى أن طلبت التعرف على الإسلام وجئت إلى اللجنة وأشهرت إسلامي، أغلب غير المسلمين يصومون مع الأسرة في شهر رمضان من باب التجربة، ويكون ذلك مدخلاً للإسلام.

الدعاء في رمضان

إحدى المهتميات أسلمت في شهر رمضان لأن الكفيلة أوضحت لها أن الدعاء إلى الله مستجاب في الثلث الأخير من الليل، خاصة أنها كانت تمر بظروف سيئة، فكانت تلجأ إلى الله بالدعاء لكي تخرج من أزمتها، وفعلاً استجاب الله لها، وفرج كربها، وكان ذلك سبباً في إسلامها.

سماع القرآن في رمضان

يكثر ترديد القرآن الكريم في المنازل بشهر رمضان، مما يساعد على سماع غير المسلمين له، فيتأثرون به، فإحدى المهتميات جاءت إلى الكويت وهي لا تعرف عن الإسلام الكثير ولم تهتم بأن تعرف عنه شيئاً، ولكنها رأَت الكفيلة وهي تقرأ القرآن كثيراً بصوت واضح وعال وكأنها تريد أن تُسمعها، فكانت كلما سمعت القرآن من الكفيلة أو من التلفزيون والراديو اقشعر جسدها وانهاالت الدموع من عينيها دون أن تعرف السبب، وأخذت تواظب على سماع القرآن كل يوم لأنها كانت تشعر حينها بالاطمئنان، وكانت تقول في نفسها: حقاً هذا ليس من كلام المخلوق! وإنما كلام الله الذي خلق السموات والأرض، ومن هنا اقتنعت بالإسلام ديناً وبمحمد ﷺ نبياً ورسولاً وجاءت إلى اللجنة ونطقت الشهادتين بفضل الله.

الحملة الإعلامية في رمضان

تقوم اللجنة سنوياً بعمل حملة إعلامية من خلال وسائل الإعلام المختلفة ومنها الصحف والإذاعة والمجلات الدعوية، كل ذلك يكون له تأثيره في دخول غير المسلمين إلى الإسلام.

المسابقة في المجلات الدعوية

من المفيد للغاية التتبع في وسائل الدعوة، فقد كان إسلام أحد المهتمين بسبب سؤال قرأه في المسابقة الرمضانية.. تتلخص القصة في أن هذا الشخص وقع نظره على سؤال "هل المسلمون يعبدون محمداً أم لا؟" وكان قبل ذلك يعتقد هذه الفرية، وعندها قال له أصدقائه المسلمون: إننا لا نعبد محمداً ﷺ، وأهدوه حقيبة دعوية فقرأ ما بها وتعرف على الإسلام وعلى حامل رسالته محمد ﷺ دخل النور قلبه وأشهر إسلامه.

الزيارات الدعوية

التواصل مع غير المسلمين عن طريق زيارتهم في محل سكنهم، وبيان التكافل عند المسلمين من خلال إهدائهم الوجبات له أثره في دعوة أبناء الجاليات غير المسلمة، كما أن المحاضرات الدعوية بصفة منتظمة في تلك السكنات لها دور في هذا، حيث إن أغلب الذين تقوم بزيارتهم يتساءلون عن سبب الاهتمام بهم بالرغم من أن أبناء جالياتهم لا يهتمون بهم، كما تقوم اللجنة بالتفاعل مع غير المسلمين عن طريق حل مشاكلهم وخاصة مشاكل الإقامة، وهذا السبب إذا قمنا بتحليله فإنه يرتبط بقضية الخدمة الاجتماعية، وهذه الخدمة لا تقتصر على المسلمين فقط بل غير المسلمين أيضاً، وخاصة عند دعوتهم للإسلام، فمساعدة غير المسلمين مدخل مهم في دعوتهم، فنستطيع أن نخصص مكتباً لخدمة غير المسلمين لمساعدتهم في تسهيل إجراءات الإقامة والكشف الطبي،

والخدمات القانونية، والاستشارات النفسية والاجتماعية... إلخ، كما يمكننا الاستفادة من المجلات الدعوية في تفعيل الخدمة الاجتماعية.

المحاضرات قبل الإفطار الجماعي

إحدى المهتميات من الجالية الفلبينية اسمها "في" كانت تتردد على اللجنة خلال شهر رمضان، وقد قامت بالصيام 15 يوماً وكانت تحضر وتشارك في الإفطار الجماعي المقام باللجنة، وحضرت إحدى المحاضرات عن "أحكام الصيام وشروطه"، وتأثرت بما سمعته من أحكام عن الصيام، وكذلك بالفطور الجماعي، ثم أشهرت إسلامها.

المسلمون الجدد الذين أسلموا في رمضان

هناك مسلمون جدد أسلموا في أوائل شهر رمضان، ولم يمض على إسلامهم سوى أيام فقاموا بدعوة أقرانهم من غير المسلمين، فأسلموا، وكان ذلك في النصف الثاني من رمضان.

التوعية العامة في رمضان

قام دعاة فرع المنقف بالتعاون مع جمعية الإصلاح الاجتماعي بتفعيل مشروع بريدة للخدمات والسائقين، كما أنهم قدموا الإرشادات والتوعية لغير المسلمين من الجالية السريلانكية، وقد أعجبوا بالبرنامج وطلبوا اللقاء مرة أخرى للتعرف على الإسلام.



”

الكفلاء...
من أهم أسباب
إشهار الإسلام

”

”

اتحاد المسلمين في العبادة وسلوكياتهم بوابة للدخول في الإسلام

”



سائقاً لدى عائلة كويتية، فكان يقوم بتوصيل العائلة لأداء صلاة قيام الليل، وكان ينتظرهم خارج المسجد، فيرى المصلين لدى خروجهم من الصلاة وعلامات السرور والرضا ترتسم على وجوههم، عندها سأل عن الحكمة من الصلاة، فجاءته الإجابة بأن صلاة القيام تقرب العبد من الله عز وجل وتجعله يشعر بالسكينة والطمأنينة، فتأثر وأسلم.

التزام المسلمين بالاحتشام في الملبس

أحد الأشخاص يدعى ”فرانيسيس“ جاء إلى اللجنة قبل 6 أشهر ولكنه لم يسلم، ثم جاء مرة أخرى في شهر رمضان الماضي، وبعد مناقشات معه أسلم، ولما سئل عن الشيء الذي تأثر به عند إسلامه، قال: ملبس المسلمين، فهو يمتاز بالوقار والحشمة خاصة عند التعبد لله، وهو الشيء الذي يفترقه غير المسلمين.

الاستفادة من المهتمين المتميزين

الاستفادة من جهود المهتمين المتميزين في دعوة غير المسلمين تم تفعيلها هذا العام، فارتفع عدد المسلمين الجدد في فرع خيطان (رجال) من 12 مهتدياً في رمضان العام الماضي إلى 17 مهتدياً هذا العام.

هذا الشخص عندما يأتي وقت أذان المغرب يقوم بالأذان، فيفطر الصائمون، ولم ينتبه أحد إلى أنه غير مسلم، فكان يحضر المحاضرات والدروس سواء قبل الإفطار أو بعده، وفي أحد الأيام طلب أن يدخل الإسلام، تأثراً بدقة ونظام المسلمين في وقت الإفطار حيث إنهم لهم وقت معلوم يفطرون فيه لا يتأخرون عنه ولا يتقدمون.

المساواة في الإسلام

إحداهن أسلمت في رمضان بسبب ما رأته من مساواة بين المسلمين أثناء الإفطار، فالكلمة يجلس في مكان واحد، لا فرق بين شخص وآخر.

تصفيد الشياطين في رمضان

أحد المهتمين الجدد كان اسمه ”بيتر“ (مسيحي الديانة) جاء إلى اللجنة قبل رمضان وتم تعريفه بالإسلام ولكنه لم يسلم، ولما جاء شهر رمضان أحضره كقبيلة مرة أخرى إلى اللجنة وجلسنا معه في أول يوم في رمضان، وبعد أن قمنا بالمناقشة والحوار معها قال: أريد أن أدخل في الإسلام، الآن أشعر بسكينة وأمان.

قيام الليل

أحد الأشخاص (سريلانكي) كان يعمل

أجواء عيد الفطر

يتأثر غير المسلمين بأجواء عيد الفطر المبارك، لأن هذا العيد يأتي بعد شهر من الصيام والطاعات والعبادات المتنوعة، كما أنه يتميز بالمرح والبهجة، ولذلك يتم دعوة غير المسلمين لمشاركة المسلمين والمهتمين الجدد، حتى يتعرفوا على الإسلام.

استمرار الأثر الرمضاني

عقب انتهاء إجازة عيد الفطر يظل الأثر الرمضاني، فهناك البعض ممن لم يستطيعوا الحضور إلى اللجنة خلال رمضان يأتون بعد انتهاء الشهر الفضيل مباشرة لإشهار إسلامهم.

استغلال التجمعات في دعوة غير المسلمين

إحدى الداعيات الميدانيات كانت تذهب في رمضان الماضي إلى السفارة الفلبينية، وتجلس بين غير المسلمات في قاعة الانتظار الخاصة بالعمارات، وتقوم بدعوتهن إلى الإسلام خاصة أنهن ينتظرن وقتاً طويلاً.

الالتزام بالإفطار عند الأذان

أحد المهتمين كان يحضر إلى مشروع إفطار الصائم مع المهتمين الجدد وغير المسلمين من أبناء الجالية الفلبينية، وكان



”

«كن مسلماً» .. برنامج إيماني يستحق التجربة

التوحد في العبادة

أحد المهتمين أسلم في رمضان بسبب اتحاد المسلمين في العبادة وطاعة الله عز وجل، فحينما جاء رمضان كان هذا المهتم ي عمل حارس أمن في بنك الكويت الوطني، وقد كان أصدقائه المسلمون يعطونه الكتيبات التعريفية بالإسلام، ومن هنا بدأ يعرف الفرق بين الإسلام والمسيحية، وما مفهوم الإله في الإسلام؟ وحينما جاء رمضان ورأى أن المسلمين متحدون ومتوحدون في أداء عبادة الصوم من ناحية بداية الصوم ونهايته في وقت واحد، تأثر بطاعة المسلمين لله عز وجل فأسلم.

تمرين الصيام لغير المسلمين في رمضان

في بعض الدول (مثل تركيا والمغرب) يتم تنظيم أنشطة لغير المسلمين لمدة شهر من خلال برنامج ”كن مسلماً“، يطبق خلالها غير المسلم كل شعائر الإسلام، فيذهب إلى المساجد ويصلي ويصوم ويوزر المسلمين في بيوتهم حتى يرى هل هذا الدين هو الدين الملائم له أو لا، وهل هذا الدين يتفق مع طبيعته أو لا، وكثير من غير المسلمين عندما يقومون بتجربة الصيام تتغير نظرتهم وأحكامهم على الإسلام، فيرون فيه شيئاً إيمانياً وأخوياً.

أحد المهتمين الجدد قبل إسلامه كان كل زملائه في مكان العمل من المسلمين، فصام معهم طوال شهر رمضان، وبعد أن عاش هذه التجربة الإيمانية فعلياً ولأمس الحق قلبه اقتنع بالإسلام، وأشهر إسلامه.

المواقف الاستفسارية

أحد المهتمين الجدد أحضر معه أحد الأشخاص من غير المسلمين لكي يفطر معه بفرع الملا صالح الرئيسي، وكان هذا الشخص غاضباً من المسلمين، فسأله الداعية: لماذا أنت غاضب من المسلمين؟ فقال له: إن الشخص الذي حضرت معه كان في الأصل بوذيّاً وأسلم وهو حريص على الصيام، ويوجد شخص آخر مسلم منذ مولده وهو غير حريص على الصيام! عندها قام الداعية بإعلامه بالفرق بين الإسلام والمسلمين، وكيف يجب التفريق بين الإسلام كمنهج والمسلمين الذين يقومون بتطبيق هذا المنهج، وبفضل الله اقتنع وأسلم.

اهتمام الكفلاء بدعوة غير المسلمين

أحد الكفلاء بجنوب السرة جاء إلى اللجنة لأخذ الحقائق الدعوية لدعوة غير المسلمين، فطلبنا منه أن يعطينا أرقام الأشخاص الذين يأخذون الحقائق حتى نتابعهم،

وبالفعل أعطانا رقم عامل يعمل لديه منذ 6 أشهر ولم يسلم، فقمنا بالاتصال به وطلبنا منه الحضور إلى اللجنة، وبالفعل جاء، وبعد مناقشات وحوارات حول الإسلام، اقتنع ودخل الإسلام في رمضان.

آداب وسلوكيات المسلمين

إحدى المهتميات أسلمت بسبب ما تراه من آداب وسلوكيات يتبعها المسلمون، فهم يعبدون الله حقاً، ويطيعون رسوله، كما أنهم ملتزمون بعدم الإفطار في شهر رمضان، ويصلون بالليل والنهار، كما أنهم متحدون كالجسد الواحد.

زيارة المستشفيات في رمضان

لزيارة المستشفيات في رمضان وتوزيع الكتب والمجلات على المرضى أثر على غير المسلمين، بل إنه عند زيارتهم في المستشفيات يطلبون من المسلمين الدعاء لهم بالشفاء، فهم يشعرون أن شهر رمضان له مكانة عند المسلمين، وأنه شهر ”بركة“.

إحدى المهتميات كانت مريضة وكلما زارتها الداعية ”إيمان“، كانت تقرأ عليها الفاتحة، فكانت تسر بذلك، إلى أن شفاها الله عز وجل، وشرح صدرها للإسلام.



أن تتعرف على الإسلام بشكل أفضل، وبعد فترة قصيرة جاءت إلى الكويت بعقد عمل وسألت كفيلتها عن الإسلام فجاءت بها إلى لجنة التعريف بالإسلام وكلمتها الداعية ونطقت بالشهادتين.

كتاب «حوار بين نصراني ومسلم»

إحدى المهتديات من الجالية الفلبينية تقول: كانت حياتي مظلمة قبل الإسلام وأتذكر عندما زرت مسجداً مع صديقتي المسلمة في الفلبين لاحظت عدم الاختلاط عند المسلمين وكذلك الاغتسال قبل الصلاة ولكنني سمعت أيضاً عن إمكانية زواج الرجل من أربع زوجات، واستباحة دماء الناس الأبرياء من جانب المتشددين وشعرت بالاستياء حيال هذا الأمر، لكن عندما أتيت إلى الكويت اتضح لي صورة الإسلام وفهمت أشياء كثيرة عنه منها أن الرجل لا يتزوج أكثر من امرأة إلا إذا كان مستطيحاً وفهمت أن الصورة التي كنت أراها عن الإسلام كانت مشوهة ثم قرأت كتاب «حوار بين نصراني ومسلم» (من إصدارات لجنة التعريف بالإسلام) والذي حصلت عليه من «استاند» كتب في مجمع بالعاصمة الكويت، وقد قررت أن أسلم منذ زمن بعيد ولكنني لم أجد الفرصة المناسبة فانتهزت رمضان لكي أعلن إسلامي فيه.

إحدى الأخوات من الجالية الفلبينية كانت تعتقد البوذية إلا إنها لم تقتنع بها ولكن إرضاء لوالديها استمرت عليها، ثم تعرفت على صديقة مسيحية حاولت أن تتصرها ولكنها لم تقتنع بالديانة النصرانية، وسافرت إلى الهند وعملت في مكان بالقرب من مسجد وكانت تلاحظ أن كثيراً من الناس عندما يسمعون صوتاً عالياً أشبه ما يكون بالنداء بالنسبة لها يذهبون إلى مكان معين، وكان هذا يشغل كل تفكيرها، تسأل في نفسها ما هذا المكان؟ ولماذا يذهب الناس إليه؟ وقررت في يوم أن تدخل هذا المكان لتتعرف عليه، دخلت ورأت كثيراً من الناس يقفون في صف واحد وبخطوة واحدة يفعلون حركات متماثلة ويقف أمامهم رجل، فسألت شخصاً عندما فرغوا من الصلاة لماذا تفعلون هكذا؟ قال لها: إنها صلاة المسلمين، وسألت الرجل: هل أستطيع الصلاة مثلكم، قال لها: من يكون مسلماً يصلي وإذا كنت تريد الصلاة يجب أن تكوني مسلمة، عندها سألت الرجل: كيف أكون مسلمة؟ وما الطريق إلى ذلك؟ فما كان من الرجل إلا أن ذهب بها إلى إمام المسجد الذي بدأ يعرفها على الإسلام وأنه طريق النجاة وهو فطرة الله التي فطر الناس عليها، لكنها رأت أن المعلومات التي حصلت عليها عن الإسلام لم تكن كافية، وقد سمعت أنها في البلاد الإسلامية تستطيع

الخوف من الآخرة

كان يري الناس يصومون رمضان كل عام حتى الصغار منهم، وكان يعرف أن الإسلام دين الحق ولكن بعض الأمور العائلية كانت تمنعه إلا أنه كان يلوم نفسه دائماً وينكر عليها عدم اتباعها للحق، وكان يقول لنفسه: ماذا تفعل إذا مت على الباطل وبماذا ستجيب؟ وبالفعل ساعده ذكره للموت والحياة الآخرة في حسم الصراع مع الشيطان والنفس الأمارة بالسوء فاختر طريق الحق والهداية ودخل الإسلام.

التأثر بأخلاق الجيران المسلمين

أحد المهتدين له أصدقاء مسلمون يشركونه معهم في كل شيء حتى الطعام والسفر وعبادة المريض وحفلات الزواج، وكانوا يصلون الصلوات الخمس في أوقاتها، ولذا حفظ بعض الأدعية مثل دعاء ركوب السيارة ودعاء الخلاء، وكذا الشهادتان ومعناهما وبعض الأذكار، ولكنه لم يسلم في بلده لأنه لم يعرف شيئاً عن التوحيد، وبعدما جاء إلى الكويت أهداه أحد أصدقائه بعض الكتيبات التي تعرف بالإسلام، وقرأ فيها عن توحيد الربوبية والألوهية وبعد ذلك اتصل باللجنة وتواصل مع الداعية لمدة ثلاثة أيام ثم أسلم.

سماع الأذان

إحدى المهتديات كانت تعمل في بيت قريب من المسجد فكانت كلما سمعت الأذان في المسجد تشعر بالاطمئنان والراحة النفسية ومن شدة فرحها بسماعه كانت تترك العمل وقت الأذان لتسمعه، هكذا كان حالها كل يوم وذات يوم سألت كفيلتها عن هذا الصوت فقالت لها: هذا نداء المسلمين للصلاة إذا جاء وقتها، فأبلغت الكفيلة أنها تريد أن تتعرف على الإسلام، فاصطحبتها إلى اللجنة حيث وجدت ضالتها وأشهرت إسلامها.

المساواة في العبادة

أحد المهتدين عمل في السعودية سائقاً ثلاث سنوات تقريباً، وهناك رأى المسلمين يصلون الكل يقف في صف واحد دون تفرقة بين عربي وأعجمي، كما أنهم يسلمون ويصافح بعضهم بعضاً بلا فرق بينهم أيضاً وبعد أن جاء إلى الكويت ذهب إلى المسجد في الأيام الخمسة عشر الأولى من رمضان ليري عبادة المسلمين، وهناك رأى الناس يصلون كما رأهم قبل ذلك في السعودية.

يقول المهتدي: لقد رأيت مبدأ المساواة عند المسلمين في العبادة وغيرها، فأنا من بداية رمضان أتناول الطعام مع كفيلي وزملائه في الديوانية في «طبق» واحد بلا أدنى فرق، وبالرغم من أنني لم أكن صائماً فقد أشركوني معهم في طعامهم، وهذه أخلاق جميلة لا توجد في البوذية حيث التفاوت بين الغني والفقير، كل هذا جعلني أقتنع بأن الإسلام هو الدين الحق، فأشهرت إسلامي في رمضان.

التشراف في المستشفى

إحدى المهتديات أشهرت إسلامها في مستشفى شفاء الجزيرة بسبب أحد الكتيبات أخذته من على «الاستاند» المخصص للجنة التعريف بالإسلام بالمستشفى.

وعن حكايتها مع الإسلام تقول: أعجبتني في الإسلام صيام شهر كامل، والزكاة والصلاة... كل هذه العبادات تطهر الإنسان وتجعله نقياً، كذلك فإن الإسلام ليس ديناً أو قانوناً إنسانياً بل هو الدين الحق من الخالق الواحد الأحد.



٢٢
جئت إلى الكويت
وصورتي عن
الإسلام مشوهة
وفيها تبينت لي
الحقائق
٢٢



” زيارة الداعية وأنا مريض أدخلتني الإسلام

مواقف وأقوال للمهتدين في رمضان

- بعض المهتدين أتوا إلى المسجد في تاكسي ليقوموا صلاة القيام، وصلوا في الصف الأول، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على حرصهم ورغبتهم في أداء العبادات، والذين لم يأتوا إلى المسجد معنا صلوا في مساجد بمنطقتهم.
- أظهر المهتدون سرورهم وفرحتهم بشهر رمضان كون هذا الشيء جديداً عليهم، حيث شعروا بتكاتف المسلمين وتكافلهم فيما بينهم، فالغني يعطي للفقير والجميع يساعد بعضهم بعضاً.
- استفاد المسلمون وغير المسلمين من المسابقات التي أقيمت في رمضان، حيث احتوت على معلومات كثيرة، وكذلك زادت رغبتهم في المشاركة في مثل هذه البرامج التي تخلق فيهم روح المنافسة.
- الكثير من غير المسلمين أبدى شكره للجنة لما تقوم به من جهد في توضيح صورة الإسلام السمحة وإزالة الشبهات التي كانت عالقة في أذهانهم ضد الإسلام وأهله.
- كثرة الزيارات الميدانية كانت سبباً في إشهار إسلام عديد من غير المسلمين، لأن كثيرين منهم لم يكونوا يعرفون شيئاً عن الإسلام.
- بعض الأخوات كنَّ غير مسلمات وتمت دعوتهن لحضور مشروع إفطار الصائم، ومن خلال الإفطار أشهرن إسلامهن تأثراً بالجو الإيماني وموائد الإفطار التي تجمع بين مسلمين وغير مسلمين، حيث لا فرق بين جنسية وأخرى.
- تقول المهتدية «إلما»: إن الصلاة مع الجماعة أفضل من صلاتي وحدي لأن فيها أجراً كبيراً، وأشعر بالسعادة عند حضوري لإفطار الصائم مع أخواتي المهتديات نظراً للجو الرمضاني الإيماني.
- أعربت المهتديات عن سعادتهن بتوزيع زكاة الفطر عليهن وشكرن اللجنة على التواصل وعلى الأنشطة التي تقيمها خلال شهر رمضان ومنها توزيع زكاة الفطر وإحساس
- الغني بالفقير والمساواة في الإسلام.
- غير مسلمة تقول عن المسابقة الرمضانية لغير المسلمين: إن هذه المسابقة يوجد بها معلومات كثيرة وبسببها أخذت أسأل وأقرأ في الكتب الإسلامية وبدأت الاهتمام أكثر بالإسلام.
- مهتدية تقول عن المسابقة الرمضانية للمهتدين الجدد: إنها مسابقة شاملة لمواضيع عدة تضيف لنا معلومات جديدة مهمة في حياتنا كما أنها فرصة لزيادة الثقافة لدينا والاطلاع أكثر على الكتب والبحث عن المعلومة.. لقاءتي بالداعية في اللجنة صحح لي بعض المفاهيم الخاطئة عن الإسلام وأعطاني فرصة للتعرف على هذا الدين الحنيف.
- تقول إحداهن: عرفت في الإسلام أن زيارة المسلم لأخيه المسلم وحتى غير المسلم تورث بينهما المحبة والرحمة ومن أسباب دخولي في الإسلام زيارة الداعية لي عندما كنت مريضة.

حبار

بحجه بطعمه بفائدته



الشيخ نبيل العوضي
مدير مبرة طريق الإيمان

كيف أسلم الأمريكي؟

ينقضون عهودهم معه ﷺ، فقد كان ﷺ رحمة للعالمين، قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾.

إن شعار لجنة التعريف بالإسلام هو «رحمة للعالمين»، فنحن لسنا قساة على الناس، وما جئنا لنعذب البشرية أو نقسو عليها، لقد جئنا لنرحم البشر كما رحمهم النبي ﷺ الذي يقول «إنما أنا رحمة مهداة»، فمنهجنا في الدعوة إلى الله الحكمة والموعظة الحسنة.

يقول أحد المستشرقين: «لما قرأت عن حياة محمد ﷺ وجدت أنه لو كان موجوداً في هذا الزمن لوضع حلولاً ناجعة لجميع المشكلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية»، هذا الرجل يعرف قدر النبي ﷺ ويعلم علم اليقين أن منهج القرآن الكريم وسنة النبي ﷺ شامل للحياة بكل مجالاتها، وقد توصل هذا المنهج منذ أربعمئة سنة إلى ما توصل إليه العلم الحديث حالياً.

ونحن نتمنى أن يتم تناول سيرة الرسول ﷺ في جميع الفضائيات بجميع اللغات الأجنبية وليس العربية فقط.

لدينا في لجنة التعريف بالإسلام مشروع يطلق عليه «الدعوة الإلكترونية» يتضمن موقعاً إلكترونياً على الشبكة العنكبوتية يعرض الإسلام بكل اللغات، ولو أننا نشرنا سيرته ﷺ بكل اللغات لأسلم الآلاف المؤلفة من البشر ولدخلوا في دين الله أفواجا، لكن أين المسلمون الحقيقيون الذين يظهرون الإسلام للناس كالشمس ناصعة البياض.. أسأل الله العظيم أن ينفعنا وإياكم بسيرته ﷺ وحياته، ولننهل من كنوز سنته ودرر سيرته ﷺ عسى الله سبحانه وتعالى أن يهدينا بهداه وبسيرته السمحة.

عندنا كنز اسمه «السيرة النبوية» من يقرأها يجد أنها منهاج قويم، ومن يتأملها يجد فيها من المواقف التي تتعلم منها البشرية جمعاء.. فهذا شخص أمريكي كان قد أسلم بسبب أخلاق الرسول ﷺ السمحة، وتعامله الطيب مع اليهود، وصبره على أذاهم ومقابلته السيئة بالحسنة، ولما سأل الإخوة في لجنة التعريف بالإسلام هذا الرجل الأمريكي عن سبب إسلامه، قال لهم: أسلمت بسبب موقف النبي ﷺ من الرجل اليهودي الذي كان يجاوره، فقد كان هذا الرجل يرمي القاذورات والمهملات أمام باب بيته ﷺ كل يوم، وعلى الرغم من ذلك كله لم يفعل له رسول الله ﷺ شيئاً، وذلك ليس ضعفاً منه ﷺ وإنما لأنه ﷺ كان على خلق عظيم، كان حليماً يقابل الإساءة بالحلم، ويواجه الأذى بالمعروف والإحسان.. وذات يوم خرج النبي ﷺ من بيته فلم يجد أي قاذورات أمام باب بيته كما كان يراها كل يوم، فتعجب واستغرب لهذا الأمر، ولما سأل عن جاره اليهودي علم أنه مريض، فذهب ﷺ لزيارة ذلك الرجل اليهودي.

يقول الرجل الأمريكي: إن هذا الموقف لما سمعته عن النبي ﷺ جعلني أدخل في دين الله عن اقتناع تام وبلا أي تردد ولم يجبرني على ذلك أحد، وإلى الآن أقص هذه القصة على الآخرين ليستفيدوا منها وليتخذوا العظة العبرة منها، وقد أسلم بسببها كثيرون.

ويتابع: إن رسول الله ﷺ ليس إنساناً عادياً، لقد تعجبت واستغربت من أمر الرسول ﷺ، حيث كان يصبر على أذى ذلك الجار اليهودي على الرغم من أنه كان لديه جيش، وبإشارة منه يستطيع أن يؤذي ذلك اليهودي، بل كل يهود المدينة، ولكنه ﷺ كان يحافظ على عهده مع اليهود الذين كانوا

CAMS

معهد كامز للتدريب الأهلي
CENTRE FOR COMPUTER & MANAGEMENT STUDIES

المعهد الأول في العالم الإسلامي في تدريب العاملين في العمل الخيري والتطوعي



الشرق - ش أحمد الجابر - مبنى الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية - الدور (2-3)
تلفون: 22418934 - 22418917 - داخلي: 200 - 300 - فاكس: 22473659
الخط الساخن: 94066743 - sales@cams-kw.com
www.cams-kw.com

شرف المحارب المسلم وراء اعتناقي الإسلام

وحضاراتهم، والمثير للدهشة أنه في إطار توجهات الإسلام استطاع العرب آنذاك ليس فقط إعطاء إمكانية تعايش نماذج لهذه الحضارات، بل أيضاً إعطاء زخم قوي للإيمان الجديد: الإسلام، فقد تمكن المسلمون في ذلك الوقت من تقبل معظم الحضارات والثقافات الكبرى في الشرق وأفريقيا والغرب وكانت هذه قوة كبيرة وعظيمة له، وأعتقد أن هذا الانفتاح هو الذي جعل الإسلام قوياً ومنيعاً».

مؤلفاته بعد إسلامه

ورغم حداثة إسلام جارودي وكثرة المضاعب التي واجهته، سواء من حيث اللغة أو الثقافة استطاع أن يؤلف عديداً من الكتب الإسلامية منها: وعود الإسلام، والإسلام دين المستقبل، والمسجد مرآة الإسلام، والإسلام وأزمة الغرب، وحوار الحضارات، وكيف أصبح الإنسان إنسانياً، ومستقبل المرأة، وجولتي وحيداً حول هذا القرن، وفلسطين مهد الرسالات السماوية، والولايات المتحدة طليعة التدهور، والإرهاب الغربي 2004.

تكريم

نال جارودي جائزة الملك فيصل العالمية سنة 1985 عن خدمة الإسلام، وذلك عن كتابه «ما يعد به الإسلام».

وفاته

توفي روجيه جارودي يوم الأربعاء الموافق 13 يونيو 2012م، عن 98 عاماً.. رحمه الله رحمة واسعة.

شيئاً كالإنجازات الكبرى في حياة الإنسان.. وعندما شرح الله صدره للإسلام تكونت لدي قناعة بأن الإسلام ليس مجرد دين يختلف عن بقية الأديان فحسب، بل إنه دين الله، أعني بذلك أن الإسلام هو الدين الحق منذ خلق الله آدم.. الإنسان الأول».

يقول الدكتور رين وهو أحد كبار الخبراء السياسيين في أمريكا ومن الذين اعتنقوا الإسلام وهو المؤسس والمنشئ لمركز الحضارة والتجديد في أمريكا: «في الندوة التي جمعتني مع البروفيسور روجيه جارودي في دمشق سمعته يتحدث ويهاجم الرأسمالية منذ كان شبيوعياً، وكلانا كان لديه نفس الهدف، وهو أن يدعم العدالة، وكلانا كان ضد التركيز على الثروة، لأن الاهتمام بجمع الثروة ليس بعدل، لقد أتبع جارودي المبدأ الماركسي الذي يسعى لتحطيم الملكية في حين أنني كنت أعتبر الملكية مفتاحاً للحرية، لكن كلانا كان يرى أن الملكية تؤدي في النهاية إلى الظلم وعدم انتشار العدل، وكلانا كان يدعو إلى نظام يدعو إلى إنتاج وإعطاء العدالة للجميع، لذلك وجدنا أن الإسلام هو الحل الوحيد، فهو الذي يحمل العدالة في مقاصد الشريعة وفي الكليات والجزئيات والضروريات، وأنا كمحام كنت أسعى إلى مبادئ ليست من وضع البشر».

يقول جارودي: «أظهر الإسلام شمولية كبرى في استيعابه لسائر الشعوب ذات الديانات المختلفة، فقد كان أكثر الأديان شمولية في استقباله للناس الذين يؤمنون بالتوحيد وكان في قبوله لأتباع هذه الديانات في داره منفتحاً على ثقافتهم

رحلة إلى الإسلام

استمرت رحلة روجيه جارودي إلى الإسلام قرابة نصف قرن معتمداً على البحث والحوار والفكر- بغية البحث عن الحقيقة الأزلية حتى أسقطت كل المعتقدات والفلسفات والأفكار، وبعد أن قرأ الديانات كلها انتهى إلى الحقيقة الأزلية: لا إله إلا الله محمد رسول الله، وأسلم جارودي في 11 رمضان 1402هـ، يوليو عام 1982م، وبَدَّل اسمه إلى رجاء، وأحدث إسلامه ضجة كبيرة في الغرب.

يقول جارودي عن اعتناقه الإسلام إنه وجد أن الحضارة الغربية قد بنيت على فهم خاطئ للإنسان، وأنه عبر حياته كان يبحث عن معنى معين لم يجده إلا في الإسلام.. وظل جارودي ملتزماً بقيم العدالة الاجتماعية، ووجد أن الإسلام حسب فهمه ينسجم مع ذلك ويطبقه بشكل فائق، وظل على عدائه للإمبريالية والرأسمالية، وبالذات لأمريكا.

دوافعه إلى الإسلام

أكد رجاء في مؤلفاته عن أهم دوافعه إلى اعتناقه الإسلام عندما تعرض للسجن: «أول مرة أتعرف فيها على الإسلام عندما أدى بي موقف إلى السجن ثلاث سنوات، وأصدر الكوماندوز الفرنسي حكماً بإعدامي رمياً بالرصاص، وأصدر أوامره إلى الجنود الجزائريين المسلمين، وكانت المفاجأة.. رفض إطلاق النار، وبعدها عرفت السبب.. إن شرف المحارب المسلم يمنعه من أن يطلق النار على إنسان أعزل.. إن اعتناقي الإسلام لم يكن شيئاً من قبيل التجربة، ولكنه كان

.. ورحل «جارودي» حامل لواء الإسلام في الغرب

رحل عن عالمنا الفيلسوف المسلم روجيه جارودي عن عمر يناهز القرن من الزمن، ملأ فيه الأسماع والأبصار في الشرق والغرب على حد سواء، حصل «جارودي» على درجة الدكتوراه الأولى سنة 1953 من جامعة السوربون عن النظرية المادية في المعرفة، ثم حصل على درجة الدكتوراه الثانية عن الحرية عام 1954م من الاتحاد السوفييتي.. اعتنق الفكر الشيوعي مبكراً، وكان عضواً في الحوار المسيحي-الشيوعي في الستينيات، وسعى إلى جمع الكاثوليكية مع الشيوعية في حقبة السبعينيات من القرن الماضي، قبل أن يتجه للدين الإسلامي الذي وجد أنه ينسجم مع قيم العدالة الاجتماعية التي يؤمن بها.



الشيخ يوسف بن عيسى القناعي.. رائد النهضة الأدبية في الكويت

عمر الإنسان في الدنيا قصير.. ولكن هذا العمر قد يطول بما يقدمه صاحبه من أعمال خيرية، وكثيرون من أبناء هذا البلد الطيب الكويت أفنوا حياتهم في العمل الخيري، فعَمَّ هذا الخير أنحاء المعمورة، ولم يخل بلد منه، ولم يكن قطر إلا وكان للعمل الخيري الكويتي أثرٌ فيه، فضلاً عما بذره الكويتيون داخل بلدهم.. هؤلاء الرجال هم محسنو الكويت، ولذا فإننا في كل عدد سوف نقدم شخصية من تلك الشخصيات التي بذرت الخير في كل مكان لتنتسم عبير سيرهم العطرة. فتشبهوا بهم إن لم تكونوا مثلهم.. إن التشبه بالرجال فلاح.



وتخرج على يديه علماء أفاضل من رجال الكويت، فقد كان ديوانه مقراً لكل طلاب العلم ورواد الأدب العربي وكان يزور مجلسه الشيخ سالم المبارك الصباح.

قالوا عنه

الشيخ عبدالعزيز الرشيد: هذا الأستاذ الفاضل هو أحد أقطاب الحركة العلمية والفكرية في وطنه وأحد العاملين في كثير من المشاريع الخيرية، بل هو في الحقيقة مصلح الكويت الفذ.

أنشد فيه الشيخ صقر بن سالم الشبيب:

شغفت بكل إصلاح جليل

منافعه تعود على العموم

أقمت اليوم يوسف خير ناد

تقوم به مذاكرة العلوم

وفاته

توفي الشيخ يوسف بن عيسى القناعي عام 1393هـ، 1973م عن عمر يقارب الخامسة والتسعين قضاها في الكفاح والعمل والإصلاح في شتى الميادين.

بعد عودته من مكة المشرفة سنة 1325هـ، فتح مدرسة صغيرة لتعليم الأولاد القراءة والكتابة، ومبادئ الحساب ومبادئ الدين، فكانت أول مدرسة جمعت بين علوم الدين والدنيا.

كما كانت له جهود كبيرة في تأسيس المدرسة المباركية أول مدرسة نظامية في الكويت، كما طلب الشيخ أحمد الجابر من الشيخ يوسف بن عيسى القناعي أن يصلح حال التعليم، فأسس مدرسة أخرى وسميت بـ «المدرسة الأحمدية».

وأثرى رحمه الله الحياة الفكرية والعلمية بما ألفه من كتب ومذكرات دينية وتاريخية، منها: الملتقطات (6 أجزاء)، صفحات من تاريخ الكويت، المذكرة الفقهية للدراسة الابتدائية، لقب بقاضي القضاة، ومفتي الكويت، فكان قاضي التمييز في المسائل المدنية والأحوال الشخصية وتعتبر الأحكام الصادرة عنه أحكاماً واجبة التنفيذ.

ولد الشيخ يوسف بن عيسى القناعي بالكويت عام 1296هـ، 1878م وفي الثامنة من عمره أدخله والده الكتاب وبعد تخرجه منه التحق بعمل والده في التجارة ثم شاءت إرادة الله أن يحرم وهو في مقتبل العمر من حنان الأب حيث توفي والده وهو في الخامسة عشرة من عمره في عام 1311هـ، 1893م.

عمل الشيخ يوسف القناعي بالتجارة ثم كاتِباً في الدائرة التجارية لسماحة خلف باشا النقيب سنة 1316هـ، ولم يكن ذلك يشغله عن الدراسة والقراءة وتلقي العلم والتفقه في الدين.

ورغبة منه في تلقي المزيد من العلوم سافر بصحبة الشيخ أحمد بن خالد العدساني إلى الإحساء سنة 1321هـ، ثم قام برحلة ثانية إلى مكة المكرمة وظل في جوار الحرم المكي ما يقارب العامين.

الإحسان في حياته

قال عنه الشيخ عبدالله السوري: إنه أول رائد للنهضة العلمية والأدبية في الكويت. لقد كان رحمه الله وراء كل مشروع خيري،

خلال مسيرتي الدعوية الطويلة في كنف العمل الخيري والتطوعي علمتني الدعوة كثيراً من القيم والمبادئ والأطر والأدبيات في الدعوة إلى الله وفق منهجية واضحة تركز على كتاب الله وسنة نبيه ﷺ.

علمتني الدعوة فضل القرآن الكريم على البشرية جمعاء، باعتباره كتاب الله تعالى للعالمين وليس من عند رسول الله ﷺ، فهو وحي من الله عز وجل لرسوله لتسيير حياة الكون وفق منظور رباني محدد ودقيق.

ولا غرو أن القرآن الكريم أحد أهم أسباب إشهار الإسلام، لأنه معجز من بدايته لنهايته، في بلاغته، وحفظه، ونزوله، في ترتيب الآيات، ومعانيه، في كل شيء معجز، حتى في سماعه، فالقرآن جاء لهداية العالمين، حتى إن كثيراً من المنصرين أرادوا أن يحاربوا الإسلام من خلال القرآن، فلما قرأوه دخلوا في الإسلام.

تقول إحدى داعيات اللجنة من فرع "المنقف" هناك مهتدية فلبينية أسلمت منذ فترة قريبة عندما لاحظت أن القرآن فيه بركات كثيرة، فهي تعاني بعض المشاكل في العمل مع كفيها نظراً لعدم معرفتها اللغة العربية، والكفيل لا يتحدث الإنجليزية، حتى باتت تعيش تحت ضغط عصبي شديد، وخلال اطلاعها على مواد اللجنة الدعوية التي توزع في الاسواق قرأت أن سورة الفاتحة فيها بركة وخير لقارئها، فقرأت سورة الفاتحة ودعت الله عز وجل أن يوفقها مع كفيها لكي لا تعود إلى بلادها، واستجاب الله لها ذلك، ثم طلبت من الله أيضاً أن يرزقها بكفيلة تحسن معاملها، فما إن رجعت إلى المكتب حتى رزقها الله كفيلة ملتزمة ذات خلق ودين، فأشهرت إسلامها وقالت: إن للقرآن الكريم بركة كبيرة.

وروي عن الشيخ سراج الحسن أمير الجماعة الإسلامية بالهند سابقاً أنهم قاموا بتنظيم حملة للتعريف بالقرآن الكريم وسميت بأسبوع التعارف بالقرآن في جميع أنحاء الهند، قاموا خلالها بتوزيع تراجم القرآن بمختلف اللغات، والكتيبات والنشرات، وتم تنظيم برنامج دعوي، في ولاية "يوبي" في

شمال الهند، كان الشيخ محاضراً في ذلك اليوم ولما انتهى من المحاضرة وأخذ يوزع ترجمة القرآن باللغة الهندية، لغير المسلمين فرداً فرداً، أتى شخص للمنصة وأخذ ترجمته، ثم وضعها على صدره يعتقها حباً وعجباً وكأنه وجد ضالته، وعلا صوته بالبكاء والتعجب، وأخذ يمسح وجهه ويقول: لماذا أخفيتم عنا هذه الأمانة حتى اليوم؟ لقد كنا نحسبه كتاباً للمسلمين ولم ندر أنه كتاب أنزله الله ليهتدي به الناس جميعاً.

كذلك هناك قصة أخرى لشخص غير مسلم كان يعمل بالجيش البنغالي الموجود على أرض الكويت، هذا الإنسان كان يحضر مع أقرانه المسلمين ليتعلموا اللغة العربية بمسجد الملا صالح، وبعد فترة وجيزة سأل عن كيفية تعلم القرآن الكريم، فألحقناه بدروس تعلم وحفظ القرآن التي كانت تقام يومياً بعد صلاة المغرب، وبدأ يتعلم سورة صغيرة وهي الإخلاص، ثم أهدي له كتاب للهندوسيين تحت عنوان "لماذا قبلت الإسلام؟"، حيث قرأه كاملاً ثم طلب إشهار إسلامه قائلاً: لقد تأثرت بسورة الإخلاص في القرآن الكريم.. هذا المهدي يشترك سنوياً في المسابقة القرآنية الرمضانية، وكل سنة يزداد حفظاً للقرآن الكريم، وحالياً سافر إلى بنجلاديش بشكل نهائي وأشهرت أسرته كاملة إسلامها عدا ابنه البكر الذي يدرس بالجامعة.

هذه القصص تؤكد لنا أن القرآن كتاب معجز من عند الله تعالى، له فضل كبير على المسلم وغير المسلم، لأنه يخاطب العقول ويبصر القلوب، وأيضاً تشعرنا بأننا مطالبون بسؤال أنفسنا مراراً وتكراراً: هل قمنا بواجبنا تجاه الدعوة إلى الله؟ هل بلغنا الإسلام بلاغاً تاماً؟

أخيراً الدعوة بالقرآن ونشره بين ربوع العالمين تسهم في إنارة درب البشرية الحائرة، فالدعاة مطالبون بالتخلف بالقرآن وبذل الغالي والنفيس في سبيل تعريف الناس بالقرآن وفضله على الكون، لأن كتاب الله له تأثير خاص على من يقرأه أو يسمعه باعتباره معجزة الإسلام للناس أجمعين.



جمال الشطي

المدير العام للجنة التعريف بالإسلام

علمتني الدعوة! (5) كتاب الله

القرآن الكريم له تأثير على من يقرأه أو يسمعه باعتباره معجزة الإسلام



د. محمود الحمود النجدي
إمام وخطيب بوزارة الأوقاف

حكم سب النبي ﷺ

عندما يسب الكفار من أهل الدنمارك أو غيرهم نبينا محمداً ﷺ، فهذا أمر قد يكون طبيعياً منهم، لأنهم كفار ومعادون ويكرهون الإسلام والمسلمين، لكن عندما يكتب مسلمون كتابات يسبون فيها النبي ﷺ ويقدمون في شخصه الكريم، فهذا أمر يدعو للدهشة والعجب والاستغراب، ولا يجوز السكوت عليه أبداً.

فوجئ المسلمون في هذه الأيام بكتابات تشر في شبكات التواصل الاجتماعي «التويتري»، «الفيس بوك» وغيرهما من المواقع، فيها إساءات واضحة للنبي ﷺ، وأحياناً فيها شتم مستشنع، بالإضافة للانقاص من شأن أمهات المؤمنين رضي الله عنهن، وكذا التعرض للخلفاء الراشدين، وغيرهم من أصحاب النبي ﷺ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

وقد أوجب الله تعالى على الأمة الإسلامية محبة نبيها ﷺ، وجعل ذلك علامة محبته سبحانه وتعالى، فقال: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾، وفرض على المسلمين تعظيمه واحترامه وتوقيره، ونصرتة وتعزيره، وحفظ مقامه الشريف، قال سبحانه وتعالى: ﴿لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُزَيَّرُوهُ وَتُقِرُّوهُ﴾، وذلك لما لرسول الله ﷺ من المنة العظيمة في رقابنا، والفضل الكبير علينا، بدعوتنا إلى الإيمان والتوحيد والعلم بالله تعالى، والهداية إلى الصراط المستقيم، وبتعليمنا كل ما ينفعنا في الدنيا والآخرة.

وقد شرع الله عز وجل من العقوبة الرادعة لمن أذى رسول الله ﷺ ما يحفظ مقام نبينا، ويردع من سؤلت له نفسه التجرؤ على هذا المقام الشريف، بالسب أو الانتقاص أو الاستهزاء، وقبل ذلك نعرض الحكم الشرعي لمن تعرض لسب النبي ﷺ، من كتاب الله العظيم:

والأدلة على ذلك - أي كفر من سب النبي ﷺ - كثيرة، ومنها:

1 - قوله تعالى: ﴿وَمَنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أذُنٌ قُلٌ أذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَن يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِداً فِيهَا ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تَنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَهْزَؤْنَا إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا تَحْذَرُونَ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعَفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ نُعَذِّبْ طَائِفَةً بِأَنْهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ﴾.

فهذه الآيات الكريمة نص في المسألة، وهي

في المنافقين الذين كانوا يؤذون النبي ﷺ بالقول والعيب له، ويسيتون إليه، وإذا بلغه شيء عنهم جاءوا يعتذرون له، فيجهم الله! ولهذا كانت هذه السورة، سورة التوبة، تسمى بالفاضحة، لأنها فضحت أسرار المنافقين، وهتكت أستارهم.

ثم أخبر تعالى أنهم إذا سئلوا عما قالوه من الطعن على رسول الله، وعلى الصحابة، وفي دين الله وآياته قالوا: ﴿إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ﴾ أي: كنا نلهو ونمزح ونقطع الوقت، ولا قصد لنا بالطعن والعيب! وقوله ﴿قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ﴾ أي: ليس هذا موضع للهزل والاستهزاء والسخرية ثم قال: ﴿لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعَفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ نُعَذِّبْ طَائِفَةً بِأَنْهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ﴾ أي: بهذا الذي صدر منكم قد كفرتم، وإن حصل العفو عن بعضكم، لا بد من عذاب البعض، لأنهم مقيمون على كفرهم ونفاقهم.

وفيها دليل على أن من استهزأ بشيء من كتاب الله أو سنة رسوله ﷺ، أو تنقصها، أو تنقص رسول الله أو دينه أو عابه، فإنه كافر بالله العظيم، لأن هذا الدين مبني على تعظيم الله ودينه وسوله.

2 - وقوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا﴾، وهذه قاعدة عامة، وهي حرمة أذية رسول الله ﷺ أي أذية قولية أو فعلية، وكل ما يخل باحترامه وتوقيره.

3 - وقوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا﴾.

وهذه الآية مؤكدة لما سبق، وفيه وعيد باللعنة من الله والطرد من رحمة الله، والعذاب المهين جزاء هذه الفعلية الشنيعة.

وفي العدد القادم نبين أقوال أهل العلم في شاتم الرسول عليه الصلاة والسلام

.. وفكر في الوقف

وقف

الوقف

1 804 777
www.awqaf.org.kw

الأمانة العامة للأوقاف



مستمر

استثمار

اختيار

رضى

خير



محمد النعيمش
كاتب متخصص في الإدارة

خطبة الجمعة.. دورة أسبوعية في فن الإنصات

من لا يلتزم بالإنصات أثناء خطبة الجمعة يحرم نفسه من أجر عظيم، فبمجرد رفع الأذان وشروع الخطيب في خطبته يمنع الحديث في أثناء ذلك، بل حتى إلقاء السلام على الحضور أثناء الخطبة يفسد على المصلي أجر الجمعة، فعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال «من اغتسل ثم أتى الجمعة فضلى ما قدر له ثم أنصت حتى يفرغ من خطبته ثم يصلي معه غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى وفضل ثلاثة أيام» (رواه مسلم).

وخطبة الجمعة تعلمنا أدب الإنصات إلى المتكلم وتحذرنا من مقاطعته لأي سبب كان، فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال «إذا قلت لصاحبك أنصت والإمام يخطب يوم الجمعة فقد لغوت» (رواه البخاري)، ولغوت بحسب «شرح موطأ الإمام مالك» تعني كلاماً لا خير فيه وهو يفسد أجر الخطبة، والحال نفسها تنطبق على من نهى في الصلاة مصلياً عن الكلام، فقد أفسد على نفسه صلاته، ولو تخيلنا حال أي خطبة أو ندوة يتحدث فيها الحضور بعضهم مع البعض وقتما شاءوا فستعج الصالة أو المسجد بالضوضاء المزعجة للمتحدث والمنصتين، على حد سواء، وهذا أحد أسباب التحذير من عدم الإنصات.

ومن أدب الإنصات في خطبة الجمعة تأجيل تسميت العاطس إلى ما بعد الخطبة، فالتسميت يعد أمراً غير مستحب فيها، إذ يروى عن العلامة ابن دقيق العيد في كتاب «فتح الباري بشرح البخاري» أنه يرجح الإنصات إلى الخطبة على تسميت العاطس، لأنه بالإمكان «تدارك التسميت بعد فراغ الخطيب، ولا سيما إن قيل بتحريم الكلام والإمام يخطب»، ولكن ماذا لو عطس الخطيب.. فهل يشمت؟ يجيب ابن دقيق العيد: «لو كان العاطس الخطيب فحمد واستمر في خطبته فالحكم كذلك (أي عدم التسميت) وإن حمد فوقف قليلاً ليشمت فلا يمتنع أن يشرع تسميته» (أي جاز التسميت).

أما الإمام مالك وأبوحنيفة فقالا إنه «يجب الإنصات إذا قعد الإمام على المنبر وقبل أن يشرع في الخطبة» ودللا على ذلك بقولهما إن «الإنصات إنما هو للإصغاء إلى الخطبة» وقبل أن يبتدئ الإمام بالخطبة لم يوجد ما يصغى له ولم يلزم بعد حكم

الإنصات للخطبة فلا معنى له ولا يلزم على هذا الإنصات بين الخطبتين لأن حكم الإنصات قد لزم»

ولنستوعب أهمية الإنصات الحقيقية لنفترض أن شخصاً أحسن الإنصات طوال الخطبة وأن آخر كان شارد الذهن عنها، لاشك في أن الأول سيخرج بمعلومات أكثر وربما سوف تتتابه حالة من التأثر الروحاني تساعده على تقييم نفسه والبدء بأسبوع جديد أكثر قرباً من رضا ربه، أما الثاني فسيخرج، بطبيعة الحال، خالي الوفاض من هذه الخطبة التي يفترض أن غرضها المساهمة في تغيير سلوكه وزيادة معلوماته.

أما حضور صلاة الجمعة فتلاثة أنواع، فعن النبي ﷺ قال يحضر الجمعة ثلاثة نفر، رجل حضرها يلغو وهو حظه منها، ورجل حضرها يدعو فهو رجل دعا الله عز وجل إن شاء أعطاه وإن شاء منعه، ورجل حضرها بإنصات وسكوت ولم يتخط رقبة مسلم ولم يؤذ أحداً فهي كفارة إلى الجمعة التي تليها وزيادة ثلاثة أيام، وذلك بأن الله عز وجل يقول: «من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها».

ومن أجمل ما يتعلمه المرء في خطبة الجمعة أن حق المنصت في التحدث مكفول ولكن بعد أن يفرغ المتحدث من كلامه، فبعد خطبة الجمعة والإنصات إلى آيات الله تعالى في الصلاة يفسح المجال عادة لأي شخص بالقدوم إلى الإمام ومحاورته أو توجيه أسئلة معينة إليه، وفي ذلك تدريب أسبوعي للمصلين من الرجال، ومن يشاهدون الخطبة من النساء عبر التلفاز في أرجاء المعمورة كافة، فيتعلمون أن في الإنصات يتحقق الأجر والثواب، وأن فيه احترام لوقت الآخرين المنصتين، فضلاً عن أنه خلق رفيع في التعامل مع من هم أعلم منا.

روّض أي طريق بمجرّد تدوير قرص

تواصل ريادتها في الاعتمادية مع ابتكارات جديدة مذهشة. نظام التحكم بالقيادة حسب التضاريس يمنحك الثقة في التعامل مع أي نوع من التضاريس بمفتاح تحكم واحد! كما تحفل إكسبلورر 2012 بمزايا ذكية كثيرة مثل نظام التحكم عند المنعطفات، نظام المساعدة النشط لركن السيارة و نظام SYNC® مع تقنية MyFord Touch™. لقد تم اختبارها والتأكد من قدراتها لتحتضن بمكانة أفضل إكسبلورر على الإطلاق. وهكذا أينما كنت ستجد إكسبلورر الجديدة تصحبك في أي مغامرة.



مفتاح التحكم بالقيادة حسب التضاريس



إلى أبعد مدى

ford.com.kw

5 سنوات أو 100,000 كلم	3 سنوات أو 60,000 كلم
شهران على وصولها	أولها أدرب
تأمين من الشركة	ضمان من المصنع
24 ساعة	إلى المصنع
على الترخيص	



بالتعاون مع

بنك التمويل الكويتي

Kuwait Finance Bank

fordmiddleeast

Ford AMG Kuwait

Fordalwazzan

1828 828

مشروع/الاحمدى

بنك التمويل الكويتي

2439 7701 / الفونانية : 1800700 - Ext. 7752

محمد محمد الوزان وشركاه



شركة التمويل الكويتي



د. وليد خالد الربيع
أستاذ الفقه المقارن - كلية الشريعة

كونوا ريانيين

دعا النبي ﷺ بعض أهل الكتاب للإيمان به، ودعاهم إلى طاعته، فكان جوابهم: أتريد يا محمد أن نعبدك مع الله؟ فأُنزل الله تعالى هذه الآية ﴿مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ﴾، وفيها ذكر بعض مقاصد البعثة ووظائف الرسول ﷺ ومن ذلك أنه ﷺ يأمر أتباعه بأن يكونوا ربانيين، ولهذا كان من الأهمية أن يتعرف محب الرسول ﷺ ومتبعه على معنى الربانية وأبعادها حتى يتحقق بهذا الوصف.

فالرباني في لغة العرب منسوب إلى الرب- بزيادة ألف ونون للمبالغة- وقيل: هو من الرب بمعنى التربية، كانوا يربون المتعلمين بصغار العلوم قبل كبارها، وقد اختلف المفسرون في المراد بالربانيين، فقال بعضهم: معناه: كُونُوا حُكَمَاءَ عُلَمَاءَ فَتَاهٍ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي رَزِينٍ وَمُجَاهِدٍ وَالسُّدِّيِّ، وَذَهَبَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ إِلَى أَنَّهُمُ الْحُكَمَاءُ الْأَتْقِيَاءُ، وَقَالَ آخَرُونَ: هُمْ وُلَاةُ النَّاسِ وَقَادَتِهِمْ، كَمَا قَالَ ابْنُ زَيْدٍ: الرَّبَّانِيُّونَ: الَّذِينَ يَرْبُونَ النَّاسَ وَوَلَاةَ هَذَا الْأَمْرِ، يَرْبُونَهُمْ: يَلُونَهُمْ، وَقَرَأَ: ﴿لَوْلَا يَنْهَاهُمْ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَخْبَارُ﴾، قَالَ: الرَّبَّانِيُّونَ: الْوَلَاةُ، وَالْأَخْبَارُ: الْعُلَمَاءُ.

وقال ابن سعدي: «أي: علماء حكماء حلما معلمين للناس ومربيهم، بصغار العلم قبل كبارهم، عاملين بذلك، فهم يأمرون بالعلم والعمل والتعليم التي هي مدار السعادة، وبفوات شيء منها يحصل النقص والخلل».

ويمكن هنا أن نلخص أهم سمات الربانيين:

أولاً: التوحيد والإخلاص

توحيد الله تعالى أساس دعوة الرسل كما قال عز وجل ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾، والإخلاص من أهم ما يأمر به الرسل الناس كما قال تعالى: ﴿وَمَا أَمُرُوا إِلَّا لِيعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ...﴾، ولا يخفى أن الرباني منسوب إلى الرب وهو الله تعالى، قال الطاهر بن عاشور: «لأن النسب إلى الشيء إنما يكون لمزيد اختصاص المنسوب بالمنسوب إليه، ومعنى ذلك أن يكونوا مخلصين لله دون غيره»، ولهذا قال في الآية التي تليها تأكيداً لهذا المعنى: ﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾.

ثانياً: التعلم والتعليم

من أهم سمات الرباني الاشتغال بالعلم، دراسة عميقة وتدريساً رقيقاً، وهذا ما تدل عليه نصوص العلماء، قال ابن الأعرابي: «الرباني: العالم المعلم، الذي يغذو الناس بصغار العلم قبل كبارها»، وقال محمد بن علي ابن الحنفية لما مات عبد الله بن عباس- رضي الله عنه: «اليوم مات رباني هذه الأمة»، وروي عن علي رضي الله عنه قال: «الناس ثلاثة، عالم رباني، ومتعلم على سبيل نجاته، وهمج رعا عتاق كل ناعق».

وقال ابن سعدي: «والبهاء في قوله ﴿بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ﴾ بآء السببية، أي: بسبب تعليمكم لغيركم المتضمن لعلمكم ودرسكم لكتاب الله وسنة نبيه التي بدرسها يرسخ العلم ويبقى، تكونون ربانيين».

وقال الطاهر: وقوله ﴿بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ﴾، أي لأن علمكم الكتاب من شأنه أن يصدكم عن إشراك العباد، فإن فائدة العلم «العمل»، و«تدرسون» معناه تقرأون أي قراءة بإعادة وتكرير: لأن مادة درس في كلام العرب تحوم حول معاني التأثر من تكرر عمل يعمل في أمثاله، وقالوا: درس الكتاب إذا قرأه بتمهل لحفظه، أو للتدبر، وفي الحديث ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة، فعطف التدارس على القراءة، فعلم أن الدراسة أخص من القراءة، ومادة درس تستلزم التمكن من المفعول، فلذلك صار درس الكتاب مجازاً في فهمه وإتقانه، ولذلك عطف في هذه الآية «وبما كنتم تدرسون» على «بما كنتم تعلمون الكتاب».

الرباني يؤدي وظيفة الرسل والنبين ويدعو الناس إلى خيري الدنيا والآخرة

ثالثاً: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

الرباني يقوم بوظيفة الرسل والنبين، ومنها إرشاد الناس إلى مصالحهم، ودعوتهم إلى خيري الدنيا والآخرة، وأمرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر كما قال تعالى: ﴿لَوْلَا يَنْهَاهُمْ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَخْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ قال ابن سعدي: هلا ينهاهم العلماء المتصدون لنفع الناس،

الذين من الله عليهم بالعلم والحكمة عن المعاصي التي تصدر منهم، ليزول ما عندهم من الجهل، وتقوم حجة الله عليهم، فإن العلماء عليهم أمر الناس ونهيهم، وأن يبينوا لهم الطريق الشرعي، ويرغبونهم في الخير ويرهبونهم من الشر.

ولهذا ذهب الطبري إلى أن الرباني منسوب إلى الربان وهو الذي يرب الناس، وهو الذي يصلح أمورهم ويربها، ويقوم بها قال: وكان العالم بالفقه والحكمة من المصلحين، يرب أمور الناس بتعليمه إياهم الخير، ودعائهم إلى ما فيه مصلحتهم، وكان كذلك الحكيم النقي لله، والولي الذي يلي أمور الناس على المنهاج الذي وليه المقسطون من المصلحين أمور الخلق بالقيام فيهم، بما فيه صلاح عاجلهم وأجلهم، وعائدة النفع عليهم في دينهم ودنياهم؛ كانوا جميعاً مستحقين أنهم ممن دخل في قوله عز وجل ﴿وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ﴾، فالربانيون إذا، هم عماد الناس في الفقه والعلم وأمور الدين والدنيا، ولذلك قال مجاهد: وهم فوق الأخبار، لأن الأخبار هم العلماء والرباني: الجامع إلى العلم والفقه، البصير بالسياسة والتدبير، والقيام بأمر الرعية، وما يصلحهم في دنياهم ودينهم.

ولاشك أن هناك صفات أخرى للربانيين، يجمعها الالتزام بكل ما شرعه الله تعالى من العقائد والأخلاق والأعمال، ظاهراً وباطناً، فعلاً وتركاً، مع الإخلاص لله تعالى والإتباع لرسول الله ﷺ والنصح للخلق ورحمتهم، نسأل الله تعالى أن يجعلنا منهم.



مسلمو الباراغواي.. شعب يبحث عن هويته!

خالد رزق تقي الدين
مدير المركز الإسلامي في البرازيل

البداية بزيارة المسلمين في مدينة الشرق ثيوداد ديل ايستي التي تقع على حدود دولة البرازيل، ثم بدأت بزيارة العاصمة أسونسيون، والتقيت بالتاجر الذي التقى به الشيخ العبودي قبل سنوات، ولكن هذه المرة أخبرته عن ضرورة إنشاء مركز إسلامي في العاصمة.

وجمهورية الباراغواي هي إحدى دول أمريكا الجنوبية و«باراجواي» كلمة هندية تعني النهر المزدان، نسبة إلى نهر الباراغواي الذي يخترق الدولة، وصل إليها الإسبان عام 1526م ولم يستطيعوا احتلالها، وخضعت للرهبان اليسوعيين وظلت تحت سيطرتهم إلى أن طردتهم إسبانيا عام 1767م، نالت البلاد استقلالها من الاستعمار الإسباني عام 1814م بعد الثورة التي انطلقت عام 1811م، وبعدها دخلت الباراغواي في حرب طاحنة مع جيرانها (البرازيل، الأرجنتين،

«ذهبنا إليه -أحد التجار المسلمين- في حانوت له كبير مليء بالأقمشة، تعمل فيه عدد من الموظفات، فوجدنا الرجل مسناً.. ذكر لنا اسمه وأنه من منطقة بعلبك، بادرته بالسؤال عن أحوال العرب هنا في القديم فأجاب: العرب ماتوا، فقلت له: قد يكون هذا مفهومًا بالنسبة إلى عرب الجيل الأول، ولكن إذا مات العرب الأوائل فإن المفترض أنهم يكونون قد خلفوا من أولادهم وأحفادهم من يرثون عروبتهم في هذه البلاد، وقد يكونون أكثر منهم عددًا، فقال: ولكن أولادهم ليسوا عربًا، إنهم بارغواثيون لا يعرفون العربية ولا الدين».

هذا ما كتبه الشيخ محمد بن ناصر العبودي الأمين العام المساعد لرابطة العالم الإسلامي بعد زيارته لمدينة أسونسيون عاصمة دولة الباراغواي، وكان هذا اللقاء مع أحد التجار المسلمين.

(الأوروغواي) خسرت على أثرها كثيرًا من أراضيها وأعدادًا هائلة من سكانها بلغت نصف عدد السكان، ثم دخلت بعد ذلك في حرب ضد بوليفيا استمرت ثلاثة أعوام 1935م إلى 1938م فقدت بعدها مساحة كبيرة من إقليم تشاكو.

تقع الباراغواي وسط أمريكا الجنوبية ولا يوجد لديها أي منافذ طبيعية، يحدها من الشرق البرازيل والأرجنتين ومن الغرب والجنوب الأرجنتين ومن الشمال بوليفيا، وتبلغ مساحتها 406,752 كيلومترًا مربعًا، وعاصمتها أسونسيون، وتنقسم إلى 17 مقاطعة، أهم مدنها ديل ايستي وإنكرنسيون وكولنيل أوفيدو، ومتوسط درجة الحرارة صيفًا 27 درجة مئوية وشتاءً 17 درجة مئوية.

يبلغ عدد سكانها 6,191,368 مليون نسمة، حسب إحصاء 2004م، وهم عبارة عن: 91% خليط من أجناس مختلفة، 3% هنود، 2% ألمان، 4% أجناس أخرى، وتعتبر الإسبانية اللغة الرسمية للدولة، ويتقن الشعب لغة محلية وهي «الغواراني»، وهي لغة هندية قديمة يتحدثها الشعب بطلاقة وتدرس في المدارس الحكومية، ويعتد المذهب الكاثوليكي الديانة الرسمية لأهل البلاد بنسبة 98%، والبقية من أديان ومذاهب أخرى، وتوجد في الباراغواي خمس جامعات رئيسية يدرس فيها 30,000 ألف طالب، وتبلغ نسبة الأمية 24% - إحصاء 1991م- ويعتبر «الغواراني» العملة الرسمية للبلاد والدولار الواحد يساوي 2050 غواراني، ومتوسط الدخل السنوي للفرد 3600 دولار.

نظام الحكم جمهوري، والسلطة التنفيذية بيد رئيس الجمهورية الذي ينتخب كل خمسة أعوام، والرئيس الحالي هو فيرناندو لوفغو، وأهم الأحزاب السياسية الحزب الوطني الجمهوري ويشتهر بالحزب الأحمر وهو الحزب الحاكم، والحزب الليبرالي ويشتهر بالحزب الأزرق.

وصول المسلمين للباراغواي

تذكر الروايات التاريخية أن وصول المهاجرين المسلمين للباراغواي بدأ عام 1888م، واستقروا بالعاصمة أسونسيون ومعظمهم كان من أصل سوري، هاجروا طلبًا لحياة أفضل وعملوا بالتجارة وتزوجوا من نساء هذه البلاد وانقطعت صلتهم بالعالم الإسلامي مما عرض أجيالهم للذوبان والضياع، ومع نهاية الخمسينيات بدأت هجرة جديدة من لبنان على مدينة ثيوداد ديل ايستي التي تقع على حدود البرازيل، ونشطت هذه الهجرة بعد بناء جسر الصداقة بين البرازيل والباراغواي واعتبار مدينة ثيوداد ديل ايستي مدينة تجارية حرة، وقد زادت الهجرة من لبنان بعد اندلاع الحرب الطائفية 1974م، ومازالت مستمرة إلى وقتنا الحاضر بمعدلات كبيرة، وكذلك وصل إلى المدينة مسلمون من سوريا وفلسطين وبنغلاديش وباكستان وبعض الجنسيات الأخرى، وتقدر التوقعات عدد المسلمين بحوالي 7,500 مسلم.

معاناة شديدة للبعد عن العالم الإسلامي وإهمال المؤسسات الإسلامية

يحظى المسلمون بنوع من الاحترام والتقدير من السلطات الحاكمة نظرًا لنفوذهم التجاري ومكانتهم السياسية، حيث يتمتع بعض أبناء المسلمين بمكانة سياسية واجتماعية، فوزير الخارجية الحالي اليخندرو حامد فرانكو مسلم، وهو من المؤسسين للمركز الإسلامي في عاصمة البلاد، خلأً للكثير من أبناء المسلمين الذين تولوا وظائف حساسة داخل الدولة، وغير هؤلاء كثيرون من مديري البنوك والأطباء ومدرسي الجامعات، ومعظم هؤلاء قلما يعرفون شيئًا عن دينهم، لكنهم يحملون الحب للعرب ولأصولهم الإسلامية.

احتياجات المسلمين

رغم المكانة التي يتمتع بها المسلمون في الباراغواي والتي لا تنهياً لغيرهم من التجمعات الإسلامية الأخرى في أمريكا الجنوبية فإنهم يعانون معاناة شديدة بسبب بعدهم عن البلاد الإسلامية، وعدم الاهتمام اللازم من المؤسسات الإسلامية المحلية والعالمية بهم، وكذلك هم عرضة للذوبان في المجتمع لكثرة وسهولة طرق الانحراف إذالم تتقدم الأيدي المخلصة لدعم وجودهم ومساعدتهم في الحفاظ على هويتهم.

مقترحات للنهوض بأوضاع المسلمين في الباراغواي

- دعم وجود المسلمين في مدينة ثيوداد ديل ايستي لتأسيس مركز إسلامي متكامل يليق بوضعهم ومكانتهم في المدينة، ويكون رمزاً للحضور الإسلامي في تلك الدولة.
- دعم مشروع بناء المركز الخيري الثقافي الإسلامي ليكون المقر الدائم للمسلمين في العاصمة أسونسيون.
- العمل على إيجاد داعية متفرغ يتجول على تجمعات المسلمين هناك.
- إرسال مكاتبات متكاملة باللغة العربية والإسبانية وبرامج كومبيوتر وغير ذلك مثل البرامج الإعلامية.
- دعوة بعض الشخصيات الإسلامية في الباراغواي لحضور المؤتمرات المختلفة التي تعقد هنا وهناك لإيصال صوت المسلمين إلى إخوانهم في شتى بقاع المعمورة.
- نسال الله أن يوفق الجميع لما يحب ويرضى وأن يجزي خيرًا جميع من يقدم عونًا للأقليات المسلمة في شتى بقاع الأرض.

Contacts

SHEIKH. KHALED TAKY EL DIN
www.takydin.net
www.islamlatin.com
Tel : 00 55 11 6344 4224





هزرتني صورة صبي صغير يصلي مع والده.. وشدني إلى الإسلام الانضباط الذي شاهدته في عبادة المسلمين

التي لم يكن لها أي علاقة بالإسلام، حيث كانوا يميلون نحو كثير من طرق وأساليب غير المسلمين، كان هذا يشكل مصدر قلق بالنسبة لي لأنني عشت حياة مثل هذه الحياة وعرفت أنها ليست مفيدة، لذلك أصبح مسعياً منذ ذلك الحين محاولة معرفة السبل لإبقاء الناس على الدين.

فمنا بشراء مبنى، ونحن في انتظار أن يصبح مركزاً لخدمة المسلمين وغير المسلمين، كما بدأنا في عام 1995 تكوين منظمة غير ربحية تدعى «مؤسسة آر اند جونسون»، وأنا الآن أشغل منصب نائب الرئيس، ونسعى لمساعدة الشباب وتعريفهم بديننا، ولذلك قمنا بتطوير برامج للشباب لتعليمهم الإسلام بعمق وليس بمجرد الحديث عن الموضوع من السطح.

والحمد لله أدت الحج ثلاث مرات، والمرة الأولى التي أدت فيها الحج كانت في عام 1999، وأتذكر أنه كان شيئاً غريباً لأنني لأول مرة أشاهد الكعبة الشريفة، لقد كان مشهداً غامراً أن تشاهد كل هؤلاء الناس، فأنا لم أر أبداً كل هذا الكم من البشر مجتمعين معاً في مكان واحد في حياتي كلها، لذلك كان شيئاً مذهماً، ثم إن الأمور كانت أكثر تقدماً مما كنت أعتقد، لقد كنت أتوقع أن أكون في مكان صحراوي مع بعض المباني وأشياء من هذا القبيل، كنت أنظر إلى كل ما حولي وعندما أرجع إلى البيت أفكر طوال الوقت في كل هؤلاء الناس.. إن نمط الحياة التي كان يعيشها هؤلاء لم يكن هيناً.

إلا إله واحد الذي نسميه «الله» وأن النبي محمد هو رسوله ونبيه.. قلت لنفسي أنا أعتقد وأؤمن بذلك وليس لدي مشكلة مع الصلاة أو الصوم، ولذا قمت بالنطق بالشهادة معهم مع العلم أنني لم أكن قد خطمت لذلك في ذلك الوقت، كان ذلك من حوالي عشرين عاماً، وأنا مسلم منذ ذلك الحين.

وكان مما شدني إلى الإسلام الانضباط والانتظام الذي شاهدته في عبادة المسلمين، فقد كانوا يؤديون الصلاة خمس مرات في اليوم، ويصومون رمضان بانتظام... إلخ. مات والدي عندما كان عمري أربعة عشر عاماً، ووالدتي لا تزال على قيد الحياة - عسى الله أن يهديها - لدي شقيقة صغرى - عسى الله أن يهديها أيضاً - كل عائلتي ليسوا مسلمين إلا أطفالي، لقد تزوجت بعد سنة من نطقي بالشهادة ولدي عشرة أطفال، ويفضل الله كلهم مسلمون.

اعتقدت والدتي أن فكرة الإسلام مرحلة أخرى من المراحل التي كنت أمر بها، وأنتي خلال بضعة أشهر أو نحو ذلك سوف أمر بشيء آخر، وبعد حوالي سنة أو سنتين أدركت والدتي أن هذا الأمر لا تغيير له. لقد كانت داعمة جداً لي، عسى الله أن يهديها.

بعد أن أصبحت مسلماً اعتدت العيش بجوار المسجد، وكنت أعمل في مدرسة إسلامية، وبدأت أشعر بالقلق لأنني كنت أرى كيف كان كثير من الأطفال يميلون إلى الأشياء

القرآن كاملاً كما أستطيع أن أقرأ الكتاب المقدس كله، بدأت قراءة بعض صفحات القرآن الكريم، والكتاب المقدس كل يوم، وبعد بضعة أسابيع، قررت ألا أقرأ الكتاب المقدس أكثر من ذلك وأن أقرأ القرآن الكريم فقط، فهو يتحدث لي أكثر من الكتاب المقدس، فالقرآن كان أكثر وضوحاً بالنسبة لي، فكل شيء فيه شخصي أكثر، ويمثلني أكثر، وروحي تميل أكثر إليه.

لقد كان القرآن الكريم أكثر رعاية لمصلحتي، لقد قمت بجولات عند قراءتي للقرآن.. جولة البعد المادي وجولة البعد الروحي وجولة البعد العقلي وجولة البعد الاجتماعي وجولة البعد الاقتصادي، كل شيء يمكن أن أجده في القرآن، ولكن حتى تلك المرحلة كنت لا أزال غير مستعد لاعتناق الإسلام، لقد كانت لي أفكار وأهداف في تطلعاتي الخاصة، ولكن من أجل هذا سعت إلى الأصدقاء المسلمين والذين ليسوا مسلمين ولكنهم يهتمون بالإسلام.

في يوم من الأيام كنت مع أحد أصدقائي من غير المسلمين قام شخص من المسلمين بدعوته وإقناعه بالذهاب إلى المسجد، والنطق بالشهادة، في هذا الوقت لم أكن أنوي النطق بالشهادة ولكن ذهبت معهم لمعرفة ماذا يحدث، ذهبنا إلى المسجد والإمام شرح «أنت ستصبح مسلماً، لديك خمس صلوات وهكذا...»، فقال له: موافق، ثم قال له الإمام «كرر معي»، فنطق الشهادتين ثم قال له: إن معنى منطوق الشهادة أنه لا يوجد شيء يستحق العبادة

الأمريكي ظاهر: «الإيمان الأعمى» مهد الطريق لإسلامي

كتب: محمود بكر

بتحولات مختلفة، وأدرس مختلف المجالات والأيدولوجيات، وأقرأ الكتب المختلفة.

كان لي صديق والده مصري يسكن في مكان آخر، عندما جاء لزيارة ابنه أخذني إلى المسجد وكان معه ابنه البالغ من العمر ثلاث سنوات، وكان ذلك في وقت صلاة الظهر فأدوا الصلاة وصى الولد الصغير مع والده الصلاة كاملة، وكنت اعرف أن المسلمين يصلون ولكن لم أكن أعرف بالضبط ماذا كانوا يفعلون ولكن صورة الصبي الصغير وهو يصلي مع والده، ويفعل كل ما يفعله أبوه أثرت في كثير، فقد كان الطفل صبيلاً صغيراً بحاجة إلى اللعب أكثر منه إلى الصلاة، لكنه بالرغم من ذلك ذهب إلى الصلاة مع والده.

الأب لم يقل لي شيئاً، ولم يطلب مني شيئاً وإنما كنت أشبه بشاهد على ما يحدث، وفي نهاية لقائنا أعطاني ترجمة للقرآن الكريم، وعليه اتخذت قراراً، الآن أستطيع قراءة

عندما كنت في المدرسة تحدثت إلى عديد من الأشخاص على اختلافهم في موضوع الإيمان بالله، أي شخص يقول إنه يؤمن بالله وعندما كنت أقول إنني لا أؤمن كان الأمر يبدو غريباً على الجميع، كنت في البداية أعتقد أنه مجرد شيء خاطئ من هؤلاء الناس، وأنهم كانوا ليسوا على قدر كبير من الذكاء، ولكن في نهاية المطاف بدأت أشك في نفسي لأن الغالبية العظمى من الناس يعتقدون في الله، مهما كانت كيفية اعتقادهم، وبدأت أقول لنفسي ربما لدي شيء يجب القيام به في هذا الشأن، فربما يكون هناك شيء خاطئ بالنسبة لي، هناك شيء ينبغي علي النظر فيه في كثير من الأحيان وبشدة.

هكذا بدأت الصلاة (الدعاء) في الصباح، وبعد الظهر، وفي المساء قبل أن أذهب لأنام أقول: «يارب، إذا كنت موجوداً، اجعل نفسك معروفًا لي وبين لي ما المفترض أن أقوم به»، خلال هذه المرحلة بدأت أمر

اسمي عبدالعزيز ظاهر، ولدت في عام 1392 هـ 1971م، عائلتي عائلة مسيحية، الأم والأب والأعمام والأجداد جميعهم مسيحيون، كان يوم الأحد من أيام الأسبوع المقدسة، فقد كنا نذهب إلى الكنيسة بانتظام، إلا أنني كنت كلما كبرت تملكنتي الشكوك حول عقيدتي النصرانية، فهناك كثير من الأمور المعلنة التي تدرس في الصفوف الدراسية لم أجد لها تفسيراً، بل لم أجد لها معنى بالنسبة لي، وعندما كنت أطرح أسئلة حول هذه الأمور كان يقال لي دائماً: «ينبغي عليك مجرد الإيمان الأعمى وعدم السؤال عن كلمات الله»، وهذا كان أمراً غير مقبول بالنسبة لي، وخصوصاً عندما تكون بعض هذه الأمور متناقضة.

نتيجة لذلك تركت الذهاب إلى الكنيسة وكان عمري 16 عاماً، وأصبحت لا أهتم بها، وبذلك أصبحت ملحدًا. لعدم وجود دليل عملي عندي على وجود الله.



التعريف... تكليف

وقف التعريف بالإسلام



رسالتنا..

الدعوة إلى الله.. ساهم بالوقف معنا

قيمة السهم الوقفي 250 د.ك



• تبرع عن طريق الإستقطاع الشهري حساب رقم 0119810007

• أو عن طريق التبرع الإلكتروني www.sadaqah.com.kw



97600074



IPCWEBTV



@IPCKW



GROUP/IPCKW



محمد الشمري

المشرف العام لإدارة العلاقات العامة والموارد

لقد أثنى الله عز وجل على ثلثة من البشر فقال: ﴿الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون أحداً إلا الله...﴾، وتساءل القرآن نافعياً: ﴿ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين...﴾ ومن هؤلاء المبلغين لرسالات الله دعاة في لجنة التعريف بالإسلام، عُرفوا بها وعُرفت بهم، يعملون في صمت ابتغاء مرضاة الله تبارك وتعالى.. و«البشري» إذ تسجل أسماءهم في سجل الشرف الدعوي، وتقف على رحلاتهم العلمية والدعوية، وأبرز إنجازاتهم وتجاربهم، تفسح لهم صفحاتها ليسدوا ناصحهم الدعوية للمسلمين وغير المسلمين.. وتقدم في كل حلقة داعياً وداعية.

الداعية فيصل محمد



أخوكم فيصل محمد، سريلانكي الجنسية، تلتقت العلوم الشرعية الإسلامية في الكلية العربية الإسلامية، عملت محاضراً في المساجد، وألقيت المحاضرات العامة، وشاركت في الدورات التدريبية والتدورات، وكنت داعياً متطوعاً أيضاً في مركز التقوى لدعوة غير المسلمين في سريلانكا.

وجدت فرصة العمل في حقل الدعوة إلى الله تعالى بلجنة التعريف بالإسلام عام 2005، ومنذ هذه الفترة أبدل قصارى جهدي في دعوة غير المسلمين، وتدريب المهتمين وتربيتهم وتثقيف أبناء الجالية المسلمة في ضوء الكتاب والسنة الصحيحة، كما أقوم بإلقاء المحاضرات وكتابة المقالات والبحوث والتراجم وإقامة دورات اللغة العربية لغير الناطقين بها إلى غير ذلك، ونهتتم في اللجنة قدر استطاعتنا بتوصيل رسالة الإسلام، مستخدمين في ذلك كل الوسائل لجذب قلوب غير المسلمين إلى الإسلام.

نسمع كثيراً عن حالات إشهار الإسلام، فهذا فلان أسلم وهذه فلانة أسلمت، ولكن لكل واحد أسبابه في دخوله الإسلام، فلا ندري من يريد الله به الهداية ومتي وأين وكيف، وأذكر ذات مرة أنه كان عندنا

الداعية كالورو رياض بي

اسمي كالورو رياض بي، أتحدث باللغة العربية والإنجليزية والهندية والأردو والتلغو، كما أنني درست أصول الحديث الشريف (المنظومة البيقونية)، وعلوم القرآن الكريم وتفسيره وأدرس في كلية للبنات في الهند، وعملت في الإدارة النسائية بالسالمية منذ بداية عام 2011م، وأقوم بعدد من الأنشطة والبرامج داخل الفرع وخارجه مثل الدعوة الخارجية في الصالونات والأسواق، والذهاب لزيارة العاملات في مدرسة حولي للدعوة، وأشارك في المعارض ووضع الحملات فيها، والتدريس في الفصول الدراسية، وأسلم على يدي منذ عملت في اللجنة 65 شخصاً.

من حالات إشهار الإسلام المميزة التي شهدتها إحدى الأخوات التي كانت على الهندوسية وعندما كثرت مشاكل اقتراضها بالربا صارت تذهب إلى الكنيسة وتدعو عيسى عليه السلام فدعتها أختها التي اهتدت من قبل وقالت لها: كيف تدعين من هو بشر ونصحتها بأن تدعو الله سبحانه وتعالى، ومنذ ذلك الوقت صارت تتعرف إلى الله إلى أن قررت أن تشهر إسلامها بعد أن شرحت لها أختها جمال الإسلام.

ويجب على المسلمين أن يراقبوا الله تعالى في أعمالهم مهما كانت صغيرة وأن يطيعوا الله تعالى ورسوله ﷺ، أما غير المسلمين فأنصحهم بأن يبحثوا عن الحق حتى يجدوه ويتبعوا الطريق المستقيم حتى يهديهم الله تعالى.

عالم الاجتماع الإنجليزي حسين روف: دهشت لأمير تركي مسلم يأكل بين الفقراء!

إعداد: نايف فارس

يلاحظ المنتبع لانتشار الإسلام في الدول الأوروبية والأمريكية أن نسبة كبيرة من الذين استجابوا له في هذه الدول من علماء الاجتماع والعاملين في مجالات الإصلاح الاجتماعي، وذلك لما تتطلبه الدراسات التي يتناولها أولئك العلماء والمصلحون الاجتماعيون من تعرض دائم للعقائد والمذاهب الاجتماعية، وخاصة من حيث تأثيرها في المجتمعات، وقدرتها على معالجة المشكلات التي تعرض للأفراد والجماعات والإسهام في تخفيف حدتها، والارتقاء بالقيم والسلوكيات الاجتماعية.

وفي معرض هذه الدراسات التي تستخدم فيها طريقة التحليل وأسلوب الموازنة والمقارنة تتجلى أهداف الإسلام السامية، وفضائله الكبرى فتجتذب النفوس العاقلة، وتفتح لها القلوب الواعية.



وكان حسين روف واحداً من الاجتماعيين الإنجليز الذين درسوا الأديان والمذاهب الاجتماعية المختلفة دراسة متأنية متعمقة فبهرته عظمة الإسلام وسمو أهدافه ومبادئه، وقدرته الخارقة على مواجهة المتاعب والمشكلات التي يعانها الأفراد والمجتمعات، وملاءمته العجيبة لمختلف البيئات والحضارات على تباينها واختلافها.

وكان طبيعياً أن يبادر إلى اعتناق هذا الدين الحنيف ويدعو بكل طاقته إليه لتبصير مواطنيه بمبادئه وأهدافه، وتفنيد ما يوجهه إليه أعداؤه- كذباً وبهتاناً- من تهم باطلة.

وقد بدأ روف بدراسة عقيدتي أبويه.. وكان أحدهما مسيحياً والآخر يهودياً.. ثم انتقل إلى دراسة العقيدة الهندوسية وفلسفتها، وخاصة تعاليمها الحديثة عند يوبانشادو فيدانتا، ثم درس العقيدة البوذية، مع مقارنتها ببعض المذاهب اليونانية القديمة، كما درس بعض النظريات والمذاهب الاجتماعية الحديثة، وخاصة أفكار الفيلسوف الروسي ليوتولستوي.

ومن العجيب حقاً أن اهتمامه بدراسة الإسلام جاءت متأخرة، بالنسبة للأديان والعقائد الأخرى، برغم إقامته في بعض البلاد العربية.. وكان أول تعرف له عليه خلال قراءته لترجمة للقرآن الكريم التي وضعها رودويل إلا أنه لم يتأثر بها، لأنها لم تكن ترجمة أمينة صادقة، وكان شأنها في ذلك شأن كثير من الترجمات المماثلة التي يشوبها الجهل أو الأغراض العدائية والتي صدرت بعدة لغات أجنبية.

غير أنه -لحسن حظه- التقى بأحد الدعاة المثقفين الذين يتقدون حماساً له، وإخلاصاً في تبليغ الإسلام للناس، فقام بتعريفه لبعض حقائقه، وأرشده إلى إحدى النسخ المترجمة لمعاني القرآن الكريم، ترجمها أحد العلماء المسلمين، وأضاف إليها تفسيراً واضحاً مقنعاً بُني على المنطق والعقل، فضلاً

عن توضيح المعاني الحقيقية التي تعجز عن إبرازها اللغة الإنجليزية، كما أرشده إلى بعض الكتب الإسلامية الأخرى التي تتسم بالصدق والبرهان الساطع، فأتاح له كل ذلك أن يُكوّن فكرة مبدئية عن حقيقة الإسلام قد أثارت رغبته في الاستزادة من المعرفة به وبمبادئه وأهدافه عن طريق المصادر العلمية غير المغرضة.

لم أجد من غير المسلمين من يدانيهم في إكرام الغريب بلا مقابل

يقول: ذات يوم من عام 1945 دُعيت لمشاهدة صلاة العيد، وتناول الطعام بعد الصلاة، فكان في ذلك مناسبة طيبة لأرى عن كثب ذلك الحشد العالمي من مختلف بلاد العالم، ومختلف الطبقات الاجتماعية، ومن مختلف الألوان، هناك قابلت أميراً تركياً وإلى جواره كثير من المعدمين، جلسوا جميعاً لتناول الطعام معاً، لا تلمح في وجوه الأغنياء امتعاضاً أو تظاهراً كاذباً بالمساواة، كذلك الذي يبدو على الرجل الأبيض في حديثه إلى جاره الأسود، ولا ترى بينهم من يعتزل الجماعة أو ينتحي فيها ركناً قصياً، كما لا تلمح بينهم ذلك الشعور الطبقي السخيف الذي يمكن أن يتخفى وراء أستار مزيفة من المساواة.

ثم استطرده يقول: ليس هناك مجال لشرح كل أمور الحياة التي وجدت في شرائع الإسلام من حلول، لم أجدها في غيره، ويكفي أن أقول إنني بعد تفكير وتدبر رأيتني أهتدي إلى الإيمان بهذا الدين، بعد

دراستي لجميع الأديان الأخرى المعروفة في العالم، بدون أن أقتنع بأي واحد منها.

ثم مضى في بيان سبب إسلامه، فقال: قد بينتُ فيما ذكرت، لماذا أصبحت مسلماً، ولكن ذلك لا يكفي مطلقاً لبيان دواعي فخري واعتزازي بذلك، فإن هذا الشعور نما وازداد مع مرور الزمن وازدياد تجاربي.. فقد درست الحضارة الإسلامية في جامعة إنجليزية، وأدركت لأول مرة أنها وبكل تأكيد هي التي أخرجت أوروبا من العصور المظلمة واستقرت التاريخ، فرأيت أن كثيراً من الإمبراطوريات العظيمة كانت إسلامية، وأن كثيراً من العلوم الحديثة، يعود الفضل فيها إلى الإسلام.

ولما جاء بعض الناس ليقول لي: إنني باعترافي للإسلام أكون قد سلكت طريق التخلف، ابتمت سخرية لجهلهم، وخطهم بين المقدمات والنتائج، هل يجوز للعالم أن يحكم على الإسلام بمقتضى ما أصابه من انحلال لظروف خارجه عنه؟ وهل يجوز الحط من قيمة الفن العظيم الذي صاحب عصر النهضة الأوروبية، بسبب اللوحات المسوخة في أرجاء المعمورة في أيامنا هذه؟ حسبنا أن نعلم أن أعظم العقول وأكثرها تقدماً في جميع العصور كانت كلها تنظر بكل تقدير إلى الثقافة الإسلامية التي لا تزال أكثر لألثها مكنوزة لم يتوصل الغرب بعد إليها.

ثم أشاد بأخلاق المسلمين الحقيقيين وكرمهم، وقدرة الإسلام على علاج مشكلة التفاوت الاجتماعي بقوله: لقد سافرت إلى أقطار كثيرة في أنحاء المعمورة، وأتيحت لي الفرصة لأرى كيف يستقبل الغريب في كل مكان، وأن أعرف كيف يكون إكرامه أول ما يخطر على البال.. وكيف يكون التصرف معه.. وعن الفائدة التي قد تأتي من مساعدته، فلم أجد من غير المسلمين من يدانيهم في إكرام الغريب والعطف عليه من غير مقابل.

إلى مكة..
لأداء فريضة الحج

القصة التي يرويها كتاب «الطريق إلى مكة» ليست تاريخاً لحياة رجل اشتهر بدور قام به في الشؤون العامة، أو سرداً لمغامرة قام بها، ولكنها عرض لاكتشاف رجل أوروبي للإسلام، ولصيرورته جزءاً لا يتجزأ من البيئة الإسلامية، وقد طوفنا فيما مضى في قصة محمد أسد، ذلك الرجل اليهودي الأوروبي الذي تربى ليكون حاخاماً، ولكنه اكتشف الإسلام وتعمق في دراسته إلى أن أعلن إسلامه.. وفي هذه الحلقة الخامسة عشرة من حلقاتنا نعيش مع رحلته مكة لأداء فريضة الحج.

يقول محمد أسد: في أصيل اليوم التالي سارت قافلتنا في طريق مكة، تتلوى بين جماهير الحجاج، وبعد هنيهة خلفنا وراءنا أسوار جدة البيضاء، ووجدنا أنفسنا فجأة في صحراء جرداء لا أثر فيها لأي حياة، كانت القوافل تشق طريقها بعناء وفي مواكب طويلة.

وفي صمت الصحراء الذي كان يتخلله وقع خفوف الجمال ونداءات سائقها البدو بين حين وآخر، والغناء المنخفض من هذا الحاج أو ذاك، كان باستطاعتي أن أسمع الناس، في جميع الجهات، يتكلمون ويتهامون

بلغات كثيرة، وأحياناً كان بعض الحجاج يرددون «لبيك اللهم لبيك».

كان معظم الحجاج يركبون الهودج، وكان التعب يأخذ من أحدها كل مأخذ فيغفو بضع لحظات ليصحو على رجة مفاجئة، ثم يغفو ثانية، ليستيقظ مرة أخرى، ووصلنا إلى البحرة مع الصبح تقريباً، فتوقفت القافلة لقضاء النهار، ذلك أن الحر لم يكن يسمح بالمسير إلا أثناء الليل.

هذه القرية التي لم تكن في الحقيقة سوى صف مزدوج من الأكواخ والمقاهي وبعض البيوت الصغيرة المصنوعة من سوق النخيل ومسجد صغير، كانت المكان التقليدي الذي اعتادت القوافل أن تتوقف فيه، إذ كان في منتصف الطريق بين جدة ومكة، منذ أن تركنا الساحل ظلت الأرض هي هي نفسها تقريباً، صحراء مع تلال متوحدة هنا وهناك، وجبال زرقاء في الشرق تقصل تهامة عن نجد.. بيد أن كل تلك الصحراء من حولنا كانت أشبه بمعسكر كبير جداً من الخيام والمطايا والهودج التي لا عد لها ولا حصر، وخليط من اللغات المتعددة، العربية والهندوستانية والفارسية والصومالية والتركية إلى غير ذلك من اللغات التي لا يعلم عددها إلا الله.. كان ذلك في الحق مجموعة من الأمم، غير أنه لما كان كل فرد يرتدي لباس الإحرام فإن المرء لم يكن يلحظ أيما فرق بين مختلف الأجناس التي بدت وكأنها أمة واحدة ليس غير، ولقد كان الحجاج متعبين بعد تلك الليلة التي قضوها في المسير، ولا شك في أن السفر، بالنسبة لمعظمهم كان مهمة غير عادية إلى حد بعيد، وأن تلك الرحلة الأولى من نوعها في حياة بعضهم.. وأي رحلة.. نحو أي هدف! كان لا بد أن يستبد بهم القلق، وكان لا بد ألا يستقروا في مكان واحد، كما لم يكن بد لأيديهم من أن تأتي شيئاً ما، حتى ولو لم يكن سوى فتح أكياسهم وصررهم وإعادة

حزمها من جديد، وقد كتب لهم أن ينتشوا بسعادة غير أرضية.

هذا هو ما حدث للعائلة في الخيمة المجاورة لخيمتي، وكانوا كما بدا لي، قادمين من قرية من قرى البنغال.. إنهم لم ينطقوا بكلمة، بل جلسوا القرفصاء على الأرض وأخذوا يحدقون بعيون ثابتة إلى الشرق، تجاه مكة، إلى الصحراء التي كان يغمرها القيقظ المتلاشي للماع.. كانت وجوههم تتلطف بذلك الأمن البعيد بحيث إنك تشعر أنهم كانوا فعلاً أمام بيت الله، وعلى قاب قوسين أو أدنى من الله.. كان الرجال بارعي الحسن، تددت شعورهم الطويلة على أكتافهم، ونبتت لحاهم السوداء اللامعة في وجوههم، كان أحدهم مريضاً ممدداً على بساط وإلى جانبه ربضت امرأتان يافعتان كانتا أشبه بطائرتين صغيرين زاهيين الألوان في سراويلهما الحمراء والزرقاء وقمصيهما المطرزين بالخياوط الفضية.. توفي الرجل المريض بعد ظهر ذلك اليوم، فلم تصدر عن المرأتين ولولة واحدة كما هي العادة في البلدان الشرقية، ذلك أن هذا الرجل قد مات وهو يؤدي فريضة الحج، في أرض مقدسة، فتوفي شهيداً وغسل الرجال الجثمان ولفوه بالقماش الأبيض نفسه الذي ارتداه الرجل لأخر مرة في حياته (الإحرام)، ومن ثم وقف أحدهم أمام الخيمة وكور يديه حول فمه وأذن للصلاة بصوت مرتفع: الله أكبر، الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله! الصلاة على الميت يرحمكم الله جميعاً وتجمع الناس من جميع الجهات بلباس الإحرام ووقفوا في صفوف، وراء الإمام كأنهم جنود جيش عظيم.. وعندما فرغوا من الصلاة احتفروا قبراً وتلا رجل عجوز بضع آيات من القرآن، ثم غطوا بالرمل جثمان الحاج الميت بعد أن أرقدوه على جنبه، وأداروا وجهه نحو مكة.

كم من أناس مبصرين انبهروا بجمال أعينهم..! ومتعوا أنظارهم بما لا يرضي الله ورسوله..

• أنت مبصر العينين ترى الشمس والقمر والنجوم والشجر والدواب، وكثيراً من آيات الله التي سخرها لك، وتستمتع بجمالها ويكفيك أنك ترى شكل الإنسان إنساناً والحيوان حيواناً.. لكنك لو ولدت أعمى فماذا كان يمكن أن ترى؟

• فقط ترى الشمس محرقة، وكل شيء تراه شعورياً، ولا ترى الأشياء الأخرى فهي غير حسية وغير ملموسة، لكنك ترى الرياح حين تشعر بالهواء.. وترى الماء حين تشربه أو تغتسل به، ترى كل شيء تسمعه بأذنيك! ذلك.. إذا ولدتك أمك كفيفاً لم تر شكل الطبيعة.. فهذا حال عبد الله بن أم مكتوم.. وليت حالنا جميعاً كحال!

• عبد الله ابن أم مكتوم، بل سيدنا عبد الله ﷺ ذلك أكرم وأشرف أعمى منذ أن خلقت الإنسانية.. ولدت أمه لم ير مثل ما رأينا.. إذ يضرب أروع مثال في التضحية من أجل دينه في بداية إسلامه وفي نهاية عمره.. ذلك البطل الشهيد!

• عبد الله بن أم مكتوم يعذب من أجل الإسلام في حرارة الشمس ولسعة السياط، ومفاجأة الألم.. فهو لم ير الجلال حين يضربه.. ويفاجأ فقط بالسياط لتسع جسده لأنه لا يبصر.. ومع ذلك ثابت من أجل الإسلام.. ثابت من أجل التوحيد ونصرة الدين العظيم..!

• هو لم ير شكل النبي وهيئته.. ولكنه أحبه وأحب دينه وفداه بنفسه وبروحه..! نعم لم يره بعينه لكنه رآه بقلبه.. ويا سعد القلب حين يرى، فالقلب المبصر لا يرى إلا النور..!

• رضي الله عنك يأبها المقصود بآيات «عبس» فقد أكرمك الله تعالى بعبابه لنبيه فيك فقال: «عَبَسَ وَتَوَلَّى أَنْ جَاءَ الْأَعْمَى وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزْكَى».

وتمضي حياة أم مكتوم، ولو تناولنا ما دار فيها، لا تكفيها مجلدات كاملة.. إنما نستشقق فقط نسمات عطرة من سيرة هذا الشجاع المغوار وذلك السد الأعمى!

• إي وربى.. شجاع مغوار عجز المبصرون عن القيام بدوره في البطولة وقت القادسية حين وزعت الأدوار وانتهى كل بطل بدوره! أما هو فيقدم نفسه بما حياه الله به من بلاء ونعمة..

«نعمة العمى» نعم إنها نعمة بالنسبة لهذا الرجل العظيم..! انظروا كيف حول بلاءه نعمة.

• ما دورك يا بن أم مكتوم في معركة القادسية؟..

• اقتراح.. بل وهدف مقدم من عبد الله ابن أم مكتوم ﷺ يريد أن ينصب نفسه سداً أعمى أمام الكفار في معركة القادسية، فما أجله من اقتراح.. وما أنعمه من رأي، وما أعظمه من هدف، إنها مشورة العظماء.. نعم، فهو مقدم لينصر الحق وتكون له كلمة في هذا الشأن.. يتغنى بها التاريخ كما تغنى به القرآن.. ويتشرف بها كل مسلم يسمع بها أو يقرأها..!

• فماذا يريد ابن أم مكتوم؟ لحظات الهداية تدفعه إلى شراء أعلى سلعة..!

• يريد أن يكون سداً منيعاً يحمي الإسلام ويرفع رايته..

• يقول ابن أم مكتوم في اقتراحه: إذا أقدم العدو لن أفر من أمامه مهما بلغت ضراوة المعركة فامنحوني هذا الشرف وأعطوني الراية حتى أكون سداً أمام الفرس..!

• عمرو ﷺ بعد تأمل طويل.. فليس على الأعمى حرج يعطيه صك الموافقة..!

• وينال ابن أم مكتوم شرف حمل راية الإسلام في معركة القادسية ويقف أما العدو صامداً حتى يلقي ربه شهيداً.. فقد ندر أمثاله من الأبطال.

• نعم.. أمثاله نادر.. حيث سطر قصة أنبل بطل كفيف على مر عصور البشرية.

• فعقب الانتصار العظيم للمسلمين على الفرس، وجدوه مطروحاً شهيداً يروي الأرض بدمه الطاهر، وراية «لا إله إلا الله» تلتف حول عنقه وكأنه كان موعوداً أن يكفن بأعظم ثوب..

• بقي أن نقيس وزن أنفسنا بهذه النفس المطمئنة، أراه جبلاً شامخاً، لم يصدعه إلا القرآن الكريم.. وأراه سداً منيعاً لم يخشع إلا تحت راية الإسلام.. فماذا قدمنا نحن؟

• هل تعجز عن تقديم ما قيمته ٥٠ فلساً تكلفة «نشرة» تكون بها سبباً في هداية ضال للإسلام رجلاً كان أو امرأة، وتشرف بما قدمت أمام ربك.. مثملاً شرف ابن أم مكتوم بحمل الراية؟ فربما ترافق هؤلاء العظماء في الجنة بإذن الله!



محمد طه خاطر

اعرف وزنك..
أمام السد
الأعمى!لم يكن يرى الجلال
وهو يضربه..
فقط يكوى بنار السياط

فوائد صحية في توجيهات نبوية (الإفطار والسحور)

أ. د. كارم السيد غنيم
أستاذ بجامعة الأزهر
عضو المجلس الأعلى
للشؤون الإسلامية

لماذا التعجيل بالإفطار؟ ولماذا الإفطار على تمر أو ماء؟

يقول رسول الله ﷺ: «لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر»، رواه البخاري مسلم والترمذي عن سهل بن سعد رضي الله عنه وروى الترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال: «قال الله عز وجل في حديثه القدسي: أحبُّ عبادي إلى أعجلهم فطراً»، كما كان رسول الله ﷺ يدعو عند إفطاره على تمر أو ماء، فيقول «ذهب الظمأ، وابتلت العروق، وثبت الأجر، إن شاء الله تعالى».. فما الفائدة الصحية في تعجيل الفطر، وهو من الهدى النبوي؟

الجهاز الهضمي هو أكثر الأجهزة تأثراً بالصيام، لأنه ألف نظاماً رتيباً طوال أحد عشر شهراً في العام، فإذا به يفاجأ بنظام جديد خلال شهر رمضان، حيث تكون الوجبة الرئيسية، وهي وجبة الإفطار بعد الغروب، ثم تكون الوجبة الإضافية (السحور) في وقت متأخر من الليل، وهكذا ينقص البرنامج الغذائي اليومي وجبة عما كان جارياً في الأيام الخوالي.

وخلال ساعات الصيام يستريح الجهاز الهضمي من أعباء الهضم وعملياته، ويتحسن أداء الجهاز الدوراني (الدم) وينتظم الضغط في الشرايين، ويقل الحمل الملقى على عضلة القلب، حتى إن مرضى الضغط المرتفع تتحسن أحوالهم خلال ساعات الصيام في رمضان. أما مستوى السكر في الدم فإنه يهبط عن معدله المعتاد (80-120 ملليجرام/100 سم³) بعد ساعات من بداية الصوم تقريباً، فماذا يحدث في الجسم حتى ينضبط هذا المستوى وتسير العمليات الحيوية، وخصوصاً وظائف الدماغ، على ما يرام؟

تنتبه - على الفور - منطقة تحت المهاد «هيبوثلامس» (ypothalamus) بالدماغ، فترسل إلى الغدد رسائل عاجلة تطلب منها العون والمدد، وعندئذ تفرز الغدة الكظرية مزيداً من الهرمونات الحاتة على تحويل مركب «جلايكوجين» المخزن إلى سكر جلوكوز (بواسطة كل من هرمون أدرينالين، وهرمون كورتيزول، وتصنع الغدة الدرقية مثل ذلك عن طريق إفراز هرمون ثيروكسين، وكذلك

للأمعاء قدرة عجيبة على امتصاص الماء المحلى بالسكر في أقل من 5 دقائق.. وهذا من الهدى النبوي في الإفطار على التمر والماء



الغدة النخامية، عن طريق هرمون النمو (GrowthHormone)، والبنكرياس أيضاً عن طريق هرمون جلوكاجون (Glucagon)... وهكذا تتشارك كل هذه الهرمونات في حث الجسم على تحويل مخازن الطاقة المدخرة على هيئة جلايكوجين في الكبد والعضلات إلى سكر جلوكوز، ليعيد الاتزان المفقود في سكر الدم.

ولكن الصائم يفقد كميات من المخزون لديه- من مصادر الطاقة- خلال ساعات الصيام، ويقل محتوى الماء في العرق والبول، فلا بد له أن يعوّض ما فقده، وبالتالي يحتاج لأن يفطر ويتناول الشراب والطعام، ويجب أن يبادر بتعجيل الفطر لكسر حدة الجوع، وليبدأ بكمية قليلة من مادة حلوة، وأفضلها- هدياً وصحة- التمر ثم الماء.

وفي الهدى النبوي ينصح النبي ﷺ الصائمين بقوله: إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر، فإن لم يجد فليفطر على ماء، فإنه طهور، رواه أبو داود، وفي رواية أخرى: إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر فإنه بركة، فإن لم يجد تمرًا فالماء، فإنه طهور، رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان، وعن أنس- رضي الله عنه- قال: كان رسول الله ﷺ يفطر على رطبات قبل أن يصلي، رواه أحمد وأبو داود، وفي رواية أخرى: كان رسول الله ﷺ إذا كان صائماً لم يصل حتى تأتيه برطب وماء، رواه ابن خزيمة وأبو يعلى وابن حبان، وليذهب عنه شعور الظمأ وتبتل لديه العروق، يكون كذلك في حاجة ماسة إلى الحصول على الطاقة الحرارية العاجلة، ليعوّض بها النقص الحادث في سكر الدم، خاصة في ساعات الصوم الأخيرة.

وأنت تبحث عن أفضل ما يحقق هذين الهدفين معاً، ولن تجد أفضل مما جاءت به السنة المطهرة، حينما تحت الصائمين، على أن يفتحوا إفطارهم بمادة سكرية حلوة غنية بالماء، مثل الرطب، أو منقوع التمر في الماء، أو نحو ذلك مما نعرفه اليوم، مثل شراب قمر الدين، ومنقوع الفواكه المجففة

المحلاة (الخشاف)، وما شابه هذا. وعند العلماء للأمعاء قدرة عجيبة على امتصاص الماء المحلى بالسكر في أقل من خمس دقائق، حيث يرتوي الجسم من بعد ظمأ، وتزول أعراض نقص السكر سريعاً، ويكون الحال غير ذلك تماماً، إذا بدأ الصائم فطره بأكل اللحوم والخضراوات والخبز مباشرة.

أما الاندفاع إلى الإفطار على الطعام الثقيل، فإنه يجرّ متاعب ويؤدي إلى حدوث اضطرابات هضمية للصائم، لأن جسمه فقد كميات من الماء خلال ساعات الصوم، وبالتالي تقل عصارته الهاضمة، فإذا حل موعد الإفطار فعليه أن يبدأ بقليل من الماء، لا بكثير، لأن الكثير يفسد تركيز العصارات الهاضمة التي تفرزها المعدة والأمعاء والغدد الملحقة بالجهاز الهضمي، فيؤدي هذا إلى اضطراب عمليات هضم الطعام (عسر الهضم)، وحتى الماء ذاته يجب أن يكون بمقدار، وقد حاول العلماء قديماً تحليل هذا الهدى النبوي، وتفسير دوام رسول الله ﷺ على تناول التمر والماء، أو التمر أو الماء، قبل إفطاره حين يكون صائماً وجمع خليل الصمادي عديداً من أقوال العلماء.

ابن حجر يقول: الحكمة في استحباب التمر لما في الحلو من تقوية البصر الذي يضعفه الصوم. ابن القيم يقول: الحلو أسرع شيئاً وصولاً إلى الكبد وأحبّه إليها لاسيما الرطب فيشتد قبولها فتنتفع به هي والقوى، فإن لم يكن، فالتمر لحلاوته وتغذيته، فإن لم يكن فحسوات الماء تطفئ لهيب المعدة وحرارة الصوم فتنتبه بعده للطعام وتتلقاه بشهوة.

وتوصل العلماء إلى أن التمر يحتوي على 70% من المواد السكرية، كسكر العنب، وسكر الفاكهة، وسكر القصب، وهي مواد سريعة الامتصاص، سريعة التمثيل، وليست مجهددة كالمواد النشوية أو المواد الدهنية أو المواد البروتينية، ومن هنا يمكن للجسم في خلال دقائق قليلة أن يحصل على ما يستأنف به نشاطه ويبعث الطاقة في أوصاله، هذا

إضافة إلى احتواء التمر على مواد أخرى كالمعادن (بوتاسيوم، صوديوم، كالسيوم، مغنسيوم، فوسفور)، وهي مواد مهمة في العمليات الكيميائية داخل الجسم.

ويحتوي التمر، أيضاً، على فيتامينات تقوي الأعصاب وتلين الأوعية الدموية، ويحتوي على ألياف سيلولوزية تساعد في حركة الأمعاء وتزيد من مرونتها، فتقي الصائم من الإصابة بالإمساك المزمن، وإلى جانب دور التمر في تنشيط الجهاز الهضمي، وإشعار الصائم بالشبع بعد تناول قليل من التمر، فيقيه النهمة والشره في الطعام، فإنه يؤدي إلى تحسن حموضة البول التي تزيد مع ساعات الصوم فتقي الصائم من تكوين حصوات الكلى والمثانة.. والتمر، والزبيب أيضاً على رأس قائمة الأغذية الموصوفة (أغذية التغلب على المواقف الصعبة). فالتمر يحتوي على كمية من عنصر معدني هو المغنيسيوم، وهو مهدئ للجسم، كما يحتوي على أملاح معدنية أخرى قلبية تساعد في تخليص الجسم من زيادة حموضة الدم المسببة للقلق والغضب التي تنتج عادة من نواتج هضم الطعام الدسم.

ومن الهدى النبوي أن يتناول الصائم إفطاره على مرحلتين، قليل من التمر أو الماء أو مشروب حلو إذا لم يتيسر التمر أو غاب الماء، ثم أداء صلاة المغرب ثم استكمال وجبة الإفطار، فهل للإفطار على مرحلتين فائدة صحية؟ في خلال هذه الفترة القصيرة، من 10-15 دقيقة تستغرقها الصلاة، يحدث امتصاص سريع للمادة السكرية التي بدأ بها الصائم فطره، فيرتفع مستوى السكر في الدم، مما يبعث الهمة والنشاط في الأجسام، ويزول عن الصائم الإحساس (بالدوخة) والكسل، وتتبدد عنده أعراض نقص السكر، ويقل شعوره بالجوع، فإذا قضيت الصلاة، وعاد الصائم يستكمل فطره، أقبل على طعامه بنفس راضية مطمئنة، فلا يصيب منه إلا بقدر حاجته، بلا إسراف ولا تبذير



جودة الفارس

رئيس قسم الموارد
لجنة التعريف بالإسلام

مأدبة عشاء!

أبكيها كما بكيتة.. مات وهو يبكي.. وبعد أن أغضبتة وبعد أن ضربتة.. كان أبوفهد قادم من «أبها» بصحبة عائلته.. كان فهد عمره عشر سنوات.. وكان في المقعد الخلفي لاهياً ومسبباً إزعاجاً لوالده.. لم يحتفل أبوفهد الأمر.. وأنزل العقال وضربه ضرباً مبرحاً.. بكى فهد وتألّم والده. ومع ذلك قال في نفسه سأراضيه في الرياض. وفجأة وقع الحادث وفهد يجهد بالبكاء. مات فهد وطفلة رضية. وأصيبت بقية العائلة وتم نقلهم للرياض على طائرة إخلاء طبي. يقول أبوفهد: ليته يعود ولو لساعة. مات والحسرة في صدري. فقط أرغب في ضمه ومسح دموعه. أنا مؤمن بالقضاء والقدر.. ولكن ما زالت الحسرة في قلبي. مات وهو غاضب.. مات وهو باك. مات دون أن أضمه على صدري وأطيب خاطره.. انتهت القصة.

ليت الأيام تعود!

كثير منا يتمنى لو أسعفه القدر.. ليقول آسف.

نقسو على من نحب.. ونردد الأيام كفيلة بإرضائهم.. ولا نعلم أن الموت ربما يكون له رأي آخر.. فربما بيننا من أغضب والده أو والدته.. أو أي شخص قريب إلى قلبه.. فليبادر بالاعتذار له وتطبيب خاطره وتبرئة الذمة، فالكلمة الطيبة صدقة فلا تؤجلها.

هذه قصة مؤثرة وصلتني بالإيميل وأحببت أن أنشرها للفائدة مع تصرف بسيط مني. في ليلة أقام فيها أبوفهد مأدبة عشاء للزملاء أخذ ثلاثة من أطفاله مكاناً في طرف المجلس.. محمد وأنس ومعاذ. كان أبوفهد يصب القهوة بشوشاً ضاحكاً فرحاً.. لم يرق لي صب أبوفهد للقهوة.. كبير في السن ويصب القهوة! فقمتم وألححت عليه كي أصيها.. لكنه حلف وأجبرني على الجلوس.

قلت له ممتعضاً: وين فهد ليه ما يجي يقابل الرجال ويساعد أبوه.

لم أكن أعرف عن فهد إلا أنه ابنه البكر وكنت منتقلاً حديثاً للإدارة.

عندما سألت عن فهد صمت المجلس عن بكرة أبيه.. وتغيرت ملامح أبوفهد.. اختفت الابتسامة.. لاح بوجهه بعد أن وضع «الدلة» على الطاولة وخرج من المجلس وتبعه أطفاله الثلاثة.

عرفت أن فهد متوفى من 10 سنوات!

عاد أبوفهد بعد أن أفرغ ما به وآثار البكاء بادية على وجهه.

تعشينا.. وبقيت أنا آخر الضيوف.. اقتربت منه وقلت: أنا آسف لم أعلم أن فهد ميت! التفنت إلي وقال: حصل خير.. لا تعتذر فذكراه لا تغيب.

قلت: ولكن يا أبوفهد عشر سنوات.. وأنت تبيكه.. أين الإيمان بالقدر.

قال: أنا مؤمن بالقدر.

حزني لم يكن للوفاة، فقد فقدت معه طفلة أخرى في حادث وقع وأنا عائد للرياض قادماً من «أبها» في إحدى الإجازات الصيفية ولم



لجنة الفحيحيل
للزكاة والصدقات

مشاريعنا



حفر آبار



تحفيظ القرآن



بناء المستوصفات في اليمن



بناء المساجد



رعاية الأيتام

خير لا ينقطع



يوجد خدمة كي نت

يمكنك التبرع عن طريق الاستقطاع البنكي على حساب رقم 0119810012 بنك بوبيان

المقر الرئيسي الفحيحيل: ق 10 - ش بن ربيعة - بجانب مسجد مشاري الروضان - ت: 23923672 - تليفاكس: 23922260

فرع 1: ق 2 - ش البدوية - م 146 - مقابل صيدلية دانة - ت: 23912861 - فرع 2: ضاحية علي صباح السالم - ق 9 - ش البنزين - ت: 23271916

اللجنة النسائية: ق 2 - ش البدوية - م 146 - مقابل صيدلية دانة - ت: 23915279

الخط الساخن: 90028343

zakat.alfahahel@hotmail.com

دراسات غربية:

صيام مدة لا تقل عن 3 أسابيع يخلص الجسم من الجراثيم ونفاياتها

تغيير مواقيت الوجبات وخفض عددها إلى اثنتين ساعد على زيادة استجابة الجسم لهرمون الإنسولين لمرضى السكري

هذه مجموعة من شهادات أطباء مختصين عن فوائد الصوم الصحية لجسم الإنسان، لم تأت، بالطبع، مجاملة للإسلام والمسلمين، إنما جاءت نتيجة أبحاث وتجارب استغرق بعضها أوقاتاً طويلة.. وكما يقولون: الفضل ما شهدت به ال... وهكذا كلما تقدم العلم ازداد المؤمنون يقيناً بربهم.. وصدق الله ﴿سنريهم آياتنا في الأفق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق﴾.

• الدكتور ماك فادون، وهو من الأطباء العالميين الذين اهتموا بدراسة الصوم وأثره: إن كل إنسان يحتاج إلى الصوم، وإن لم يكن مريضاً، لأن سموم الأغذية تجتمع في الجسم فتجعله كالمريض فتثقله ويقل نشاطه، فإذا صام خف وزنه وتحللت هذه السموم من جسمه وذهبت عنه حتى يصفو صفاءً تاماً ويسترد وزنه ويجدد خلاياه في مدة لا تزيد عن 20 يوماً بعد الإفطار.. لكنه يحس بنشاط وقوة لا عهد له بهما من قبل.

• الكسيس كاريل الحائز على جائزة نوبل في الطب: إن كثرة وجبات الطعام ووفرتها تعطّل وظيفة أدت دوراً عظيماً في بقاء الأجناس الحيوانية وهي وظيفة التكيف على قلة الطعام، إن سكر الكبد يتحرك ويتحرك معه أيضاً الدهن المخزون تحت الجلد، وتضحى جميع الأعضاء بمادتها

الخاصة من أجل الإبقاء على كمال الوسط الداخلي وسلامة القلب، وإن الصوم لينظف ويبدل أنسجتنا.

• توم برنر من مدرسة كولومبيا للصحافة: على الرغم من أنني بدأت الصوم بهدف تخليص جسدي من الوزن الزائد إلا أنني أدركت أن الصوم نافع جداً لتوقد الذهن، فهو يساعد على الرؤية بوضوح أكبر، وكذلك على استنباط الأفكار الجديدة وتركيز المشاعر، وأشعر بانصراف ذاتي عن النزوات والعواطف السلبية كالحسد والغيرة وحب التسلط، كما تنصرف نفسي عن أمور علققت بها مثل الخوف والارتباك والشعور بالملل.

يضبط الثوابت الحيوية في الدم وسوائل البدن .. ولذا تجرى الفحوص الدموية والمفحوص صائم

• أشارت تجارب اثنين من علماء الفيسيولوجيا بجامعة شيكاغو إلى أن الصوم لمدة أسبوعين يكفي لتجديد أنسجة إنسان في عمر الأربعين، بحيث تبدو مماثلة لأنسجة شاب في السابعة عشرة من عمره، يقول تعالى: ﴿وَأَنَّ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾.

• البروفيسور نيكولايف بيلوي من موسكو: على كل إنسان أن يمارس الصوم بالامتثال عن الطعام لمدة أربعة أسابيع كل سنة كي

يتمتع بالصحة الكاملة طيلة حياته.

• الدكتورة آن وينغور الحائزة على جائزة نوبل لاكتشافها الشفاء بواسطة القمح: إنَّ الصيام يمكن الجسم من أن ينظف ذاته من الترسبات السامة، فإنَّ التخلُّص مما تبقى من الطعام في جسد المريض الذي لا يتمتع بغذاء كاف يدخل تعقيداً آخر على حالته الصحية.

• شلتون Shelton في كتابه عن الصوم Le Jeune، ولوتزнер H. lutzner في كتابه العودة إلى حياة سليمة بالصوم:

1 - يؤدي الصوم إلى ضبط الثوابت الحيوية في الدم وسوائل البدن، ولذا نرى الإجماع الطبي على ضرورة إجراء الفحوص الدموية على الرقيق، أي يكون المفحوص صائماً.

2 - بفضل الصوم يستطيع البدن تحليل المواد الزائدة والترسبات المختلفة داخل الأنسجة المريضة.

3 - الصوم يعيد الشباب والحيوية للخلايا، وأكدت أبحاث مورغوليس Morgulis أن الصوم وحده قادر على إعادة شباب حقيقي للجسد.

4 - الصوم يجعل الجلد تماماً كمرهم التجميل، فالامتثال عن الطعام والشراب مدة ما، يقلل نسبة الماء في الجسم والدم فتقل في الجلد، وبالتالي تزداد مقاومة

الجلد للأمراض المعدية والميكروبية كما تقل حدة الأمراض الجلدية الالتهابية والحادة المنتشرة بمساحات كبيرة في الجسم، ويعالج

الصيام أيضاً أمراض البشرة الدهنية وأمراض زيادة الحساسية.

5 - يخفف العبء عن الجهاز الدوري وتهبط نسبة الكولسترول فتقل الإصابة بتصلب الشرايين وجلطات القلب والمخ، كما تقل نسبة حمض البوليك مما يقي من الإصابة بالنقرس.

6 - التئام الجروح، ومحاربة الأمراض، كما يقول الدكتور ليك Liek: بفضل توفير الطاقة المخصصة للهضم وادخارها لنشاطات أخرى وكان الدكتور (هلبا) Helba الفرنسي يعالج مرضاه بالامتثال عن الطعام لبضعة أيام يقدم لهم خلالها وجبات خفيفة.

وفي عام 1941 صدر كتاب بوخنجر «المعالجة بالصوم كطريقة بيولوجية»، شرح فيه كيفية استخدام الصوم لعلاج كثير من الأمراض المستعصية، وبين أن الجوع يؤدي لطرح السموم من الجسم.

7 - الحماية من السكر: حيث يخفض نسبة السكر في الدم فيعطي البنكرياس فرص للراحة.

8 - علاج آلام المفاصل: أثبتت التجارب أن صيام مدة لا تقل عن 3 أسابيع يخلص الجسم من الجراثيم ونفاياتها المسببة لعدد من أمراض المفاصل.

9 - الوقاية من الأورام، حيث يمنع الصيام الزيادات الضارة مثل الحصوة والرواسب الكلسية والزوائد اللحمية والأكياس الدهنية، والأورام في بدايات تكونها.

• نشرت «الدورية الأمريكية لعلم التغذية السريري» الصادرة عن الجمعية الأميركية للتغذية، مقالاً علمياً استعرضت فيه نتائج تجارب أجريت على الثدييات والبشر، وكشفت عن دور الصوم المتقطع في خفض مخاطر الإصابة ببعض الأمراض المزمنة كداء السكري، وأمراض القلب والشرايين، وبينت أن الصوم المتقطع ساعد على زيادة

استجابة خلايا الجسم لهرمون الإنسولين، وعمل على تحفيز التقاط الخلايا لجزيئات الإنسولين، وهو ما يدعم نتائج دراسات سابقة أكدت أن هذا النوع من الصيام يزيد من حساسية الجسم لهرمون الإنسولين، ما قد يسهم في التقليل من مخاطر الإصابة بداء السكري.

كما أشارت دراسة نشرت بدورية الجمعية الأمريكية لعلوم الحيوان إلى أن الصوم المتقطع أدى إلى زيادة فعالية اثنين من مستقبلات هرمون «الأديبونيستين» الذي يسهم في تنظيم استهلاك الجسم لسكر الجلوكوز واستقلاب الأحماض الدهنية عند الثدييات، علاوة على لعب دور في زيادة استجابة الأنسجة لهرمون الإنسولين، الذي ينظم عمليات البناء والهدم للجلوكوز في الجسم، وفي السياق نفسه كشفت دراسة أعدها مختصون في مجال التغذية، ونشرتها الدورية البريطانية للتغذية، والتي استهدفت مجموعة من الصائمين في شهر رمضان عن أن تغيير مواقيت الوجبات وخفض عددها إلى اثنتين بمرضان ساعد على زيادة استجابة الجسم لهرمون الإنسولين، وذلك بالنسبة للأفراد الذين يمتلكون عوامل الإصابة بداء السكري.

أما فيما يختص بالصحة القلبية فأبرزت البحوث الطبية ارتباط الصيام المتقطع بعوامل الوقاية من أمراض القلب والشرايين، حيث كشفت دراسات عن دور الصوم المتقطع في زيادة تركيز الكولسترول الحميد (HDL) عند الأشخاص الأصحاء وخفض مستوى الدهون الثلاثية التي ترتبط بزيادة مخاطر الإصابة بأمراض القلب والشرايين، الأمر الذي أرجعه المختصون لانخفاض كتلة الجسم، وتراجع كميات الدهون فيه نتيجة للصيام.

فتاوى البشر

في هذا الباب تُقدم جملة من الفتاوى الصادرة عن كبار علماء الأمة والمجامع الفقهية، والتي تهتم كل مسلم، وزخرت بها الموسوعات الفقهية وكتب الفقه والدراسات المتخصصة في هذا المجال، والتي تتعلق بمستجدات الحياة والمعاملات.

هل تجوز الصدقة والزكاة لغير المسلمين؟

هل تجوز الصدقة والزكاة على غير المسلمين؟

الجواب: نعم، يجوز دفع الصدقة لغير المسلمين لتأليفهم على الإسلام مع رجاء إسلامهم، سواء من الزكاة أو من صدقة التطوع، وأما لغير ذلك فتجوز لهم صدقة التطوع ولا تجوز لهم الزكاة، لقول الله تبارك وتعالى: ﴿لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾، وأما من دياركم أن تبرؤهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين، وأما الزكاة فإنها لا تجوز لغير المسلمين إلا إذا كان مؤلفاً، لقوله تعالى في بيان أهل الزكاة: ﴿وَالْمَوْلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾.

هل يطعم غير المسلمين في فدية الصيام؟

مريض وجب عليه الإطعام، فهل يجوز له دفع هذا الطعام إلى غير مسلمين لأنه يقيم في دولة غير إسلامية؟

الجواب: إذا كان الإنسان في غير بلاد إسلامية ووجب عليه الإطعام فإن كان في هذه البلاد مسلمون من أهل الاستحقاق أطعمهم، وإلا فإنه يصرفه إلى أي بلد من بلاد المسلمين التي يحتاج أهلها إلى هذا الإطعام، والله أعلم.

هل يلزمه قضاء ما مضى من رمضان قبل إسلامه؟

السؤال: هل يلزمه قضاء الأيام التي مضت من الشهر قبل إسلامه؟
الجواب: لا يلزمه قضاء الأيام التي كانت قبل إسلامه، لأنه حين ذاك لا يوجه إليه الأمر بالصيام، فليس من أهل وجوب الصيام حتى يلزمه قضاؤه.

دعوة غير المسلم إلى طعام الإفطار في رمضان

ما حكم دعوة غير المسلم إلى طعام الإفطار في رمضان الكريم؟

الجواب: دعوة الكافر للطعام إن كان صاحبها يريد بها هدايته ودعوته للإسلام وتأليف قلبه فهي مشروعة لما فيها من السعي في هداية الناس للإيمان، ولعله إن شاء الله يكون من الإنفاق في سبيل الله، وتشجع كذلك إن كان الكافر ضيفاً أو محتاجاً، لأن البر والإحسان إلى الكافر غير المحارب مباح مع ترك مودته وموالاته، فقد قال الله تعالى ﴿لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾، وأما إن كان لا يأمل هدايته ولا ينويها أصلاً، ولم يكن الكافر محتاجاً فعليه أن يترك دعوته ويؤثر بهذا الطعام غيره من الأرحام ومن المسلمين المحتاجين ويدل لهذا ما في الحديث: لا تصاحب إلا مؤمناً، ولا يأكل طعامك إلا تقي، وفي حديث الترمذي: الصدقة على المسكين صدقة، وهي على الرحم ثنتان، صدقة وصلة، ويدل له أيضاً أن الفقهاء عللوا ترك السلام عليه ابتداءً لما فيه من إغزازه وتكريمه ومؤانسته، ولا شك أن في دعوته للطعام نوعاً من التكريم والمؤانسة.

استعمال العمال غير المسلمين والسماح لهم بالأكل أمام المسلمين وقت الصيام

صاحب شركة لديه عمال غير مسلمين، فهل يجوز له أن يمنعهم من الأكل والشرب أمام غيرهم من العمال المسلمين في نفس الشركة خلال نهار رمضان؟

الجواب: أكل غير المسلمين وشربهم في نهار رمضان أمام الصائمين من المسلمين لا بأس به، لأن الصائم المسلم يحمد الله عز وجل أن هداه للإسلام الذي به سعادة الدنيا والآخرة، ويحمد الله تعالى أن عافاه، فهو وإن حُرِم عليه الأكل والشرب في هذه الدنيا شرعاً في أيام رمضان، فإنه سينال الجزاء يوم القيامة، حين يقال له: ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَمْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ﴾ لكن يمنع غير المسلمين من إظهار الأكل والشرب في الأماكن العامة لمنافاته للمظهر الإسلامي في البلد.

خدمات تقنية المعلومات

خدمات الدعم الفني



حلول الشبكات



حلول الخوادم



حلول الأجهزة



حلول الويب

المواقع الإلكترونية



برامج الهواتف



برامج الإنترنت



اتصل الآن... 20 600 222



القبلة في الواقع الافتراضي

«القبلة في الواقع الافتراضي» تطبيق يرشد المسلم إلى اتجاه القبلة باستخدام تقنية الواقع الافتراضي بحيث ترى القبلة وكأنها أمامك، أيضاً يحتوي التطبيق على عديد من المميزات منها واجهة مميزة وسهولة في الاستخدام، وعرض القبلة بشكل مميز في الواقع الافتراضي عند الوضع الأفقي للجهاز، وعرض القبلة بشكل بانورامي عند وضع الجهاز بشكل عرضي، وعرض القبلة بالشكل التقليدي عند وضع الجهاز بشكل سطحي، وبوصلة موضح عليها الاتجاهات الأصلية الأربعة واتجاه القبلة في كل الشاشات، وبث حي للقبلة الشريفة 24 ساعة عن طريق الواي فاي فقط، وعرض اتجاه بعض المساجد حول العالم ومعلومات عنها في الواقع الافتراضي، والتطبيق يوفّر رسالة يعمل مع جميع أجهزة أبل التي تحتوي على بوصلة، وواجهة عربية أو إنجليزية على حسب إعدادات الجهاز.

الرابط: <http://goo.gl/dE5lz>



السعوديون أكثر شعوب الأرض متابعة لـ «يوتيوب»

كشفت تقرير صحافي على الإنترنت تربع المملكة العربية السعودية على عرش أكثر دول العالم التي تشاهد «يوتيوب» بواسطة الهواتف الذكية.

وذكرت شبكة «العربية.نت» الإخبارية في سياق تقرير لها بمناسبة الاحتفال بالذكرى السابعة على إنشاء شبكة «يوتيوب» المتخصصة في استضافة ومشاركة محتوى الفيديو على الإنترنت أن نسبة المشاهدين لشبكة «يوتيوب» في السعودية وصلت لأكثر من 90 مليون مشاهدة خلال اليوم الواحد، بحسب آخر الإحصاءات.

وأشار التقرير إلى أن ذكرى إنشاء «يوتيوب» هذا العام تأتي وسط تزايد كبير في عدد مرات المشاهدة لتصل إلى أكثر من 4 مليارات مشاهدة خلال اليوم الواحد بزيادة قدرت بأكثر من 50% عما كانت عليه خلال العام الماضي، وفي ذلك الوقت لم يكن يتصور أحد أن تكتسح هذه الشبكة كل أنحاء الأرض، حيث يتم حالياً تحميل أكثر من 60 ساعة من مقاطع الفيديو إلى «يوتيوب» خلال الدقيقة الواحدة.

ولفت التقرير إلى أن الإقبال المتزايد من السعوديين للدخول إلى هذا العالم لن يتوقف لأسباب متعددة أهمها المرونة والتفاعل وقلة التكلفة، طبقاً لما ورد بوكالة «أنباء الشرق الأوسط».



تطبيق يترجم لـ ٤٤ لغة عبر كاميرا الجوال

أعلنت شركة اتحاد اتصالات (موبايلي) السعودية عن توقيعها اتفاقية حصرية مع شركة RantNetwork مطورة تطبيقات الترجمة لأجهزة الهاتف المتحرك الذكية، وذلك لتسويق تطبيق الترجمة الجديد الخاص بالشركة. وقالت شركة موبايلي إن هذا التطبيق الأول من نوعه في العالم يتيح للمستخدمين ترجمة أي نص أجنبي بين أربعة وأربعين لغة عن طريق تمرير كاميرا الهاتف عليه ليقوم البرنامج بقراءة النص وترجمته وإظهاره مكتوباً على شاشة الهاتف أو يقوم بقراءة الترجمة بصوت مسموع عالي الجودة.

وأوضحت موبايلي أن هذا التطبيق يمكنه إرسال النصوص بعد ترجمتها عن طريق الرسائل النصية القصيرة أو عن طريق الإيميل من هاتف المشترك إلى أي هاتف آخر ويمكن الحصول عليه عن طريق متجر تطبيقات موبايلي في متجر أبل لأجهزة الآي فون والآي باد، كما سوف توفر موبايلي قريباً هذا التطبيق لمستخدمي أجهزة الهاتف المتحرك التي تدعم نظام أندرويد، وذلك في متجر موبايلي للتطبيقات في Google Play، و متجر موبايلي للتطبيقات Mobyly Apps.



فكرة مبتكرة.. هل من مبادر؟

المحاضر: الشيخ نبيل العوضي

الموضوع: واجب المسلم نحو التعريف بالإسلام للمسلمين بالبلاغ، والمساهمة والإعانة، فالآلاف يدخلون الإسلام سنوياً على أرض الكويت، فماذا صنعنا؟ وماذا فعلنا؟ نداء لإقامة الحجّة على غير المسلمين بأسلوب الحكمة والموعظة الحسنة.

الرابط: <http://goo.gl/QJALC>



مايكروسوفت تتخلى عن واجهتها التقليدية

أعلنت شركة مايكروسوفت عملاق صناعة البرمجيات في العالم أنها قامت بتعديلات كثيرة على واجهة ويندوز 8 تتضمن التخلي تماماً عن واجهة Aero Glass التي بدأ استخدامها في ويندوز فيزتا ولاحقاً في ويندوز 7، وقالت مايكروسوفت إنها غير متخوفة من هذا التغيير وإن المستخدم سوف يتأقلم مع الواجهات الجديدة بشكل مباشر.

واعترفت مايكروسوفت بأن هناك مشاكل في الواجهة في النسخة التجريبية التي أطلقتها في شهر مارس، وقالت إن هذه المشاكل ستختفي في النسخة التجريبية الثانية والمتوقع صدورها الشهر المقبل.

يُذكر أن مايكروسوفت تستخدم واجهة مترو في ويندوز 8، وستحتوي النسخة على متجر تطبيقات خاص بمايكروسوفت.



طريقة مجانية لتخزين كل ملفاتك

يمكنك تخزين الملفات والصور والمفضلات وتنظيمها وتزليلها على خوادم Windows Live servers، فضلاً عن الوصول إليها من أي كمبيوتر متصل بالإنترنت.. كما يمكنك مشاركة الصور والملفات التي قوم بإنشائها مع أصدقائك أو التعاون بشأن المستندات أو عرض الصور والملفات التي تقوم بإنشائها لأي شخص على شبكة Windows Live.

عند تسجيل الدخول إلى موقع ويب Windows Live SkyDrive باستخدام Windows Live ID يمكن أن تحصل على التخزين، ويمكنك تخزين آلاف الصور والملفات، ويعرض عداد تخزين Sky Drive مقدار مساحة التخزين المستخدمة، ويمكنك تنظيم ملفاتك في المجلدات والمجلدات الفرعية التي تقوم بإنشائها بالمستوى العلوي، والتحكم باختيار أذونات لكل مجلد تقوم بإنشائه من مجلدات المستوى العلوي والراحة والمرونة والعرض.

كيف أسلم هؤلاء؟

مقطع يوتيوب أكثر من رائع.. يثبت عكس مقولة صعوبة الدعوة، باختصار شاب ذو ملامح عربية في دولة غربية يدعو شخصاً من غير المسلمين على الطريق بكل تلقائية وبساطة، معرّفاً له الإسلام والله عز وجل ورسوله، كل ذلك بوجه طلق، والآخر سعيد منصت إليه، وفي النهاية يسلم الغربي.. فهل من مقتد؟

الرابط: <http://goo.gl/MbQ1A>





هيئة حكومية مستقلة
INDEPENDENT GOVT. AUTHORITY

مشروع كافل اليتيم

إكفلني..
ترافق نبيي



عقائد الشيخ

أبرز عقائد الشيخ ما يُعرف بالقواعد الخمس للقبيلة السيخية التي يعتمدون عليها اعتماداً كلياً، وهي أصول الدين لديهم، وقد سُميت تلك القواعد أو الشارات بالكافات الخمس أو بانج كهكها، لأن كل واحدة منها تبدأ بحرف الكاف باللغة الكورمكية، وهي:

الكيش: اقتداء بشمشون الجبار الذي اشتهر عندهم بأن قدرته الخارقة تكمن في شعر رأسه المسترسل، فقد أرخى على هذا الأساس السيخية شعور رؤوسهم، وأطلوا لحاهم، تقيداً بالقاعدة الأولى الكيش: «عدم مساس الشعر بمقص».

الكانفا: عبارة عن الضفائر المجدولة فوق الرأس، وذلك تعويضاً عن المشط، ولكي يكونوا على أهبة الاستعداد لنجدة الطائفة، وذلك يتطلب مهارة في الحركة والوثب «المشط يحمله كل فرد».

الكاتشا: عبارة عن تحريم ارتداء «الدوتي الهندي»، وهو قماش فضفاض يلف حول الجسد فيعوق الحركة، لذلك عمد هذا الزي الباهظ الثمن محرماً، ووضع مكانه «الكاتشا»، وهو سروال متسع يضيق عند الركبتين للنساء والرجال على السواء، «ارتداء السروال العسكري».

الكارا: وتيمناً بفضائل نانك الذي لم يعرف بالهرجة، حُرمت السيخية الزينة والحلي والجواهر، واكتفوا بسوار حديدي يُلف حول المعصم ويُدعى «الكارا» والذي اعتمد على التقليد المتوارث، والقائل إن الحديد يبعد إغواء الشيطان (وضع السوار الفولاذي في اليد اليمنى).

الكريان: هي القاعدة الخامسة والأخيرة، وقد دعت إلى تقلد «الكريان»، وهو سيف تتطوي قبضته على الحد المستل الذي لا يبين له أثر إلا عند الحاجة فقط، (حمل المدى أو السيف ذي الحدين).

عقيدة الصلب والفداء

النصارى يعتقدون أن أرواح الأنبياء- عليهم السلام- كانت في الجحيم في سجن إبليس من عهد آدم إلى زمن المسيح بسبب خطيئة آدم- عليه السلام- وأكله من الشجرة، وأن كل من مات من بني آدم أخذه إبليس وسجنه في النار بذنب أبيه.

قالوا: ثم إن الله تعالى لما أراد رحمتهم وخلصهم من العذاب تحيّل على إبليس، فنزل عن كرسي عظمته، والتحم ببطن مريم حتى وُلد، وكبر، وصار رجلاً، فمكّن أعداء اليهود من نفسه حتى صلبوه، وسمروه، ووضعوا تاجاً من الشوك على رأسه وهو يصيح ويستجد، وهم يصفقون حوله ويرقصون، فخلصهم بذلك من الشيطان، واستحق أعداؤه العذاب والسجن في الجحيم.

مطلحات دعوية

إعداد: التحرير

يتحتم على المسلم، لاسيما الداعية، في ظل الثقافات المتعددة والعقائد المتباينة التي يعتنقها البشر على وجه المعمورة، أن يلتم بما يمكن أن يكون عوناً له على الولوج إلى دعوة أصحاب هذه الملل والعقائد.. من أجل ذلك تقدم «البشرى» إلى قرائها هذا الباب.

الشيوعية

الشيوعية في الاصطلاح العام نظام يقوم على إلغاء الملكية الفردية، وعلى حق الناس في الاشتراك في المال والنساء، فالناس في الشيوعية شركاء في المال والنساء، وسائر الثروات والمكتسبات.

أما الشيوعية الماركسية الحديثة فلها عدة تعريفات، ومنها أنها حركة فكرية واقتصادية يهودية وإباحية وضعها كارل ماركس تقوم على الإلحاد، وإلغاء الملكية الفردية، وإلغاء التوارث، وإشراك الناس كلهم في الإنتاج على حد سواء، وقيل: إنها تصور شامل للكون والحياة والإنسان، ولقضية الألوهية كذلك، وهي تفسير لذلك كله على أساس مادي، وعن هذا التصور الشامل ينبثق المذهب الاقتصادي، ثم إنها من جهة أخرى مذهب اقتصادي، واجتماعي وسياسي وفكري مترابط متشابك لا يمكن فصل بعضه عن بعض.

وقيل: الشيوعية تنظيم بقيادة يهودية، ذو هيمنة عقائدية، ووسائل مغرية بالشهوة والإباحية، والنفعية الميكافيلية، وسيطر بالاستبداد المطلق المقرون بالعنف الدموي والإرهاب المعطل لطاقت الحرية والعملية والفكرية.

وأخيراً تعرف بأنها حركة يهودية أسسها كارل ماركس وطبقها من جاء بعده، تقوم على الإلحاد، وتتنظر إلى الكون والحياة من منظور مادي، وتسعى إلى تحقيق أهدافها بالحديد والنار، وبكل ما تملكه من وسائل.



مشروع كفالة الأيتام ارسم بسمتهم

عن عمر رضي الله عنه مرفوعاً: «أفضل الأعمال إدخال السورور على المؤمن
كسوت عورته أو أشبع جوعته أو قضيت له حاجته».

- تكفل اللجنة عدد (3236) يتيماً.
- تدفع لهم اللجنة معاشات شهرية قدرها (19475) د.ك شهرياً.
- يبلغ مجموع المساعدات المقدمة لهم مبلغ (233700) د.ك سنوياً.

25
دك
كفالة أسرة

15
دك
كفالة يتيم

اتصل بنا يصلك مندوبنا: 99401011 - 99679700
أو عن طريق استقطاع بنكي على حساب بنك بونيان: 0119810010
حولي - شارع تونس - خلف مدرسة الجيل الجديد - قرب مسجد الشاهي (شارع أحمد بن طولون)
تلفون: 22667780 - 22667780 - الخط الساخن: 22629843 - 99401011 - فاكس: 99679700 - 22667781

لجنة زكاة العثمان
جمعية النجاة الخيرية

جمعية النجاة الخيرية
مركز الدعوة والإرشاد
الشارع 1000

كان موقع ديوانية عائلة رواحة في طرف المدينة المنورة، ذهب إليها النبي ﷺ راكباً دابته، فلما وصل الى مجلسهم ودخله وجد أن زعيم المنافقين عبد الله ابن سلول قد سبقه إليهم، وأبدى الضيق لمجيء النبي ﷺ إلى بيوتات المدينة، فوضع طرف ثوبه على أنفه وهو بوجه كلامه للنبي ﷺ: «لقد أذانا نتن حمارك، أيها المرء، لم لا تجلس في مسجدك فمن أراك أتى إليك هناك؟»، فقال عبد الله بن رواحة بلهجة غاضبة: «بل ما أطيبك يا رسول الله وما أطيب مقدمك، والله إنا لنحب أن تأتي إلينا في مجالسنا»، وليست هذه إلا واحدة من مضايقات ابن سلول التي لها شبيهه في كل زمان ليس بسبب الضيق من الدين، ولكن من النموذج المتحرك لممارسة التعاليم الدينية، بعبارة أخرى، لا ينزعج كارهو الدين ممن يجلس في دير أو صومعة، ولا ممن يفصل بين الدين والحياة، في الأولى يكون راهباً وفي الثانية يكون ماجناً عابثاً، بقدر ما يضايقهم من يفهمه على أنه «نوراً يمشي به في الناس»، كما هو الفهم القرآني.

الفهم المتحرك للقيم الإسلامية هو الذي أوصلها إلى أواسط آسيا وأفريقيا «بلغوا عني ولو آية» ولولا ذلك لصار الإسلام مثل ديانة شعيب وأنبياء كثر أرسلوا إلى أقوامهم فقط، بينما الإسلام هو خاتمة الرسالات السماوية الموجهة للبشرية جمعاء، وهو شامل لكل ميادين الحياة، فلا ينبغي له أن يبقى حبيس دير ولا صومعة، وهو يحث أتباعه على الروحانية الاجتماعية التي تمارس في وسط النهار «من يخالط الناس ويصبر على أذاهم خير ممن لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم»، نعم، ليس أسهل ولا أريح من العزلة والانسحابية، ولكن الخيرية والدرجة الرفيعة هناك،

وسط الناس، حتى إن كان بينهم من يقول: «..أفلا جلست في مسجدك فمن أراك أتى إليك!»،

صحيح أن مشاكل المجتمعات كثيرة، ولكن هل رأيت طبيباً يتأذى من أنين مريض أو يتأفف من رؤية جرح ودماء تنزف؟ كيف يكون طبيباً إذن؟ وما حال المسلم المدرك لرسالة الإسلام إلا كحال الطبيب الماهر الذي لا يلتفت إلى صراخ المريض بل يشفق عليه، ويبذل جهداً مضاعفاً لتخفيف معاناته، وقد قال النبي ﷺ «إني لأخذ حجزكم من النار وأنتم تقحمون - فتح التاء والقاف - فيها»، مشهد فريد، رجل يمسك بأخر من وسط ثوبه الذي يلف وسطه، وهو أقوى جزء فيه، ليمنعه من السقوط في النار، بينما الآخر يقتحمها بسبب غفلته وجهله بما ينتظره إذا سقط في تلك الحفرة.

كلمة أخيرة: يحكى أن رجلاً كان يبيع السجائر في مدينة بريدة في الخمسينيات وكان جاره إمام المسجد، يروح ويجيء معه إلى الصلاة ولا يعلم عن صنيعه شيئاً، وفي ذات ليلة طرقت بيت الإمام رجل وسأل عن بيت ذلك الجار، فقال له الإمام «تبي تتن (سجائر)؟» تلثم الرجل وقال «نعم» فأشار الى بيت جاره، فلما ذهب إليه أدخله مسرعاً حتى لا يراه أحد، وعندما أخبره ما قاله الإمام صعق الجار، وأخذ يردد بذهول: «هو يدري.. هو يدري»، سبب الذهول هو صمت الإمام وعدم مخاطبته عن شيء، كان في تلك الفترة يمكن أن يتسبب في خصام وقطيعة بينهما.

دخل الجار الى بيته وعاد يحمل رزمة كبيرة (بكشة) تحوي جميع السجائر التي لديه، وقال للرجل «خذ بلا ثمن، حرمت علي عقب اليوم».

بالخير نلتقي



فيصل الزامل
رئيس مجلس إدارة
لجنة التعريف بالإسلام

فكرة من ديوانية في المدينة المنورة!

التعريف... تكليف



زكاتك رسالة إحتسبها معنا

نسبة احتساب الزكاة 2.5%



بنك بويان
Boubyan Bank

- تبرع عن طريق الإستقطاع الشهري حساب رقم 0119810007
- أو عن طريق التبرع الإلكتروني www.sadaqah.com.kw



97600074



IPCWEBTV



@IPCKW



GROUP/IPCKW